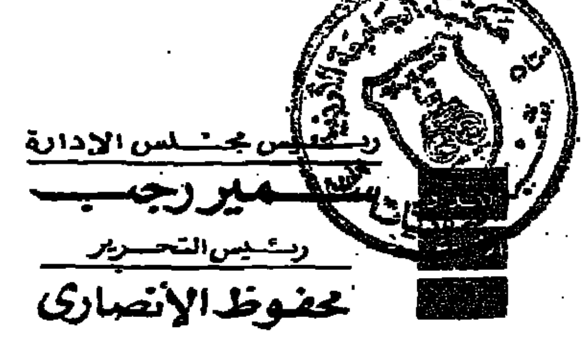
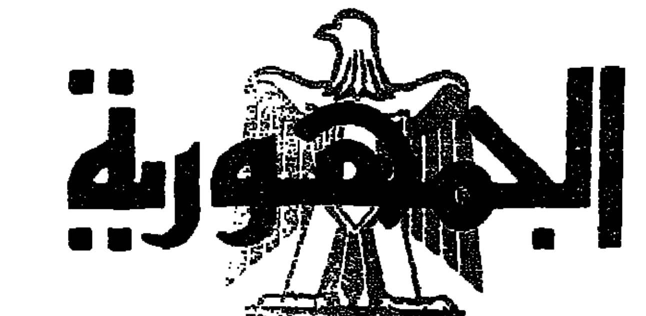




رئيس مجلس الادارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى



الجمهورية

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى ١١٥١١
تلكس محلى ٩٢٤٧٥
فاكسميلى ٧٧٦٠٨٠

"AL GOMHURIA" 6 AUGUST 1991

مبارك فى تصريحات للصحفيين بالإسكندرية
إستبعاد القدس.. يعرقل السلام
لن تجد إسرائيل فلسطينياً يتفاوض دون إذن المنظمة
الرئيس افتتح توسعات مصانع سماد أبى قير

الاسكندرية – محمد عبدالمجيد :

اعلن الرئيس حسنى مبارك ان موضوع القدس لايجب أن يكون عقبة فى سبيل عقد مؤتمر السلام وعلى اسرائيل ان تتفهم أن القدس بمكانتها تهم العالم الاسلامى كله بنفس درجة اهتمام اليهود والمسيحيين بها .

وقال الرئيس انه يجب علينا ان تكون واضحين وان تكون لدينا الرغبة الصادقة فى الحل واقرار السلام فى المنطقة .. ولابد ان نعلم جيدا ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تكون بعيدة عن اطراف التفاوض لانه يجب ان نضع فى الحسبان ان احدا من الضفة لن يتمكن من التباحث او التفاوض بعيدا عن المنظمة .

وتحدث الرئيس خلال تصريحاته للصحفيين بالاسكندرية امس ، عن الاجراءات التى اتخذت بشأن فتح الحدود بين مصر وليبيا .. فقال ان علاقاتنا مع ليبيا اساسية وان الزيارات المتبادلة بينى وبين الاخ العقيد فى البلدين هى لقاءات أخوة وانه لاتحكمنا فترات الجفوة الماضية .

واعرب الرئيس حسنى مبارك عن قناعته بأن أى تكامل أو أى وحدة يجب ان تنبع من القاعدة الشعبية من خلال التكامل الاقتصادى والمشروعات المشتركة والتعاون المشترك .. واكد ان اى زعيم لا يمكن ان يقف فى اتجاه يخالف رغبة الشعوب وقد ادلى الرئيس حسنى مبارك بهذه

البقية ص ٣

رئيس الكتائب اللبنانى :
ننتظر مساندة مصر

اكد الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانى ان لبنان يعلق امالا كبيرة على مساندة مصر له فى القضايا المطروحة فى المحافل الاقليمية والدولية بعد ان عادت مصر الى القيام بدورها العربى الطبيعى .

وقال ان المسئولين اللبنانيين على كافة المستويات طلبوا من المسئولين المصريين مساندة مصر للبنان فى تنفيذ القرار ٤٢٥ الذى اصدره مجلس الامن عام ١٩٧٨ ويقضى بانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب .

التمثيل الفلسطينى بإذن من المنظمة

أعلن الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أنه لن يشارك أى فلسطينى فى مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط بدون إذن من منظمة التحرير الفلسطينية .

جاء ذلك فى حديث أدلى به لصحيفة نيويورك تايمز أمس .

فاتورة التليفون بالغرامة إبتداء من اليوم

تبدأ هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية اعتبارا من اليوم وحتى نهاية الشهر الحالى فى فرض غرامة عشرة جنيهات على المشتركين الذين تأخروا عن سداد الفاتورة وتزيد الغرامة الى مائة جنيه اعتبارا من اول الشهر القادم .

إمتحان الدور الثانى بطب قصر العينى ٧ سبتمبر

قررت كلية طب قصر العينى بدء امتحانات الدور الثانى للسنوات الاولى والثانية ، والثالثة اعتبارا من ٧ سبتمبر . صرح بذلك د. سمير البندى وكيل الكلية .





موسى وعباس يبحثان تفاصيل عملية السلام

اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية امس مع الوفد الفلسطينى برئاسة محمود عباس « ابو مازن » عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

صرح ابو مازن عقب الاجتماع انه تم بحث نتائج زيارة بيكر وزير الخارجية الامريكى لاسرائيل والاردن ودول المغرب العربى .

وأضاف انه جرى ايضا بحث موضوع التمثيل الفلسطينى فى مؤتمر السلام بصورة تفصيلية ، ولكن لم يتحدد هذا التمثيل وصورته بشكل نهائى بعد .

قبول ٧٥ ألفاً بالجامعات وتفويض الوزير زيادتهم ٥٪
توقع انخفاض الحد الادنى للقبول بكليات القمة

كتب – محمد خليفة

ينخفض الحد الادنى للقبول بكليات الهندسة هذا العام إلى ٧٣٫٣٪ بما يجعل هناك أماكن فى المرحلة الثانية للتنسيق بكليات الهندسة وذلك لاول مرة .

كما ينتظر أن يكون الحد الادنى للقبول بكليات الطب ٨٢٪ وفى كليات القمة للأدبى وهى الاقتصاد والآثار والاعلام والألسن ٨٠٫٩٪ .

وصرح د . صلاح الدين مرسى الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات بأنه ستكون هناك أماكن بالجامعات لطلاب الادبى الحاصلين على ٦٣٪ تنخفض إلى ٦٢٫٧٪ بعد إضافة اعداد المجموع المتشابه بما يعطى لمكتب

البقية ص ٣

تشييع جنازة الطيب النجار اليوم

تشيع ظهر اليوم من الجامع الازهر الشريف جنازة فقيد العالم الاسلامى الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر الاسبق والذى كان قد توفى مساء الاحد الماضى فى ولاية اوهايو بأمريكا حيث كان يعالج بها اثر اصابته بجلطة فى القلب والمخ

بوش: نتائج جولة بيكر.. مشجعة لم اتصور التقدم بهذه السرعة

واشنطن ا ش ا

اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن تفاؤله ازاء الجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام فى الشرق الاوسط وقال انه لم يكن يتصور ان يتم الوصول الى هذه النتيجة بهذه السرعة ..

ووصف الرئيس بوش فى تصريحات للصحفيين قبل مغادرته واشنطن متوجها لقضاء اجازته فى منزله بولاية مين الامريكية امس جولة وزير خارجيته جيمس بيكر الاخيرة فى الشرق الاوسط بأنها مشجعة .

وكان الرئيس بوش قد عقد اجتماعا مختصرا مع جيمس بيكر الليلة الماضية بحضور مستشاره لشئون الامن القومى برنت سكاو كروفت ورئيس هيئة موظفى البيت الابيض جون سنونو .. حيث اطلع منه على نتائج جولته الاخيرة للشرق الاوسط .

واعرب بوش عن امله فى ان يستمر التقدم الذى احرزه بيكر بأطراف الى الامام لان ذلك يعتبر امرا هاما جدا .. جدا للسلام العالمى وقال انه اكثر تفاؤلا اليوم عما كان عليه قبل شهر مضى .

ومن ناحية اخرى توقعت مصادر امريكية ان يعود بيكر الى الشرق الاوسط فى جولة سابعة الشهر القادم

كلمة حب ص ٧

برنامج ليبى لإسكان مليون مصرى
شركات المقاولات المصرية تشارك فى البناء

اعلن د . سالم أحمد أمين اللجنة الشعبية للاسكان والمرافق الليبى استعداد ليبيا لتوطين المصريين بها ومنحهم حقوق التملك والسكن واستعداد وزارة الاسكان الليبية فى اقامة مساكن التوطين الخاصة بهم .

وقال قبيل مغادرته القاهرة أمس أن برنامج إسكان مليون مصرى فى ليبيا خاضع للدراسة وهناك بعض المعطيات سيتم تحديدها والاتفاق عليها وأن لشركات المقاولات المصرية الحق فى منافسة الشركات الليبية داخل سوق التعمير الليبى مع معاملتها نفس معاملة الشركات الوطنية .

وقال انه تم تشكيل لجنة لدراسة قضية توحيد مواصفات وأسعار البناء بهدف الوصول إلى تحديد طابع العمل مع الشركات المصرية عند تكليفها بالعمل .

أبو الرجال .. أروع قصص يوسف ادريس ص ١٢ وص ١٣

بيع مشروعات المحافظات للمصريين فقط

الزقازيق – محمد فتح الله :

اكد د. محمود شريف وزير الادارة المحلية ان مشروعات المحافظات الكبيرة والتى يزيد رأسمالها عن ١٠٠ مليون جنيه يتم بيعها للمصريين فقط ، وان الاولوية لابناء المحافظة بشرط المحافظة على المشروع واستمرار نجاحه .

جاء ذلك فى الاجتماع الموسع الذى عقده الوزير امس مع اللجنة الدائمة للحزب الوطنى لمحافظة الشرقية ورؤساء المدن والقرى وحضره اللواء يسرى الشامى محافظ الشرقية وعلى البندارى رئيس المجلس المحلى للمحافظة .

واكد الوزير انه تم الانتهاء من بيع المشروعات الصغيرة فى المحافظات وعددها ١٥٠٠ مشروع ويجرى الان التفكير فى تمليك الخريجين بمشروعات المحافظة الكبيرة مع اعفائهم من المقدم والاكتفاء بدفع الاقساط من عائد المشروع .

جامعة القاهرة تلغى التحويلات المخالفة

قرر الدكتور مأمون محمد سلامة رئيس جامعة القاهرة فحص جميع ملفات الطلاب المحولين من جامعات أجنبية إلى كليات جامعة القاهرة .

وصرح الدكتور مأمون سلامة بأنه سيتم إلغاء القرارات الخاصة بقيد الحالات المخالفة وإخطار الكليات المعنية بالجامعة بهذه القرارات .

وقال إنه اتخذ هذا الاجراء لتأكيد سيادة القانون والتزاما برأى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة فى هذا الموضوع .

رفض طلب رد الريان لرئيس المحكمة

كتب – السيد المعبدى

أصدرت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار سمير قنديل حكمها برفض طلب احمد توفيق الريان رد المستشار د . محمد حسنى عبد اللطيف رئيس محكمة جنايات الجيزة التى تنظر فى محاكمة آل الريان ورفضت كل الدفوع التى دفع بها محامى الريان .

قالت المحكمة فى أسباب حكمها ان طالب الرد « الريان » اسس طلبه على وجود خصومة بينه وبين رئيس المحكمة وان المحكمة الاستئنافية لا ترى وجودا لهذه الخصومة مبنية على سند من القانون او الواقع .

وأضافت إنه لا يوجد دليل بالاوراق على وجود عداوة فى نفس الدكتور المستشار محمد حسنى عبد اللطيف ضد احمد توفيق الريان أو أى واحد من آل الريان .

وكان احمد توفيق الريان قد طلب رد رئيس محكمة جنايات الجيزة وجاء

البقية ص ٣



فريد الديب المحامى مع احمد ومحمد الريان عقب رفض طلب الرد - تصوير هشام كمال

من الكويت
نصف عام بعد التحرير
عمل .. قلق .. وأمل..!!

الكويت: محفوظ الأنصارى

الكويت .. ستة أشهر بعد التحرير ..
ساحة للعمل .. وللقلق .. وللترقب ..
ما أكثر ماتم انجازه ..
لكن ماأبعد الكويت اليوم عما كانت عليه قبل الغزو ..
وما أقصر إمكانياتها وظروفها ، عن أن تلبى مطامح الابناء ، وتلبى آمال الضيوف الغرباء ..
الكل سعيد بالعودة وبالتحرير ..
والكل يشكو ، ويصرخ ويحتج حتى وان كان صراخه مكتوما .

● فالدولة والحكومة يبذلان الجهد ..
الدولة تعالج فى كل شق وكل مجال ..
المشاكل أكوام وبلا حدود ..
المشاكل متعددة ومتباعدة ، لا يربطها رابط إلا انها مشاكل وطن ..

- الدولة تحارب معركتها مع آبار البترول المحترقة ..
- تحارب معركة حقول الالغام التى تنفجر بلا ضابط أو توقيت ، سواء بالقصد ، أو بغير القصد .. ويذهب ضحيتها البعض ، أكثرهم من الأطفال ..
- الدولة تبحث وتناقش ، وتقلب أمر السكان وتركيبتهم على كل الوجوه ..

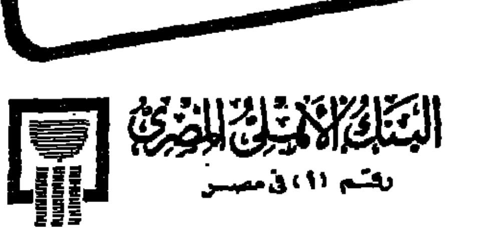
ماهو عدد سكان كويت مابعد الغزو ..؟!
ماهى نسب الجنسيات التى سيسمح لها بالبقاء ، أو المجيء والعمل ..؟
كيف يمكن التمييز بين « البدون » الأصلى .. « والبدون » غير الأصلى .. من وفد الى الكويت بعد الغزو ، ومن كان ساكنا « مواطنا » قبل الغزو ، بصرف النظر عن كونه ، مواطن الدرجة الأولى أو الثالثة ..؟!
من هؤلاء الذين « دسهم » وزرعهم النظام العراقى وتركهم خميرة « عكننة » فى المستقبل ..؟!
هذه القضية المعقدة والعويصة ، هى جزء لم يكتمل ..؟
والكمالة ماهو مصير حوالى مائة ألف فلسطينى مازالوا فوق ارض الكويت بعد أن خرج حوالى ٣٠٠ ألف ..
ماهو مصير هؤلاء وإلى أين يتجهون ..؟
بعضهم يحمل وثيقة مصرية ، ولا مكان له غير الكويت أو مصر ، أو هجرة قد يكون غير مطلوب لها أو مرغوب فيه .
بعضهم عاش ونشأ أبناؤه وكبروا فوق أرض الكويت ، ولاتسمح له سنه بالبحث والتجوال أملا فى « وطن » جديد ..
الناس فى الكويت يقولون ان السلاح مازال عند الفلسطينيين خوفا من يوم تحدث فيه مواجهة أو « مذبحة »
الفلسطينيون ينفون مثل هذا الكلام وبقوة ، مؤكدين أنهم أعقل من .. أن يدخلوا أو حتى يجرؤا لعمل انتحارى ..

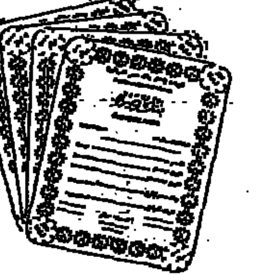
- اكثر من ٢٠ ألف كويتية متزوجة من عراقيين أو فلسطينيين أو أردنيين ، أو غير ذلك من الجنسيات « غير المرغوب » فى بقائها نظرا لموقف بلادهم من الغزو والاحتلال ..

الزوجات الكويتيات لهن أبناء .. بالجنسية التى هى جنسية الأب .. « عراقيون ، أو فلسطينيون أو أردنيون ، أو غير ذلك »
بعض الأزواج مات أو قتل .. أثناء الغزو أو قبله أو بعده ..
الزوجة فقط هى صاحبة الحق ، بحكم جنسيتها فى البقاء فى الكويت ..
الزوج والأبناء ليس لهم الحق ..

- المدارس .. وتقسيم السنة لعامين دراسيين لتعويض عام الأزمة .. هل هو الصيغة الصواب ..؟

البقية ص ٣









يا من ظلمتم يوسف ادريس !!

كان الدكتور يوسف ادريس ألمع فرسان كوكبة الاطباء الذين نبغوا فى الادب اكثر من كثير من الادباء ، نذكر منهم دكتور كمال حسين مؤلف قصة (القرية الظالم اهلها) الذى لم يباريه احد حتى الآن والدكتور ابراهيم ناجى مؤلف قصيدة (الاطلال) والاستاذ الدكتور سعيد عبده فارس الزجل السياسى ، والدكتور مصطفى محمود فارس الفلسفة الاسلامية ..

ويمتاز يوسف ادريس على زملائه الاطباء الادباء بانه تفرغ للادب بالكامل ، ومن هذا التفرغ ظهرت روائعه واكتملت شخصيته الفكرية بفلسفات قل ان تجدها الا عند يوسف ادريس ، فهو ، على سبيل المثال صاحب نظرية ان (الانسان ايمان ومعايشة) ولعله هنا يركز على الانسان المصرى بالذات ، الانسان الذى لبس ثوب الايمان من قديم الزمان ثم هو الانسان الذى تجده يكد ويكدح وينتج لنفسه ولغيره من الناس معاً ..

هذا هو يوسف ادريس كما عرفته ، وانا لم اعرفه من هذه الروائع التى تغدقها (الشللية) بعضهم لبعض انا عرفته من اعترافاته البديعة .. وكان اخرها منذ اشهر فى برنامج فى اذاعة صوت العرب تعرض عليه المذيعة قصة قصيرة لكاتب عربى يحللها ويعقب عليها وكأنه استاذ متخصص . قد تم ذلك فى ثلاثين قصة عربية لم يتشابه فيها رأى يوسف الا فى النذر اليسير .. فقد كان حكماً عدلاً الى درجة انه كان يعطى لكل كاتب قصة مالم يعطه لغيره !!

●●●

هل معنى هذا ان يوسف ادريس كان ملك القصة القصيرة او هو الذى وضع اسسها وقتها كما قال بعض الذين رثوه عبر الاذاعة وعلى صفحات الصحف ؟؟ طبعاً .. لا ...

وكون يوسف ادريس قد نبغ فى القصة القصيرة الى جانب اجادته فى المسرحية والرواية لايعنى انه هو الذى اسس فن القصة القصيرة ..

وكنت ارجو لو ان لوعة الفراق لم تجعل عدداً من مؤبنى يوسف ادريس يظلمونه ويظلمون غيره كذلك .. ففى مدى علمى ان يوسف لم ينسب لنفسه شيئاً ليس من حقه .. او هكذا كانت اخلاقياته ..

واذا أخذنا بنظرية هؤلاء المؤبنين ليوسف ، فأين كان - اذن - محمد تيمور ومحمود تيمور والدكتور محمود كامل أطال الله عمره ، وهل اعمال كل هؤلاء التى ترجمت الى لغات شتى كانت هباء منثوراً .؟

●●●

ان هذه العادة غير الحميدة التى اعتادها الراثون باضافة كل الفضائل لصاحبهم فيها اساءة لهم وله لان امثال يوسف ادريس ليسوا بحاجة الى هذه الصفات التى يضيفها عليهم ناس اعلم ان بعضهم له رأى آخر !

لكن العادة التى لدينا هى اننا اذا فجعنا بموت عزيز لم نترك صفة من صفات المجد لم نخلعها عليه عملاً بالمثل العامى القائل (بعد ما راح المقبرة ، بقت فى بقه سكرة) ..!

اين كان بعض هذه المدائح فى حياة يوسف ادريس وغير يوسف ادريس من فرسان الكلمة او العمل الكريم ؟!

لقد اكتشفنا بعد وفاة الشاعر العظيم (عبدالصبور) انه مؤسس الشعر المرسل مع ان مؤسس هذا اللون من الشعر هو الشاعر المهجرى النابغة جبران خليل جبران . واقرأ كتابه (الكواكب والمواكب والدرر) الذى صدر قبل ستين عاماً تجد فيه اروع الشعر المرسل ..

اننى اضرب الامثال القصيرة فقط لان الكلام فى هذا المجال يطول ونحن نتجاوز عن تحقيقه مراعاة لهيبة الموت ولوعة الفراق التى تجعل للاصدقاء فى اعزائهم الراحلين اشياء لو سئل الراحلون الكرام عنها لأنكروها ..

●●●

اذكر ان الفقيد العزيز يوسف ادريس قد اتصل بى قبل سنين لنلتقى .. والتقينا .. ودار الحديث بيننا حول انتخابات نقابة الصحفيين ..

لقد كان المرشح بالمسئولية النقيب اذ ذاك الشهيد يوسف السباعى ، وكان ليوسف ادريس رأى فى هذا الترشيح .. ورغم اننا لم تكن على صلة دائمة .. الا انه اختارنى للتشاور وتشاورنا .. هو يقول انه يريد ان يرشح نفسه حتى لاتعطى الفرصة لاصحاب النفوذ .. وانا أقول ان المسألة مسألة (اصوات) فكم عدد الاصوات التى تعتمد عليها مبدئياً يايوسف ؟ .

قال : انه على ثقة من أكثر من مائة صوت .. فكان جوابى : إذن فلتؤجل ترشيحك إلى دورة قادمة حتى تصبح المائة ألفاً ..

.. وافترقنا دون إتفاق ودون إختلاف .. وبعد أيام اتصل بى يوسف تليفونيا ليقول لى انه يتصل بى ليعبر لى عن إحترامه لنصيحتى الاخوية ..

وهكذا كان يوسف ادريس الاديب والانسان لايلف ولا يدور اذا عرف الحقيقة ، واحسب ان هذه الصفة وحدها اكبر قيمة من كل الصفات التقليدية التى يمنحها أصحاب المراثى لكل راحل عزيز .. وقد كان يوسف من أعز الراحلين .

السفير وفاء حجازى .. فى حوار «الجمهورية» الأسبوعى

جدول الأعمال العربى لمؤتمر السلام

الانسحاب - الحقوق الفلسطينية - ضمانات الأمن

لابد من قمة عربية .. قبل انعقاد المؤتمر

لاحديث على الساحة العربية الان إلا عن مؤتمر السلام فى الشرق الاوسط ، والرحلات المكوكية لوزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر من أجل الاعداد له مع الاطراف المعنية .

حول المؤتمر واحتمالاته المستقبلية كان الحوار مع السفير وفاء حجازى مساعد وزير الخارجية السابق .

قال السفير : ان الرهان على انعقاد المؤتمر فى أكتوبر مرجح بدرجة عالية . لكن الرهان على نجاحه غير مرجح بذات الدرجة . لان اسرائيل بدأت بزرع الالغام على طريق المؤتمر .

وقال أن المؤتمر يدعو الى الارض مقابل السلام . ولهذا المبدأ تطبيق واضح المعالم فى التجربة المصرية . للسلام مع اسرائيل وهل تقبل اسرائيل السلام بالمفهوم والتطبيق المصرى ..

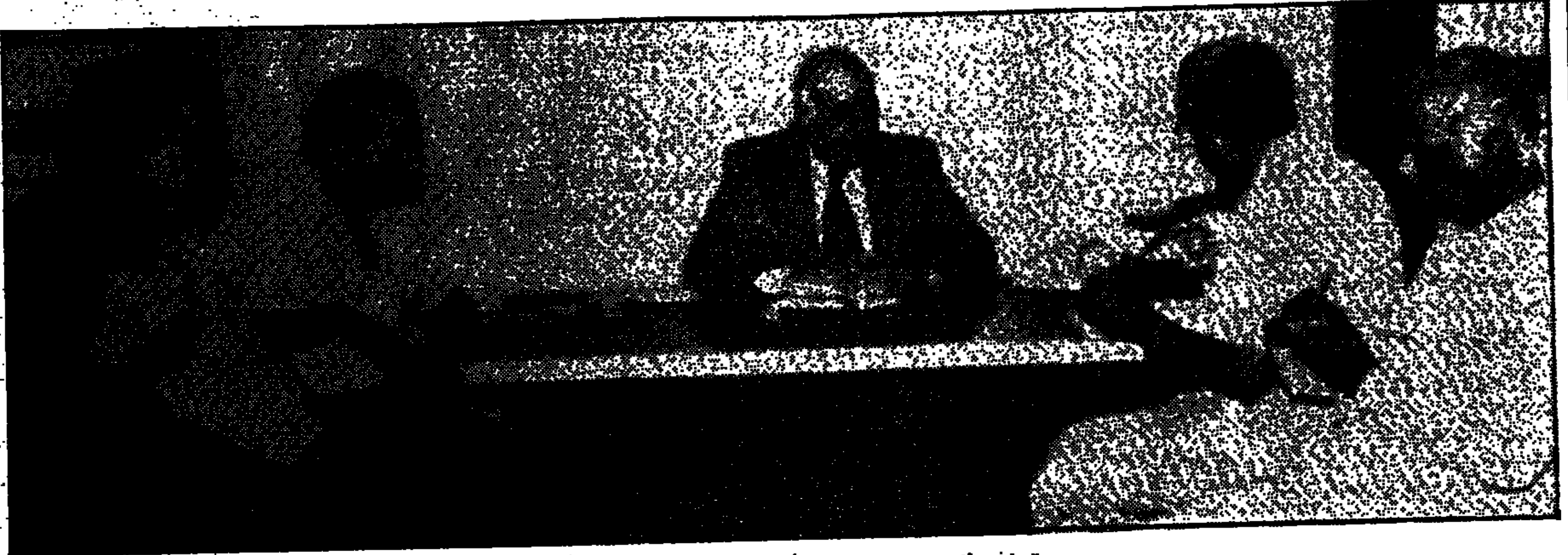
هذا لغم اخر يراه السفير بحكم تجربته الطويلة فى العمل الدبلوماسى وخلال المفاوضات المريرة مع اسرائيل .

مقابل الالغام الاسرائيلية يرى السفير أن الحل العادل ما زال متاحا إذا عاد العرب الى تجربة التضامن العربى عام ١٩٧٣ ..

كيف ..؟ هذا ماينتهى إليه الحوار ..

أمريكا تستطيع احضار اسرائيل للمؤتمر دون شروط

اشترك فى الحوار :
محمد أبوالحديد
بدوى محمود
محمد اسماعيل
سمية احمد
اعده للنشر :
حسن عامر
تصوير :
محمود شعيب



السفير وفاء حجازى يتحدث الى أسرة تحرير العدد الاسبوعى

هناك فرق كبير بين مؤتمر للحل .. ومؤتمر للتسوية

□ سألناه : اين يقع مؤتمر السلام المقترح عقده فى اكتوبر ضمن السياق العام لتطور الصراع العربى الاسرائيلى ؟!

●● قال : المؤتمر - كما أراه - صيغة معدلة للمؤتمر الدولى للسلام الذى طرحت القاهرة فكرته وعملت على ابرازه وحشدت له الرأى العام العربى والدولى طوال الفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٨٩ .

المؤتمر كما طرحته القاهرة كان يطلب من الامم المتحدة أن تتولى قيادة التسوية الشاملة على أساس من الشرعية الدولية .

من هذا المنظور كانت القاهرة ترى ان تدعو الامم المتحدة الى عقد المؤتمر وتشارك فيه بالحضور ويحضره ايضا كل الفرقاء المعنيون بالازمة . أعنى بذلك العرب واسرائيل . إضافة إلى الدول الخمس الكبرى الاعضاء فى مجلس الامن .

ويعقد المؤتمر جلساته على مستويين :

● الاول : مستوى جماعى لمناقشة ترتيبات وضمانات السلام فى المنطقة .

● الثانى : لجان ثنائية بين كل طرف عربى له علاقة بالازمة واسرائيل .

وكان الحضور الدولى جوهريا ، لا ليتدخل فى المفاوضات .ولكن ليتابع ، ويقترح المبادرات والافكار عند وقوع الصعوبات ولن يكون فى ذات الوقت حكما ومرجعا دوليا لتفسير المواقف فى اطار القانون الدولى .

وكان الحضور الدولى ضروريا ايضا للحيلولة دون فرض التصورات والتفسيرات الاسرائيلية للقرارات الدولية .

وتضمن جدول الاعمال المقترح للمؤتمر تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اضافة الى حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى والضمانات الدولية للسلام فى المنطقة .

وقد لاقى التصور المصرى تأييدا شاملا من الجماعة الاوروبية والمنظمات الاقليمية والدولية ، مثل عدم الانحياز . المؤتمر الاسلامى . الوحدة الافريقية . وغيرها .

الصورة البديلة

المؤتمر الجديد المقترح عقده فى اكتوبر صيغة معدلة للافكار المصرية .. أعلنها الرئيس بوش ، ويحاول بيكر بجولاته المكوكية ان يضع لها التصورات النهائية .

وتم الاتفاق حتى الان على مايلى :

● أن يجتمع الفرقاء تحت اى مظلة . وتحت اى شكل ، لاننا امام فرصة ذهبية لتحقيق السلام .

● أن الاجتماع فى حد ذاته يولد قوة الدفع اللازمة التى تقود المؤتمر الى النجاح .

● ان توجه الدعوة لعقد المؤتمر الدولتان العظميان بدلا من الامم المتحدة .

● يأخذ المؤتمر بفكرة تعدد المراقبين بدلا من ان تكون الامم المتحدة هى المراقب الوحيد .

● رشح للقيام بهذا الدور كل من الجماعة الاوروبية ودول مجلس الخليج . وايضا دول الاتحاد المغاربى او المغرب على الاقل .

● يعقد المؤتمر على مستوى جماعى مرة واحدة يتحدث فيها مندوبا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى باعتبارهما الدولتين الداعيتين . ثم تنتهى الجلسة الافتتاحية وينقسم المؤتمر الى لجان ثنائية تضم الاردن وفلسطين واسرائيل - لبنان واسرائيل سوريا واسرائيل .

ويمكن للجان الثنائية ان تدعو لعقد لجان فنية لدراسة موضوعات المياه . المواصلات البرية التعاون الاقتصادى . التطبيع وما يستجد من قضايا .

الدور المصرى

□ قلنا له : أين مصر ودورها اذن فى المؤتمر ؟!

●● أجاب : من الناحية النظرية فإن السياسة المصرية تحقق اكبر نجاح لها بمجرد انعقاد مؤتمر السلام

ثم ان استمرار المؤتمر يعنى استمرار الدور المصرى فيما يتعلق بترتيبات وضمانات الأمن فى المنطقة . وتحت هذا البند من جدول الاعمال تتجمع نقاط عديدة منها : تنظيم تبادل الاعتراف بين العرب واسرائيل . مراقبة الحدود والمناطق العازلة . تخطيط الحدود الثابتة والمعترف بها .

ثم ان الدور المصرى يتحرك من منظور تحقيق السلام الشامل والدائم . وفى هذا الاطار اعلنت مصر مبادرتها الشهيرة بنزع اسلحة الدمار الشامل .. واعتقد ان هذه النقطة جديرة بالمناقشة داخل مؤتمر السلام . وايجاد لجنة فرعية لوضع الترتيبات الخاصة بالخفض المتبادل للتسلح ونزع اسلحة الدمار الشامل .

اللاءات الاسرائيلية

□ قلنا له : هناك شكوك كثيرة حول انعقاد المؤتمر بسبب قضية التمثيل الفلسطينى ؟!

●● اجاب : استطيع تقييم هذه الشكوك من خلال ثلاثة مستويات : اسرائيل الفلسطينيين ثم الولايات المتحدة .

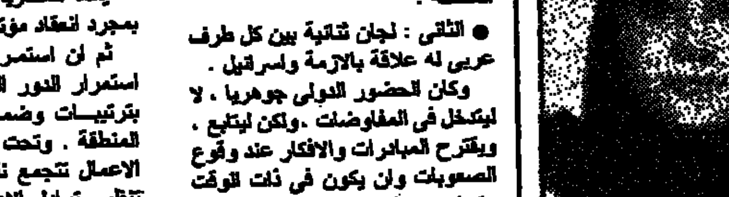
● على المستوى الاول نرى ان اسرائيل اعلنت اربعة لاءات بالنسبة للتمثيل الفلسطينى .

لا لتمثيل منظمة التحرير . ولا لتمثيل اى عنصر ترشحه المنظمة ..



السفير وفاء حجازى مساعد وزير الخارجية السابق

«اللاءات» الاسرائيلية الأربعة ضد التمثيل الفلسطينى



ولا لاى عنصر يقول على مائدة المفاوضات انه مدعوم من المنظمة .. واخيرا لا لتمثيل فلسطينيى القدس الشرقية ..

وأعتقد انها لاءات غير منطقية تزرع الغاما قاتلة للمؤتمر قبل أن يعقد .

● المستوى الثانى : منظمة التحرير الفلسطينية .. التى حصلت على اعتراف عربى واقليمى ودولى .. بانها الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

هل يمكن ان تتنازل المنظمة عن هذا الاعتراف .. لا ادرى .. وهذا لغم ثان على المؤتمر . واعتقد ان هذه القضية هى محور اجتماع المجلس الوطنى القائم فى الجزائر .

● المستوى الثالث وهو الولايات المتحدة التى التزمت دوليا بحل القضية الفلسطينية عقب تسوية الوضع فى الخليج .

هل تقبل امريكا الالغام الاسرائيلية .

اسرائيل تقول انها لن تقبل الضغوط الامريكية .

ولمريكا تقول انها لن تضغط على اسرائيل لكن اذا كانت اسرائيل ستدمر الجهود الامريكية .. هل تقف واشنطن عاجزة امام الفعل الاسرائيلى .

انا لا اتصور امريكا عاجزة امام اسرائيل بالعكس انها قادرة - اذا ارادت - على الزام اسرائيل بحضور المؤتمر تحت اية شروط امريكية .. ودون تحفظات اسرائيلية .

جدول الاعمال العربى

□ قلنا له : ان المؤتمر الدولى للسلام كما دعت اليه القاهرة كان واضحاً من الناحية الاجرائية .. ومن ناحية جدول الاعمال .. لكننا نرى المؤتمر الجديد خاليا من جدول الاعمال .. اليس فى هذا خطر على الحقوق العربية .. وعلى المفاوض العربى ؟!

●● اجاب : ليس هناك خطر اذا كان المفاوض العربى ملتزما بصيغة الحل الشامل المتفق عليها ضمن القانون الدولى والشرعية الدولية .

اعنى بذلك الانسحاب من الاراضى العربية .. ومن تقرير المصير للشعب الفلسطينى . اضافة الى ضمانات الامن والسلام .. لكل الاطراف .

اذا وضع المفاوض العربى هذه المطالب على مائدة المفاوضات من اول لحظة فلا خطر .. لانها تشكل فى مجملها جدول الاعمال .

□ قلنا له : وهل تقبل اسرائيل جدول الاعمال العربى ؟!

●● اجاب : طبعا .. لا .. لان لديها هى الاخرى جدول اعمال مختلف : وهى تبحث عن المشاركة فى موارد المياه والتجارة مع العرب . والاستفادة من الفوائض العربية وغيرها .

كما انها تتحدث عن الحكم الذاتى مقابل الحديث العربى عن حق تقرير المصير . وهل لا تتحدث اطلاقا عن الانسحاب من الاراضى العربية .. رغم ان جوهر الازمة هو احتلال الارض .

□ قلنا له : ان جدول الاعمال بهذا التصور يشكل لغماً ثالثا فى طريق المؤتمر .. من يستطيع اذن ازالة الالغام ؟!

●● اجاب : امريكا .. والعرب . كل طرف منهما عليه مسئوليات محددة ..

امريكا - كما قلت - تستطيع أن تأتى باسرائيل الى المؤتمر دون تحفظات او شروط .

والعرب عليهم العودة الى ساحة الرأى العام الدولى بقوة ونشاط وفاعلية وتعبئة الرأى العام الدولى لصالح الحقوق العربية فى كل المواقع والمنظمات .

لقد كان المؤتمر الذى اقترحته القاهرة عام ١٩٨٦ على بعد خطوة واحدة من الانعقاد نتيجة للضغوط التى باشرها الرأى العام الدولى ضد تل ابيب والعاصمة الامريكية .

علينا ان نعود من جديد الى الساحة لاقناع العالم بعدالة القضية .. وجوهريتها بالنسبة للنظام العالمى الجديد .. وللشرعية الدولية .

□ قلنا له : لكن امريكا لاتأخذ بجدول الاعمال العربى . انها تدعو الى مبدأ الارض مقابل السلام ؟!

●● اجاب : هذه النقطة توضح بالفعل اتجاهات الصراع على توجهات المؤتمر .

امريكا لا تأخذ بمنطق « الحل » ولكن تأخذ بمنطق التسوية .. وفرق كبير بين الاثنين .

● الحل هو تطبيق القرارين ٢٤٢ - ٣٣٨ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وحق تقرير المصير . والضمانات الدولية لكل الاطراف .

● أما التسوية .. فهى ما دون ذلك . ربما تبدأ بالحكم الذاتى .. او الانسحاب الجزئى .. من بعض الاراضى المحتلة .. او بصيغ اخرى تناسب اسرائيل .

التجربة المصرية

□ قلنا له : لكن مصر ايضا تنادى بمبدأ الارض مقابل السلام ؟!

●● اجاب : نعم مصر تنادى بذلك ولها تجربة عظيمة فى هذا الشأن فقد وقعت معاهدة سلام مقابل انسحاب اسرائيل من الاراضى المصرية . وعندما ادعت اسرائيل ملكية طابا .. كان القرار المصرى واضحا : ان السلام مقابل كل حبة رمل من الاراضى المصرية .. وبهذا الاصرار استردت مصر طابا .. وكامل التراب الوطنى .

هذا هو المفهوم المصرى .

واعتقد ان نفس المفهوم قائم لدى سوريا ..

ان دمشق عندما ردت بالايجاب على المقترحات الامريكية .. كانت تعنى وتقصد السلام مقابل كامل التراب العربى .. فى الجولان والضفة الغربية والقدس وجنوب لبنان واعتقد ان الولايات المتحدة تفهم الموقف المصرى والسورى على هذا النحو .

□ قلنا له : كيف تدعو واشنطن الى مؤتمر السلام وهى تعلم مقدما ان المواقف العربية والاسرائيلية متعارضة الى هذا الحد ؟!

●● اجاب : واشنطن تعتقد ان مجرد انعقاد مؤتمر السلام خطوة اجرائية ناجحة وان استمرار العمل فى اتجاه التسوية يخلق ديناميكيات خاصة تدفع المؤتمر الى النجاح .

الرهان على المجهول

□ قلنا له : لماذا نقبل مثل هذا الموقف .. ونراهن على المجهول ؟

●● اجاب : اذا سألتمونى عن موقفى الشخصى من هذه الدعوة ومن اى دعوة مماثلة ، أقول بدون تردد : انا مع كل اجتماع مع الخصوم والاصدقاء . انا مع المؤتمر ومع اى اجتماع اخر .. لاننى استطيع داخل المؤتمر . وداخل الاجتماع ان اسجل مواقفى .. وان احشد كل قدراتى وامكانياتى لتحقيق الاهداف التى اسعى اليها .

لا مانع من المؤتمر .. بشرط ان نكون جاهزا تماما بالمواقف والاساليب والتكتيكات اللازمة لتحقيق الهدف .

□ قلنا له : هناك اطراف عربية لاتتمسك كثيرا باسترداد كامل التراب الوطنى .. ونذكر فى هذا المجال ان ابو عمار اعلن يوما ما انه مستعد لقبول اى مساحة من الارض تنسحب منها اسرائيل لكى يقيم عليها الدولة الفلسطينية المستقلة ؟!

●● اجاب : هنا يجب ان نميز بين موقفين ..

● الموقف القومى المعزز بالشرعية الدولية .

● والموقف الخاص الذى يراه كل طرف :

من حيث الموقف القومى ينبغى ان يتمسك العرب بكامل التراب الوطنى ، هذا الموقف معزز ومشروع طبقا للقرارين ٢٤٢ - ٣٣٨ .

الموقف الخاص .. هو حق مشروع لكل طرف .. فليس من حق مصر ان تتحدث باسم سوريا او فلسطين او الاردن .. وليس من حق سوريا ان تتحدث باسم الاردن وفلسطين .. وهكذا .

اذا كان هذا موقف ابو عمار .. ليكن .. ولا ينبغى ان اعترض عليه .. على فقط ان اتمسك بالموقف القومى العام الذى تعززه الشرعية الدولية .

يضاف الى ذلك ان ابو عمار ليس هو منظمة التحرير الفلسطينية .. هناك اطراف اخرى .. وعلى الاخوة الفلسطينيين ان يتفقوا على موقف موحد قبل ان يشاركوا فى مؤتمر السلام .. والا تعرضت حقوقهم

البقية ص ٣

دور مصر أساسى فى ضمانات الأمن وترتيبات السلام

المجتمع

نجح الطالب هيثم محمود اسماعيل بالثانوية العامة هذا العام تهانينا .

اهالى مركز بلقاس عامه
واهلى قرية الكردود خاصة
يتقدمون بصادق الشكر والتقدير لرجال الشرطة بمركز بلقاس على مختلف درجاتهم ورتبهم وعلى راسهم السادة .

العقيد ابراهيم عبدالسميع
مأمور مركز بلقاس
والمقدم صلاح ابوالمجد
نائب مأمور المركز
ويؤكدون على خاصية الامتنان للسادة .

المقدم عفيفى النجار
رئيس وحدة المباحث
والسيد النقيب محمود سلامه
والسيد النقيب محمد فوده

فقد تميزوا بقدرتهم على الحركة الفكرية والماديه فكان سقوط لص المجوهرات التى قدر ثمنها باكثر من ٥٠٠٠٠ج خمسين الف جنيه نسأل المولى القدير ان يحقق لرجال بلدنا القدرة على البذل والعطاء دائما ولكم الشكر رجال الامن .



نجحت الطالبه سحر محمود حنفى فى الثانوية العامة بمجموع ٧٩٪ اجمل الامنيات بالنجاح والتفوق كل عام .
اهنئك بنجاحك فى الثانوية العامة بتفوق

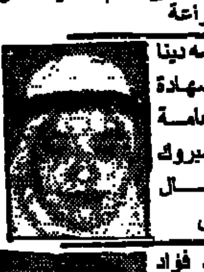
مبروك النجاح بتفوق
نجح وليد مجدى فرج بتفوق فى الثانوية العامة عقبال الدكتوراه
بابا وماما والعائلة

تهنئة من القلب

نرمين محمود الهلالى

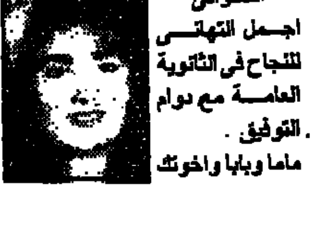
حصلت الانسه نرمين محمود الهلالى كريمة الاستاذ محمود الهلالى ناظر محطة مصر للطيران بباريس على الثانوية العامة بنسبة ٩٠٪

خالص التهانى والف مبروك .



مبروك ياسنابل
عقد قران الانسه سنابل احمد سامى علام على اسامه عبدالعزيز يوم الجمعه الماضى بمسجد السلطان ابوالعلا مبروك للعروسين .
والدك احمد سامى علام المدير بوزارة الزراعة

حصلت الانسه دينا طاهر على شهادة الثانوية العامة بتفوق الف مبروك وعقبال البكالوريوس



رانيا احمد فؤاد الشنوانى
اجمل التهانى للنجاح فى الثانوية العامة مع دوام التوفيق .
ماما وبابا واخوتك

من الكويت :

نصف عام بعد التحرير عمل .. قلق .. وأمل ..!!

بقية المنشور ص ١

أم تعويض العام الضائع على مساحة عامين ..؟
ملف من المشاكل بحجم الغزو ..

واكوام من القضايا تبحث عن حل ويجرى حلها .. وفى كل موقع ..

● الحكومة تشعر بأنها تبذل كل الجهد والطاقة .. وأن أكثر من مائة بئر من البترول قد تم إطفاؤها .. ومساحات كبيرة من حقول الالغام قد جرى تطهيرها ، رغم أن العراق لم يسلم الأمم المتحدة بعد كل خرائط الالغام ، وهو سبب الانفجارات التى تحدث هنا أو هناك بسبب صبية أو أطفال ، بأشياء غريبة تشد انتباههم .

لكن على الجانب الاخر .. هذا المجتمع الكويتى النشط والطموح .. مجتمع التجارة والمال .. مجتمع الحركة والسعى .. قبل البترول وبعده ..

هذا المجتمع لايعجبه « ريتم » ، التغيير أو الأصلاح أو العلاج وإيقاعه ..

هذا المجتمع الذى تقسمه ، أو يقسّم نفسه إراديا وبكل الاصرار تقسيمات بلا حدود وبلا توقف ، لايحب أن يكون خارج اعادة التشكيل وإعادة البناء للدولة الكويتية ..

هذا المجتمع يرفض أن تعود الأوضاع الى ماكانت عليه قبل الاحتلال والغزو .

هذا المجتمع لايعجبه شئ .. وكل على طريقته .. يشكو ويهاجم الحكومة ..

لكنك لا تستطيع أن تتبين بالضبط ماهى أوجه القصور التى يهاجمها ويشكو منها ..

– هل هى البحث عن حصة أوسع للمشاركة فى الحكم .. مثلما شاركهم الحكم فى الثروة ؟!

– هل هو قلق الأزمة وآثارها النفسية ، يتفجر فى حالة من الغضب ..؟!

– هل هو القبضة القوية التى تحاول أن تمسك بها السلطة الأوضاع حتى لا تفلت .. هذه القبضة التى تمتد إلى رقابة الصحافة وتقييد حرية النشر والتعبير ..؟

– هل هذا القلق وهذا الهجوم والغضب ، نتيجة للتوجه الإعلامى والسياسى للحكم ، الذى مازال يركز ويكرر أن الخطر العراقى لم ينته بالتحرير وأن الخطر مازال قائما متوقعا ..؟

ربما كان هذا وغيره هو السبب

ربما كان الطموح .. وهو بلا شك أحد أهم الأسباب ..

فواقع الحال .. بعيدا عن مشاكل « الغرباء » العاملين أو العاطلين الذين كانوا عاملين ، مثل الفلسطينيين وغيرهم .. وبعيدا عن مشاكل « الغلابة » من البدو وأصحاب الوجود غير الشرعى ..

بعيداً عن هذه الطوائف .. التى ليس لها نصيب كبير فى الحياة ، ولا نصيب لها فى الحكم أو الأهلية ..

الصراع والغضب والاحتجاج يجرى بين أنداد ..

فلا أحد يشكو مالا ، أو حاجة ..

ولكن المجتمع الكويتى .. قد أفرز قواه الجديدة .. يوم تحولت عائدات البترول الى مدارس وجامعات .. وتحولت الى بعثات تعليمية الى الخارج .. ويوم ترجمت الى مشروعات ونشاطات متطورة ومعقدة ..

يومها أفرز المجتمع « البدائى » ، مجتمعا متعدد القوى :-

– السلطة والحكم متمثلة فى الأمير والعائلة ..

– التجار .. أبناء ورءوس العائلات القديمة ، الذين كانوا أصحاب الثروة وحدهم .

– المثقفون .. والمهنيون .. والكتاب ..

– الطبقة الوسطى ، التى نشأت فى أحضان هؤلاء ..

هؤلاء الذين نتحدث عنهم ، هم عصب المجتمع الكويتى .. هم الكويت بعددهم الذى لا يتجاوز نصف المليون إلا قليلا ..

هؤلاء .. هم أطراف المعادلة الصعبة ..

خاصة إذا أضفنا أن السياسة تسللت إلى البيوت .. وإلى الدواوين .. السياسة ، فى اعتدالها وفى تطرفها .. بجوانبها العلمانية ، وجوانبها الدينية ..

من هنا يتغذى القلق ، وينمو ..

ومن هنا يتعدد الاجتهاد حول أسلوب العمل والعلاج ..

ومع تباين الاجتهاد والاختلاف حول أسلوب العمل ، يبدأ الرفض والاحتجاج والمعارضة ..

● ● ● ● ● ● ●

حالة القلق التى نتحدث عنها ، حالة خاصة .. حالة مليئة بالحرص على الكويت والخوف على الكويت ..

حالة تخشى من عبث محتمل .. أو عنف محتمل ..

حالة تريد أن تنزع فتيل أى خطر قبل أن يقع ..

لكن هذه الحالة الكويتية من العمل .. والقلق .. والامل أخذت الكويت بعيداً عن الأمور التى تجرى فى المنطقة وحتى فى الكويت وعلى قدم وساق ..

● خاصة أمر « الأمن وترتيباته » ..

فهذه المسألة قد قطعت أشواطا كثيرة من النقاش ومن بلورة بعض الأفكار والصيغ ..

بعضها يتعلق بالتكاليف والنقل والاقامة ، والسلاح ..

وبعضها يتعلق بالتسهيلات البحرية والجوية

البعض يتعلق بالتدريبات والمناورات المشتركة ..

وبعضها يتعلق بأطراف هذا الامن وترتيباته .. أطراف عربية .. وأطراف اقليمية .. وأطراف دولية هم فى الأصل شركاء التحالف خلال الأزمة والتحرير

● الأمر الثانى .. أمر العلاقات العربية، الوضع العربى ، تصفيته وتنقيته والعودة إلى التضامن ..

والواضح أن هذا أمر يثير من الشجون الكثير ..

أمر مازالت المأساة وجروحها تحول دون صفاء النفوس .. ودون طى صفحة الماضى وفتح صفحة جديدة ..

ربما كانت قضية استمرار الأوضاع والحكام والقيادات ، التى اتخذت القرارات بالعداء أو المواجهة أو الانحياز ، هى الحائل دون ذلك ..

وربما كان الوضع لم ينضج بعد والنفوس لم تتهيأ بعد ..

لكن المؤكد أن روحا جديدة تسود الكويت وأملا كبيرا يحدو شعب الكويت فى أن يصنع من المأساة حافزا ومن آثارها دافعا لبناء كويت جديد .. فى علاقاته ، وفى تركيبته السكانية والاجتماعية .. وفى ممارساته ..

ومازال حديث الكويت والمنطقة مفتوحاً ..

بعض ملامح الدمار الذى تعانى منه الكويت

الكويت : محفوظ الأنصارى

السفير وفاء حجازى فى حوار الجمهورية الأسبوعى بقية ص٢

للضياع .. واعتقد ان المجلس الوطنى القائم فى الجزائر سيتفق ويحدد المواقف الفلسطينية بالكامل .

منهج ادارة الازمات

□ قلنا له : هل تعتقد ان امريكا جادة فى سعيها لتحقيق السلام ام انها تتعامل مع قضية الشرق الاوسط باعتبارها ازمة .. وان كل الازمات يمكن ادارتها بمنطق التهدئة .. والحلول الجزئية والوقتية ؟!

●● اجاب : نعم .. اعرف ان السياسة الامريكية تأخذ بمنظور ادارة الازمات .. وليس حل الازمات نهائيا – او حتى تسويتها بما يرضى كل الاطراف .

هذا منهج فى السياسة .. لاشأن لنا برفضه او قبوله .. لكننى استطيع قبول هذا المنهج والتعامل معه ، بشرط ان اعمل فى اتجاه ادارة الازمة لصالح الموقف القومى . او لصالح الحل العادل والشامل ..

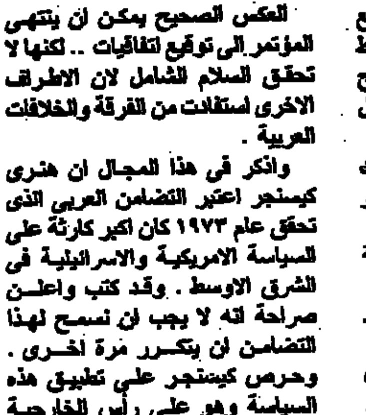
وفى هذه الحالة لا ينبغى ان اترك امريكا تدير الازمة لصالح اسرائيل . او ضد المصالح العربية .

□ قلنا له : ما هى الفرص المتاحة لنجاح المؤتمر ؟

●● اجاب : انا نصف متفائل .. وجد متشائم من الموقف الاسرائيلى .

وقبل ان اوضح الموقف كما اراه اقول اولا : ان انعقاد المؤتمر .. لا يعنى اننا دخلنا .. او اقتربنا من مرحلة السلام العادل والشامل .

المؤتمر مجرد اداة او تنظيم يمكن ان يحقق الهدف .. ويقرر ما يتسلح الموقف العربى بالوحدة والتضامن وتنسيق المواقف .. بقدر ما يكون السلام عادلا ومقبولا ..



العكس الصحيح يمكن ان ينتهى المؤتمر الى توقيع اتفاقيات .. لكنها لا تحقق السلام الشامل لان الاطراف الاخرى استفادت من الفرقة والخلافات العربية .

واذكر فى هذا المجال ان هنرى كيسنجر اعتبر التضامن العربى الذى تحقق عام ١٩٧٣ كان اكبر كارثة على السياسة الامريكية والاسرائيلية فى الشرق الاوسط . وقد كتب واعلن صراحة انه لا يجب ان نسمح لهذا التضامن ان يتكرر مرة اخرى . وحرص كيسنجر على تطبيق هذه السياسة وهو على رأس الخارجية الامريكية كما حرص على ابلاغ ذات النصيحة الى صانع القرار الامريكى فى كل المراحل والعهود ومازال يعلن ذلك فى كتاباته واحاديثه حتى اليوم .

التحدى الآن امام العرب واضح : ان يعودوا الى التضامن . او على الاقل الى التنسيق الجيد والمتبادل للمواقف . سواء داخل المؤتمر او خارج المؤتمر .

□ قلنا له : ولماذا انت متشائم من الموقف الاسرائيلى ؟

●● اجاب : لاننى اعتقد عن يقين ان اسرائيل توظف المؤتمر لتحقيق اغراضها .

اسرائيل لا تريد الجلاء عن الاراضى المحتلة وهى تعمل على ابتلاع الارض .. وطرد الفلسطينيين فى وقت لاحق .

هذه الرؤية تستمد دليلها من التاريخ الاسرائيلى منذ ان بدأت الهجرة اليهودية الى الاراضى العربية فى فلسطين .

اسرائيل باستمرار تستولى على الارض وتطرد السكان . هكذا يعملون بنصيحة تيودور هرتزل الذى قال لهم فى مطلع القرن .. ان كل ارض يستولى عليها اليهود .. هى ارض اسرائيل .

وجاء بن جوريون وقال ان حدود اسرائيل مرنة .. او متحركة .

حتى شيمون بيريز الذى يتصوره البعض من الحمائم قال عبارات مماثلة .

سألوه مرة فى البرلمان الاوروبى .. ماذا ستفعل بالاراضى العربية المحتلة او الفلسطينية .

اجاب : تقصدون الاراضى الاسرائيلية .. انها ارض اسرائيل .. لكن اسألونى ماذا سنفعل مع الفلسطينيين الذين يقيمون على هذه الارض ..

هكذا الصقور كالحمائم .. لا يريدون اعادة الارض .

□ قلنا له : ما هو المطلوب لضمان موقف عربى موحد .. وضمان نجاح المؤتمر لصالح العرب ؟!

●● اجاب : أعتقد لابد من قمة عربية . ربما تكون قمة مصغرة .. او جماعية . المهم ان تجتمع الدول الفاعلة فى الازمة لتتفق على الحد الادنى والاقصى للمطالب العربية وتتفق ايضا على آليات التنسيق

ولابد ان تتحرك الجامعة العربية لحشد التأييد من جديد للموقف العربى والحقوق العربية .

وعلى خط مواز يجب ان تتحرك كل الاطراف العربية فى نفس الاتجاه ..

اننا نترك الساحة الان للدعاية الاسرائيلية وهذا خطأ خطير .. وعندما اقول « اننا » لا أعنى بذلك مصر .. لان القاهرة تتحرك بقدر ما تستطيع وبقدر ما تطيق .. لكن الاطراف الاخرى لا تتحرك بنفس الفاعلية .

أربعة مصريين أوائل الثانوية بالرياض

حصل أربعة طلاب مصريين على المركزين الاول والثانى فى الثانوية العامة على مستوى مدينة الرياض بقسميها العلمى والادبى وهم وسام سعيد عثمان الاول ادبى وطارق جمال الثانى ووليد على ابوسمرة الاول علمى واسلام محمد ياقوت الثانى كما جاء عصام محمد صبرى فى المركز السابع واحمد السيد كامل فى المركز الثامن .

مبارك فى تصريحات للصحفيين {بقية ص ١}

التصريحات عقب افتتاحه التوسعات الجديدة بشركة سماد ابى قير بالاسكندرية

قال الرئيس فى بداية تصريحاته .. ردا على سؤال حول انطباعه عن هذا المشروع ان هذا يعتبر اكبر من ان نطلق عليه « مصنع » وانا فخور به مثلما افخر بجميع مصانعنا الكبرى فى ميادين الصناعة المتعددة والمختلفة .

وقال .. ان المجالات عندنا فى الصناعة عديدة ولا تخص وهذا امر يبعث على السرور والراحة النفسية ليس لى فقط وانما يمتد الى كل مواطن مصرى يرى بلده وانتاجها يزيد وهذا بالطبع فخر لنا .

وقال الرئيس ان هذه الشركة من الشركات الناجحة ويسعدنى اكثر مع اعتزازى بنجاح هذه الشركة اننى علمت ان العامل والمهندس يتقاضيان ما يوازى انتاجها وهذا ينعكس على تحقيق المزيد من الانتاج .. وهذا هو مصدر سعادتى وسرورى وهو ما يجعلنى افرح كثيرا لاننى اجد المواطن المصرى المنتج يحصل على مبالغ اكبر نظير انتاجه .. وهو ما ينعكس على الانتاج اكثر ويترتب على ذلك انتعاش الحالة الاقتصادية .

وقال الرئيس حسنى مبارك ان علينا ان نقطع شوطا طويلا لان امامنا عملا وعبئا كبيرا ومشوارا طويلا وعلينا ان نقطع بالجهد المتواصل والانتاج حتى نصل الى نهاية المشوار ويتحقق ازدهار بلدنا بالكامل .

● وحول سؤال للرئيس عن مؤتمر السلام والذى بدأت خطواته تثمر على الساحة الدولية واخر المستجدات بالنسبة للمؤتمر .. قال الرئيس مبارك اننى اتمنى ان ينعقد مؤتمر السلام لكن اريد ان اقول نقطتين سبق ان ذكرتهما للمسئولين الاسرائيليين وللمسئولين الامريكيين أيضا .. أريد أن أقول ان كثرة الكلام عن موضوع القدس وماتطالب به اسرائيل من عدم تمثيل القدس من وجهة نظرى خطأ .. وسيؤدى الى ارتباك كبير لمسيرة السلام .

أريد أن أقول ان القدس هى منطقة المقدسات لكافة الاديان .. لليهود .. للمسيحيين .. وهى بنفس درجة الاهتمام والقدسية بالنسبة للعالم الاسلامى ولا أعتقد إطلاقا ان كثرة الكلام عن موضوع القدس ومحاولة استبعادها من مائدة المحادثات سوف تسهل عملية السلام اطلاقا بل تعرقله .

وأضاف الرئيس ان القدس تهم جميع المسلمين فى انحاء العالم ولابد من أن تتفهم اسرائيل هذا الموضوع جيداً .. لانه دون أى حل عادل لمسألة القدس سوف تضع العراقيل والصعوبات امام مسيرة السلام .

والنقطة الثانية .. تتلخص فى اننا نجد ان اسرائيل تريد أن تتفاوض مع فلسطينيين بعيدين عن منظمة التحرير الفلسطينية .. وانا اقول نعم لا احد يستطيع ان يقول إن كل الفلسطينيين المقيمين فى الضفة الغربية فى المنظمة .. ولكن فى نفس الوقت علينا ان ندرك انه لن يتباحث او يتفاوض اى فلسطينى الا بأذن من المنظمة .. أقول هذا بمنتهى الصراحة علشان لا نضحك على بعض ونكون واضحين نحن نريد ان نحل واذا كانت لدينا الرغبة والعزيمة على الحل فلابد وان ندرك هذه الحقائق .. وعلى اساس هذه الحقائق يمكن ان نتحرك بجدية نحو مؤتمر السلام .. واننى ادعو الله واتمنى ان يحقق السلام .

العلاقات مع ليبيا

● وحول سؤال الرئيس مبارك حول ماتم اتخاذه من اجراءات فورية بالغاء نقاط المرور والتفتيش والجمارك الحدودية مع ليبيا .. قال الرئيس :

ان علاقاتنا مع ليبيا تعتبر اساسية وزياراتى لليبيا وزيارات الاخ العقيد معمر القذافى لمصر هى تزاور بين أخوة ورغم الجفوة التى كانت محل تعليقات من بعض وكالات الانباء ..

فاننى أقول أن الاخ وأخوه فى علاقاتهما يمكن أن تتعرض لبعض السحب والغيوم ولكن لابد ان تعود المياه الى مجاريها لان هذا امر طبيعى لبلد جار وشقيق .. طبائعهم وطبائعنا تكاد تكون واحدة وبيننا وبينهم خط اتصال برى سريع يتحرك فيه المصرى والليبى فى كل الاتجاهات المختلفة ..

وأضاف الرئيس ، اننى اعتقد ان التكامل بين البلدين ليس مجرد بيان او اعلان ونقول كما قلنا فى الماضى تعتمد على البيانات ولكن التعامل الحقيقى المعاصر هو الذى ينبع من القاعدة الجماهيرية وأن اندماج الشعوب يأتى عن طريق المصالح الاقتصادية المشتركة والصناعات المشتركة والتعاون المشترك فى كافة المجالات .. وهذا هو اساس عملية الاندماج سواء ارادها الزعماء او لم يريدوها .

واستطرد الرئيس مبارك : اذا فرضنا جدلاً اننى لا أريد الاندماج وكان الاندماج بين الشعوب حقيقة واقعة ويتميز بالتفاعل والحيوية . فهل يوجد من يقف أمام هذه الارادة .. ان ارادة الشعوب هى التى تفرض وجودها بما يحقق مصالحها ..

وعلى الرؤساء ان يستجيبوا لارادة الشعوب .

مع اعضاء الشعب والشورى

وقد التقى الرئيس بعد ظهر أمس مع أعضاء مجلس الشعب والشورى بالاسكندرية واستمر اللقاء ساعة ونصف الساعة بقاعة المؤتمرات الملحقة بشركة سماد ابو قير ..

تحدث الرئيس بكل وضوح عن آخر تطورات الموقف العربى والدولى وأزمة الخليج وأشار الرئيس فى اللقاء إلى أن إحترام العالم كله لمصر ينبع من مصداقيتها فنحن نعمل بوضوح من خلال مبادئنا الواضحة التى لاتحتمل التأويل ولاتعرف الالتواء ..

● وأكد الرئيس مبارك أن علاقات مصر بالعالم كله شرقه وغربه علاقات ممتازة ويحكمها الصالح القومى العام ..

وأشار الرئيس خلال حديثه إلى أن الأحداث أكدت صدق الحس المصرى وسلامة التوجه والتوقعات فى معالجة القضايا العربية ومساندة الشرعية والوقوف ضد أى عدوان على السيادة الوطنية لأى شعب من الشعوب العربية وأن رائدنا فى ذلك هو التمسك بالحق والعدل بجانب جميع الشعوب ..

وقال الرئيس إن الشعب المصرى يخوض الآن جولة عظيمة فى تاريخه وهو يشق طريقه من خلال مسيرة الاصلاح الاقتصادى وبكل القناعة بأن الانتاج هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة كافة الصعوبات وتجاوز الازمات رغم التحديات المتمثلة فى الزيادة السكانية ..

وأكد الرئيس أن ما يجرى على أرض مصر كثير وعظيم . وأن هناك انجازات تتحقق فى كافة الميادين ذات الطابع الانتاجى بل أن الكثير من الوفود التى تقوم بزيارة المصانع تحضر الى وتعبر عن إنبهارها بما تحقق من انجاز فى هذه المجالات

وقال الرئيس اننى أطلب من الوزراء أن يعملوا على دعوة تلك الوفود باستمرار لكى يشاهدوا بأنفسهم كل إنجاز يتحقق فى مجالات اختصاصهم لان هذا يعكس صورة مصر الانتاج .. مصر التى تتحرك نحو تنمية بلدها بجهدها وحرص ابنائها على بناء بلدهم رغم كل التحديات

رفض طلب بقية {ص ١}

فى تقرير الرد واسبابه انه يطلب ذلك لوجود خصومه بينه وبين رئيس المحكمة بسبب طلب رده عن نظر قضية الذرة الصفراء وعدم الافراج عنه مثل باقى المتهمين الستة وعدم اطمئنانه فى الحكم ضده لوجود عداوة بسبب الرد السابق ولما صدر من رئيس المحكمة اثناء المحاكمة فى قضية عدم رد اموال المودعين والمعروفة بقضية الريان .

وقال فريد الديب محامى الريان انه سيتقدم بالطعن على حكم المحكمة برفض طلب الرد فورا بالنقض تأسيسا على ان الحكم اخطأ لرفضه الدفع بعدم الاختصاص .. كما انه اخطأ ايضا لاعتبار خصومه النقض المقامة من احمد توفيق الريان ضد المستشار د . محمد حسنى عبد اللطيف ليست خصومه بالمعنى القانونى حيث ان القانون لم يحدد شروطا خاصة فى الخصومة المنصوص عليها بالمادة ١٤٦ مرافعات والتى تودى الى عدم صلاحية القاضى بنظر الدعوى .

وقال ان الحكم برفض الرد يتعرض لمستندات طالب الرد ولم يذكر مضمونها فى اسباب حكمه

والمعروف ان القانون ينص على ان تقديم صحيفة الطعن بالنقض يتم خلال ٦٠ يوما .. الا ان الديب قال انه سيتقدم بالطعن بالنقض متضمنا الاسباب القانونية السالفة وغيرها خلال يومين .

قبول ٧٥ ألفاً بالجامعات بقية ص١

التنسيق الحق فى زيادة عدد المقبولين فى كل كلية بنسبة ١٠٪ لتحقيق العدالة بين الطلاب الحاصلين على نفس المجموع .

وتكون هناك أماكن بالجامعات لطلاب شعبة العلوم الحاصلين على ٦٣٪ وفى شعبة الرياضيات للحاصلين على ٦١,١٪ أى أن العدد المتوقع قبوله بالجامعات سيكون ٣٤ الفا و ١٢٧ طالبا وطالبة فى الادبى و ٢٨ ألفا و ٣٩ طالبا وطالبة علوم و ١٣ ألفا و ٣٨ طالبا وطالبة رياضيات .

وبذلك يزيد عدد المقبولين إلى ٧٥ ألفاً و ٢٠٤ طلاب وكان المجلس الاعلى للجامعات قد وافق فى اجتماعه مساء أمس الاول على قبول ٧٠ ألفا و ٢٨٥ مع تطبيق قاعدة زيادة العدد بنسبة ١٠٪ للمجموع المتشابه .

ووافق المجلس الاعلى على تفويض د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى زيادة اعداد المقبولين بالجامعات او فى أى كلية من الكليات بنسبة ٥٪ من اجمالى الاعداد المقرر قبولها طبقا للظروف وسير العمل فى مكتب التنسيق او حسب مايراه الوزير محققا للعدالة وتكافؤ الفرص .

وبذلك يمكن قبول ٥٢.٤٪ من الناجحين فى شعبة العلوم بالجامعات وقبول ٣٦٪ من الناجحين فى شعبة الادبى و ٥٨٪ من الناجحين فى الجامعات .

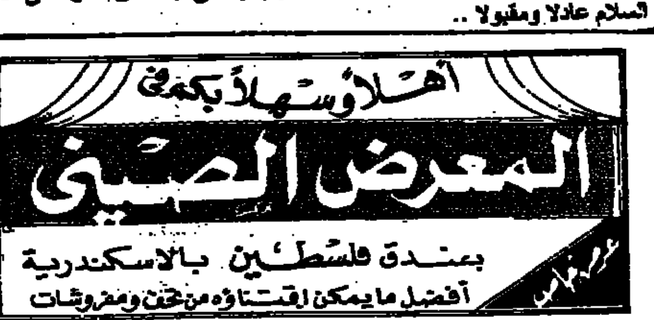
وستكون هناك فرصة فى كليات التربية النوعية والمعاهد العالية للخدمة الاجتماعية امام الطلاب الحاصلين على أقل من ٢٠٠ درجة فى الادبى و ٢٦٤ فى العلوم وحوالى ٢٦٠ درجة فى الرياضيات .

وفى مكتب التنسيق أمس وفى اليوم الاول للمرحلة الاولى كان اقبال الطلاب عاديا وصرف الاوراق من المكتب الرئيسى والفروع حتى ظهر أمس حوالى ٧ الاف طالب وطالبة .

وأعلن عبد السميع قنديل مدير مكتب التنسيق انه سيبدأ صرف بطاقة الاختيارات فى كليات التربية الرياضية والتربية الموسيقية وشعب الموسيقى لكليات التربية النوعية الاسبوع القادم .

وصرح أمين المجلس الاعلى للجامعات بأن المجلس الاعلى وافق على فتح فرص قبول المتفوقين من حملة الشهادات الفنية (صناعى – زراعى – تجارى) بالجامعات فى حدود ٥ و ١٠٪ من اجمالى اعداد المقبولين فى كليات الهندسة والتربية والتجارة والزراعة .

وتقبل كليات التجارة والزراعة والهندسة الحاصلين على ٧٠٪ بعد امتحان تكميلى وتم تخصيص ١٠٪ من الاعداد المقبولة فى التربية الموسيقية والتربية الرياضية والاقتصاد المنزلى والتربية (تعليم اساسى) والتربية الفنية لحملة دبلوم المعلمين والمعلمات .



آخر الأسبوع

انتهى اعلان دمشق ..

ارجو الا يغضب احد . هنا او هناك ، من هذا الحكم الذى قد يبدو قاسيا .. لكنه يمثل الحقيقة .

لقد قرأت النص الاصلى لاعلان دمشق ، كما وافق عليه وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجى الست ، فى اجتماعهم بالعاصمة السورية فى الخامس من مارس الماضى ، وقرأت النص المعدل للاعلان ، كما وافق عليه نفس وزراء الخارجية فى اجتماعهم بالكويت يوم ١٦ يوليو الماضى .. فما الذى تغير فى الاعلان او تبدل ؟!

الاعلان - وحتى نبسط الامر على القارىء - يتكون من ديباجة واربعة اقسام اولها بعنوان مبادىء التنسيق والتعاون ويضم خمسة مبادىء ، وثانيها عن اهداف التنسيق والتعاون ، ويحدد هذه الاهداف فى المجالين السياسى والامنى ، وفى المجال الاقتصادى والثقافى ، وفى مجال مؤسسات العمل العربى المشترك .. وثالثها بعنوان : الاطار التنظيمى للتنسيق والتعاون ، ورابعها - وهو القسم الاخير - بعنوان : احكام عامة .

والتعديل الذى تم فى الاعلان ، وقع فى فقرة واحدة من القسم الثانى وهو اهداف التنسيق والتعاون ، وفى المجال الاول من هذا القسم وهو : المجالين السياسى والامنى .. وهذه الفقرة تحمل رقم (ب)

لقد جاء فى هذه الفقرة ، فى النص الاصلى لاعلان دمشق ، وعلى لسان الدول الموقعة عليه مايلى بالحرف :

« واذ تشير على وجه الخصوص الى المادة التاسعة من ميثاق الجامعة العربية . تعتبر ان وجود القوات المصرية والسورية على ارض المملكة العربية السعودية ودول عربية اخرى فى منطقة الخليج - تلبية لرغبة حكوماتها بهدف الدفاع عن اراضيها - يمثل نواة لقوة سلام عربية تعد لضمان امن وسلامة الدول العربية فى منطقة الخليج . ونموذجا يحقق ضمان فعالية النظام الامنى العربى الدفاعى الشامل .

كما تؤكد الاطراف المشاركة . ان التنسيق والتعاون بينها لن يكون موجها ضد اى طرف . بل يمكن ان يكون مقدمة لفتح حوار مع الاطراف الاسلامية والدولية التى تحترم المصالح العليا للامة العربية . وتلتزم بمبادىء الشرعية الدولية المستقرة ، خاصة مايتعلق باحترام سيادة الدول ، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية ، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية

انتهت الفقرة ، كما جاءت فى النص الاصلى للاعلان الموقع فى ٥ مارس ١٩٩١

نفس هذه الفقرة ، جاءت فى الاعلان المعدل فى ١٦ يوليو الماضى ، والذى تم نشره امس ، على النحو التالى .. بالحرف ايضا .

« واذ تشير على وجه الخصوص الى المادة التاسعة من ميثاق الجامعة العربية ، تعتبر ان ما قامت به القوات المصرية والسورية اثناء ازمة الخليج من مساندة قوات المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الاخرى فى تحرير الكويت والدفاع عن نفسها تجاه العدوان . يمثل تطبيقا نموذجيا لاتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين دول الجامعة العربية ، واساسا لتعاون امنى فعال .

وفى هذا السياق ، يحق لاى دولة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الاستعانة بقوات مصرية وسورية على اراضيها اذا رغبت فى ذلك .

وانطلاقا من هذا ، فان الدول المعنية بهذا الاعلان ، ستسعى الى وضع بروتوكول متكامل فى اطار الالتزامات المتبادلة بين الدول العربية ، وايداعه لدى الجامعة العربية ، وان هذا البروتوكول سوف يمثل منهجا عمليا لضمان امن وسلامة الدول العربية . ونموذجا يحقق النظام الامنى الدفاعى العربى الشامل .

كما تؤكد الاطراف المشاركة على أن التنسيق والتعاون بينها فى هذا المجال لن يكون موجها ضد اى طرف اخر

انتهى نص الفقرة المعدلة .

والفرق بين النصين الاصلى والمعدل .. كالفرق بين السماء والارض .

فى الاصل كان هناك وجود لقوات مصرية وسورية على أرض المملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى فى منطقة الخليج .. الآن انتهى هذا الوجود .

فى الاصل كان هناك أمل فى أن تمثل هذه القوات نواة لقوة سلام عربية تعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية فى منطقة الخليج .. الآن انتهى هذا الامل .

فى الاصل كان لتنسيق بين دول الاعلان الثمانى يمكن ان يكون مقدمه لفتح حوار مع الاطراف الاسلامية والدولية التى تحترم المصالح العليا للامة العربية .. الى اخره .. الان تم اسقاط هذه الفقرة نهائيا من النص - المعدل - دون بديل

ومعروف ان هذه الفقرة كانت تحمل اشارة الى ايران وتركيا واسرائيل واثيوبيا - وهى دول الجوار .

وماجاء به التعديل بديلا عن ذلك كله ، هو النص على انه يحق لاى دولة من دول مجلس التعاون الخليجى الاستعانة بقوات مصرية وسورية على اراضيها اذا رغبت فى ذلك .. وهذا النص لم يكن فى حاجة الى اعلان دمشق ، والى اجتماعات ومشاورات لاتنتهى ، من فبراير حتى منتصف يوليو من هذا العام .

فاتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى بين الدول العربية ، والموقعة منذ عام ١٩٥٠ ، تضم نصا اقوى من ذلك بكثير ، وهو ان الدول العربية تهب . وتبادر للدفاع عن اى دول عربية اخرى حال تعرضها للعدوان ..

اما البروتوكول الذى نص اعلان دمشق المعدل على انه سيتم وضعه .. فلن يكون اقوى من المواثيق العربية القائمة . والتى لاينفذ معظمها ، ولان العبرة دائما بالارادة السياسية للدول ، وليس بنصوص البروتوكولات والمواثيق .

ثم انه فى الفقرة الخاصة بهذا البروتوكول ، يقول النص المعدل ، كما هو واضح : وانطلاقا من هذا ، فان الدول المعنية بهذا الاعلان .. بدلا من استخدام اللفظ الذى تضمنه النص الاصلى وهو « الاطراف المشاركة » .. وواضح ان اللفظ الاخير اقوى .. لان الدول المعنية بهذا الاعلان يثير خلطا كبيرا قد يشير الى دول اخرى غير الدول الموقعة عليه . لان اسرائيل مثلا معنية بهذا الاعلان .. وكذلك ايران .. وغيرها .

ومعنى هذا ان اعلان دمشق ، بعد التعديلات ، لم يفعل شيئا ، سوى انه اعادنا الى نصوص مواثيق ومعاهدات عربية قائمة منذ سنين ..

محمد أبو الحديد

وكيل وزارة.. لكل مواطن..!!

ثلاثة ملايين موظف أميرى يشتركون فى سباق وكيل الوزارة .. وليس هناك سباق معروف فى العالم يسمح باشتراك مثل هذا الحشد الكبير من البشر الا الماراثون ..

الفائزون بماراثون وكيل الوزارة .. حتى الان عشرة الاف .. ومازال على خط التماس نحو ستة عشر ألفا يحملون درجة المدير العام ..

بينهم وبين المنصب « فركة كعب » !!

لصالح من هذا السباق ؟!

تحقيق

حسين عامر

اجهزة الاحصاء عجزت عن معرفة العدد الحقيقى لوكلاء الوزارة

وكلاء وزارة بالخروج على النص .. او بحكم محكمة!

مايدعو إلى أن تفتح ملف ماراثون وكيل الوزارة الآن هو حدوث متغيرين مهمين :

الاول : ان الحكومة تحاول تنظيم السباق بقانون « شغل الوظائف المدنية القيادية » الذى صدر فى فبراير الماضى .. ومازالت اللائحة التنفيذية قيد البحث .

الثانى : أن مركزا لاعداد وتدريب قادة الجهاز الحكومى بالدولة يتم إفتتاحه فى سبتمبر القادم ، لاعادة تأهيل القيادات ببعض قدرات العصر .. على حد تعبير الدكتور حسين كاظم رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

هل ينجح القانون والمركز فى تنظيم السباق .. اووضع قواعد للماراثون ؟!!

الراية البيضاء :

أولى الوقائع الدالة ان الماراثون مستمر .. عمود الترقيات الذى تنشره « الجمهورية » يوميا ولا يخلو كل يوم من إضافة اثنين أو ثلاثة إلى قائمة أصحاب المركز الرفيع .. انه يضيف نحو ألف وكيل وزارة كل عام !

الواقعة الثانية ، ان الصراع فى أى إدارة حكومية قديمة أو حديثة ، ينتهى دائما لصالح السباق .. بغض النظر عن قوة أو ضعف الرئيس أو الوزير المسئول ..

آخر المواقع الحربية فى هذا المجال جرت على ارض هيئة الاستثمار ، بين الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس الهيئة وبين الواقفين على خط التماس .. الذين يحملون درجة المدير العام ..

انتهت المعركة باستسلام الدكتور الغريب ، واعلانه عن اكبر حركة ترقيات شهدتها الهيئة منذ تأسيسها عام ١٩٧٤ ..

شملت الحركة ترقية ١٢ الى وكيل وزارة .. رغم أن الهيئة ليست فى حاجة إلى هذا العدد .

ماحدث فى هيئة الاستثمار حدث من قبل فى عدد كبير من المصالح والاجهزة المهمة : منها الجمارك والتنظيم والادارة ومعهد التخطيط !

ولعل الجمارك نموذج للتكاثر على غرار البكتريا ..

لم تعرف الجمارك الا منصبا قياديا رفيعا واحدا منذ نشأتها فى القرن الماضى ، كان صاحبه يحمل درجة المراقب العام ، ثم المدير ، ثم رقى ليصبح مديرا عاما ..

وفى منتصف السبعينات كان اسماعيل غانم أول من حصل على درجة وكيل وزارة ورئيس المصلحة .

فى نهاية السبعينات حصل حسين أمين على درجة وكيل وزارة ثان وأصبح مسئولا عن قطاع القاهرة والوجه القبلى ..

ووقعت الحرب الاهلية بين الرجلين .. وانتهت بنقل اسماعيل غانم الى منصب آخر .. وبقاء حسين أمين ..

بعد شهور رقى لقطاع القاهرة والوجه القبلى وكيل وزارة .. ورقى لقطاع الاسكندرية والوجه البحرى وكيل وزارة ثالث ، وبعد عام او أكثر حصل مدير جمارك بورسعيد على درجة وكيل وزارة .. ورقى مدير جمارك مطار القاهرة الى ذات الدرجة . وحصل مدير جمارك السويس عن نفس الميزة ..

وتكاثرت البكتريا داخل الموقع الواحد .. أصبح فى الاسكندرية ثلاثة أوأربعة وكلاء وزارة لمختلف القطاعات . وفى ميناء القاهرة الجوى رقى اثنان . وفى بورسعيد اثنان . اما فى الادارة المركزية بالعاصمة فحقق التكاثر أفضل النتائج ..

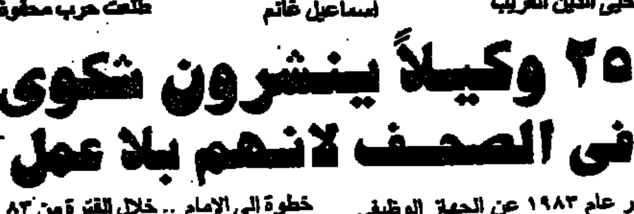
هناك سبعة وكلاء وزارة ..
حدث كل هذا خلال عشر سنوات فقط ..

ماحدث من تكاثر يلقى كثيرا من الشكوك على أى حصر نهائى لعدد وكلاء الوزارة فى مصر .. !!

لا أحد يعرف بالضبط العدد الكلى بما فى ذلك مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء . وجهاز التعبئة والاحصاء بل وحتى جهاز التنظيم والادارة !!

اخر احصاء للجهاز المركزى للتنظيم والادارة عام ١٩٨٥ يدعى أن لدينا ٣٥٠٠ وكيل وزارة بواقع ٢١١ بالادارة المحلية . و ٤٤٦ بالهيئات الخدمية . والباقى بالوزارات والاجهزة المختلفة .

هذه الارقام مخالفة لحصر سابق



٢٥ وكيلاً ينشرون شكوى فى الصحف لانهم بلا عمل

صدر عام ١٩٨٣ عن الجهاز الوظيفى بالحكم المحلى ، جاء فيه ان بالمحليات وحدها ٢٣٤ وكيل وزارة .. ونحو ١٦٣٨٦ يحملون الدرجة الاولى ..

السؤال المنطقى هنا : هل ظلت الحشود التى تحمل الدرجة الاولى دون خطوة إلى الامام .. خلال الفترة من ٨٣ الى ١٩٨٥ ؟! ناهيك عما حدث خلال الفترة من ٨٣ ١٩٩١ ؟!.. بالقطع هناك العشرات بل المئات الذين تجاوزوا خط التماس .. وفازوا بجائزة الماراثون ..

كما أن الرقم الوارد بحصر ١٩٨٣ ذاته مشكوك فيه . ويمكن قياس الشكوك بعملية حسابية منطقية وعملية ..

لدينا ٢٦ محافظة تضم كل منها ٢١ مديرية تابعة لوزارات الخدمات والمرافق هى : التعليم . الصحة التموين والتجارة الخارجية . المالية والشئون الاجتماعية . والتأمينات العمل . التدريب . الثقافة . الرى . الزراعة والاصلاح الزراعى الكهرباء . النقل والمواصلات . الاسكان . الازهر . الاوقاف . الشباب والرياضة . والعدل ..

على رأس كل مديرية وكيل وزارة .. بعدد إجمالى ٥٤٦ وكيلا .. وليس ٢٣٤ وكيلا كما جاء فى الحصر ..

حتى هذا الرقم مضلل . لان بعض الوزارات ترقى موظفيها إلى أعلى الدرجات مع استمراره شغل الوظائف الادنى .

التربية والتعليم مثلا لديها عدد كبير من نظار المدارس .. أومديرى المدارس بدرجة وكيل وزارة !..

الأزهر يفعل ذلك ايضا .. وهناك وكيل وزارة برأس مديرية الصحة بكل محافظة .. ويحمل مديرو المستشفيات الكبرى نفس الدرجة .

وللعدل ثلاثة وكلاء على الاقل فى كل محافظة : احدهم للشهر العقارى . والثانى للتسجيل العينى . وثالث لادارة قطاعات المحاكم .. وربما رابع للشئون المالية والادارية .

اما الديوان العام للحكم المحلى فى كل محافظة فحدث ولا حرج . ان كل مدينة على رأسها رئيس مدينة بدرجة وكيل وزارة .

وفى ديوان المحافظة تجد عددا كبيرا منهم يعطرون الاوراق بالتأشيرات الحمراء ..

وفى القاهرة ١٢ حيا . يرأس كل حى وكيل وزارة . وبكل حى ذات العدد من مديريات التعليم والصحة والشئون الاجتماعية والعمل والاسكان والعدل .. وعلى رأس كل منها وكيل وزارة ..

وفى يناير الماضى نشرنا عن ٤ وكيلات وزارة فى مكاتب الشهر العقارى بالقاهرة .. وللقارىء ان يتخيل العدد المقابل من الرجال الذين يحملون نفس الدرجة فى وزارة العدل بالعاصمة وحدها .. !!

وبالعاصمة أيضا ثمانية أجهزة منها التعبئة والاحصاء والمحاسبات . والمدعى العام الاشتراكى . والكسب غير المشروع وغيرها .. وكلها معبأة بالوكلاء . من الطوابق الاول حتى الاخير

يضاف الى ذلك هيئة الرقابة الادارية .. التى ضربت الرقم القياسى فى عدد وكلاء الوزارة بالنسبة لعدد العاملين

ويقدر ماتتسع المساحات وتتعدد الطوابق التى تحتلها الوزارات فى القاهرة يحتشد الوكلاء فى كل دور ..

فى وزارة الزراعة مثلا تم حصر ١٠٠ وكيل وزارة . عين أحدهم فى عام ١٩٨٤ لمقاومة فئران الحقول .. ومازال المنصب قائما .. رغم « قرار » الفئران ..

وفى وزارة الحكم المحلى تم حصر ٢٠٠ وكيل وزارة ..

ولا غرابة أن نقرأ فى بريد احدى الصحف شكوى تقول : « وضع غريب يتعرض له حوالى ٢٥ وكيل وزارة منتدبون من وظائفهم كسكرتيرى عموم أومحافظات أورؤساءمدن أوأحياء للعمل بالامانة العامة للادارة المحلية ..

هؤلاء المنتدبون لاتسند إليهم أى أعمال .. ولا يذهبون للامانة العامة الا لاستلام مرتباتهم أول كل شهر ..

ومع ذلك فوجئوا عند ذهابهم لاستلام مرتباتهم فى اول ابريل ١٩٩١ ، بتعليمات بتحويل مرتباتهم الى مصارف مالية بمحافظات اقاصى الصعيد . وبعض المحافظات البعيدة . وعليهم أن يذهبوا لاستلام مرتباتهم من هذه المحافظات . او تقوم تلك المحافظات بارسال المرتبات بشيكات على عناوين منازلهم عن طريق البريد وغالباً مايتأخر وصول الشيكات اويضيع فى الطريق » ..

الخروج على النص

□ كيف اتسعت قاعدة وكيل الوزارة ضمن الهرم الوظيفى وتورمت طولا وعرضا ؟!

●● أجاب الدكتور طلعت حرب محفوظ المدير العام بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة :

لن اتحدث هنا عن الكيفية لان الترقيات للمراكز الاعلى يشوبها فى معظم الاحوال خلل سلوكى واخلاقى ..

لكن دعنا نتحدث عن القواعد التى ينظمها القانون لشغل المراكز القيادة العليا وهى :

● درجة المدير العام .

● الدرجة العليا أى وكيل وزارة . اومايسمى قانونا الآن برئيس الادارة المركزية .

● ثم الدرجة الممتازة أومايعرف بوكيل أول الوزارة ..

المناصب الثلاثة يتم شغلها بالاختيار ، بشرط أن يكون المرشح حاصلا على مؤهلات علمية مناسبة . ومزوداً بخبرات وظيفية مشهود لها . وأن يحصل على التدريب اللازم لشغل المنصب ..

الشرط الاخير أصبح وجوبيا طبقا للقانون ٤٧ .

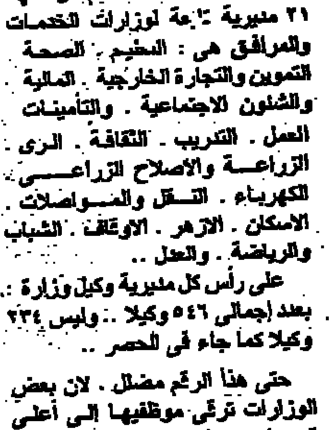
لكن الشروط الثلاثة لا تطبق بدقة فى كل الاحوال .. خاصة التدريب .

وعندما تفشت ظاهرة تجاهل شرط التدريب عند الترقية ، أصدر مجلس الدولة فتوى يؤكد فيها ان غياب التدريب يعطل الترقية .

ومع ذلك .. يظل القانون والفتوى نصف محترمين !!

هكذا أصبح الخروج على النص مصدراً رئيسياً لتضخم قاعدة وكلاء الوزارة على حساب الهيكل الوظيفى فى كل المواقع والادارات .. كما حصل مئات من وكلاء الوزارة على هذه الدرجة بحكم محكمة !

ومازال الماراثون مستمرا .. لكن الاخطر من ذلك ، أن وكلاء الوزارة هم الذين يحكمون مصر .. يتغير رئيس الوزراء والوزراء لا يتغيرون .. بل يظلون هم الحكومة الحقيقية والدائمة وهذا موضوع آخر ..



طلعت حرب محفوظ — اسماعيل غانم — محيى الدين الغريب

د . عاطف صدقى

رئيس اكاديمية البحث العلمى:

الزراعة الحديثة..أول قضايانا

فى أول حديث يدلى به للصحافة .. أعلن الدكتور عبد المنجى أبو عزيز رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، أنه تم تشكيل فرق بحث علمية متخصصة لكل محصول وكل مشكلة زراعية فى مصر من أجل إرساء الاسس العلمية الحديثة لتطوير الزراعة المصرية .

وقال اننا نجحنا بهذا الاسلوب ، وبالتعاون والتنسيق الكاملين بين كل الوزارات والاجهزة المعنية ، فى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى الموز والموالح مع فائض للتصدير .

وفيما يلى نص الحديث ..

□ قلت : بعد حوالى العام فى رئاسة الاكاديمية .. هل يمكن أن نحصل على صورة متكاملة لمهمة الاكاديمية الفعلية بصفتها بيت الخبرة العلمية على المستوى القومى .. ومركز التوجيه والتخطيط العلمى للقضايا المختلفة فى الزراعة والصناعة والطاقة والتطوير التكنولوجى ؟!

فرق بحثية متخصصة لكل محصول وكل قضية زراعية

●● قال : العلم اصبح موضوعا ملحا فى كل الدول النامية .. وفى مصر على وجه الخصوص .. لمواجهة التطور السريع والزيادة الهائلة فى السكان .. والدور السياسى المرموق الذى تحتله مصر اليوم .. سواء على المستوى العربى أو المستوى الدولى

وتركيزنا بصفة خاصة على الزراعة . باعتبارها هى الاساس .. وأمامنا الولايات المتحدة كمثال فبالزراعة العلمية حققت الوفرة فى الغذاء .. ثم بعد أن شبع المواطن الامريكى ، وبعد أن توفر له الكساء والاستقرار بدأ يفكر .. ومن هنا بدأ الانتقال إلى إستخدام العلم فى الصناعة .. والتفوق التكنولوجى الهائل القائم على التفكير العلمى التطبيقى .. الذى استغل فتوحات العلم داخل أمريكا وخارجها .. وحولها إلى صناعات لا حصر لها .

المجتمع - إذن - يحقق إكتفاءه الذاتى من الغذاء أولا .. ثم يفكر ويحرك طاقاته الفكرية الابداعية .. التى تقوم على المعرفة العلمية .. وربما كان ذلك مصدر إهتمامى بالزراعة أولا والثقافة العلمية أولا أيضا .. كلاهما له الاولوية .. بعد ذلك تأتى الصحة ثم الصناعة ثم الطاقة .. وهكذا ..

□ قلت : وماذا فعلت الاكاديمية بالنسبة للزراعة ؟!

●● قال : الخطة الثالثة للأكاديمية تعتمد فى كل محاورها على التركيز على تطوير الزراعة وحل مشكلاتها .. بالاضافة إلى الاهتمام بالنواحى الاخرى .. كالهندسة الوراثية .. والتكنولوجيا الحيوية .. والمواد فائقة التوصيل .. والطاقات الجديدة والمتجددة ..

□ قلت : [illegible] فى موضوع نقل التكنولوجيا الحديثة فى مجال الزراعة بالذات ومازالت الزراعة فى مصر





د . عبد المنجى أبو عزيز

أجرى الحديث

د. عواطف عبد الجليل

حائرة بين نوعيات متباينة من التكنولوجيات ؟!

●● قال : لقد وضعنا نصب أعيننا هذه القضايا المهمة . فراعينا عند توقيع أى بروتوكول فنى أو تكنولوجى مع الدول المتقدمة علميا أن نتمسك بالتقدم العلمى .. ليطلع علماؤنا فى مصر على أحدث التطورات العلمية .. وفى الوقت نفسه نتيح لعلمائنا فرصة الاحتكاك بخبراء وعلماء تلك الدول ..

وفى الفترة الاخيرة قامت الاكاديمية بتوقيع ٢٦ إتفاقية علمية تكنولوجية مع ٢٦ دولة غربية وشرقية .. مما يتيح تنوع التكنولوجيات .. وإمكانية نقلها إلى مصر من خلال ثلاثين ألف عالم مصرى .. حاصلين على درجة الدكتوراه .

□ قلت : لكن التكنولوجيات الحديثة .. المستخدمة فى الدول المتقدمة .. حيث المزارع الواسعة .. قد لاتعطى ما هو مفروض أن تحققه لتطور الزراعة فى ظروفنا المعروفة .. ؟

●● قال : هذا الكلام صحيح مائة فى المائة .. والاكاديميه تساهم فعلا فى خطة علمية لعلاج تلك القضية .. بالاشتراك مع معهد الزراعة الآلية التابع لمركز البحوث الزراعية .

المشروع يهدف إلى تطوير الالات الزراعية لتصلح للمساحات الزراعية الصغيرة ..

وفعلا تم تصنيع العديد من الالات الزراعية الملائمة لنا فى المصانع الحربية .. مثل الجرارات الزراعية الخاصة بالبساتين والمحاصيل وبعض العزاقات والبدرات والشتالات الخاصة بزراعة الارز .. يعنى نواة تطوير التكنولوجيات الزراعية الحديثة لتلائم الزراعة فى مصر من خلال التعاون بين الاكاديمية ووزارة الزراعة والصناعة .

□ قلت : ماذا وراء الوفرة الملحوظة فى إنتاج الموز الان ؟!

●● قال : الحقيقة أن إهتمامى بالموز يرجع إلى بحوثى فى المركز القومى للبحوث .. حيث حصلت على درجتى الماجستير والدكتوراه فى زراعة الموز فى مصر .. ومن خلال الدراسة وجدت أنه لابد من أمرين :-

● رفع تسعيرة الموز .. فلايعقل أن يباع الكيلو بربع جنيه .. لان ذلك جعل الزراع يمتنعون عن زراعة الموز .. وكانت النتيجة .. أن تستورد مصر موز بتسعة ملايين جنيه سنويا ..

● إستيراد أصناف موز ممتازة .. غير تلك التى تعطى ثمارا هزيلة ..

وفعلا إستطاع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بالاتصال الشخصى أن يستورد صنفا ممتازا هو « البويو » من الصومال .. وبعض الاصناف الاخرى من الاردن ، وأصنافا من استراليا وأصنافا من أمريكا اللاتينية ..

ومنذ أربعة أعوام لاتستورد مصر الموز .. وفى العام الماضى حققنا فائضا للتصدير ..

□ ماذا تحقق من البرنامج القومى لتطوير الموالح ؟!

●● قال : الحقيقة أن الهدف من البرنامج هو رفع الانتاجية فى الموالح .. وتحسين النوعية .. لتقف صادراتنا أمام إنتاج الدول الاخرى فى ساحة المنافسة الدولية .. وبالذات على المستوى الاوروبى .. وفعلا نجح البرنامج فى تطوير الزراعة والمحصول .. فتمكنت مصر من تصدير ٢٧٠ ألف طن من الموالح .. بعدما كانت صادراتنا لاتتعدى ١٨٠ ألف طن .. وأصبح العائد النقدى السنوى من المواليح حوالى ٣٥ مليون جنيه .

□ قلت : هل وضعتم أيديكم على عوامل النجاح فى البرنامجين بحيث يمكن الاستفادة بها فى محاصيل أخرى ؟!

●● قال : العوامل الرئيسية تتلخص فى التعاون والتنسيق التام مع الوزارات المعنية .. العمل يقوم على فريق بحثى متكامل .. تتوافر فيه كل التخصصات .. لا مجال لغير المتخصصين .. ولا مجال لسياسة « أنا وحدى » .. كلنا نعمل كفريق متكامل .. يعزف سيمفونية واحدة .. ولذلك حرصنا على إستغلال كل الطاقات .. وكل الامكانات المتاحة .. ولم نضع الوقت .. وهذه نقطة مهمة جدا ..

ونحن بصدد تكوين فريق بحثى متخصص .. لكل محصول زراعى .. ولكل مشكلة زراعية على أرض مصر .. بحيث يتعاون الفريق البحثى مع الفريق الارشادى فى تنفيذ أى برنامج مقترح ، وبذلك نقضى على الفاقد فى حياتنا وهو أضخم عقبة فى سبيل تقدمنا .. إن علاج الفاقد لايحتاج لمال ولابحوث .. ولكن يحتاج فقط للالتزام والاحساس بالمسئولية ..

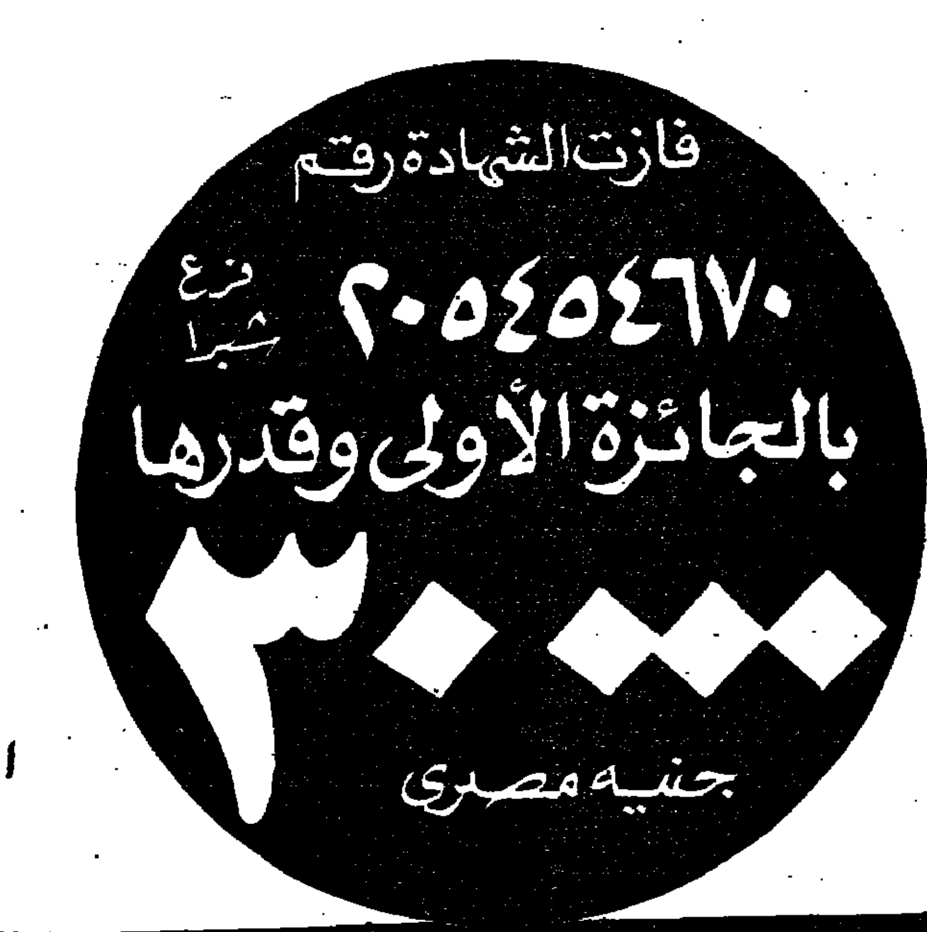
متحف للعلوم العام القادم

□ قلت : ما هو دور أكاديمية البحث العلمى فى تبسيط العلوم ؟!

●● قال : نحن لانهتم فقط بتبسيط العلوم للكبار .. ولكنى أهتم بتبسيط العلوم للاطفال ..

كما اننا نوجه إهتماما خاصا بمتاحف العلوم .. ولدينا متحف العلوم بالدقى .. ومتحف العلوم بدمياط .. وكلاهما يخدم المحافظات المجاورة أيضا .. وسوف نبدأ مع بداية العام القادم بإذن الله فى بناء متحف العلوم الرئيسى بمدينة ٦ أكتوبر ..

حققنا الاكتفاء الذاتى من الموز والموالح مع فائض للتصدير



شهادات استثمار البنك الأهلى المصرى

المجموعة ج ذات الجوائز

فازت الشهادة رقم ٤٣٠٠٣٩٦٦٢ فرع جاردن سيتى بالجائزة الثانية وقدرها ١٥٠٠٠٠ جنيه مصرى

فازت الشهادة رقم ١٦١٧٨٧٦٠٤ فرع اسكندرية بالجائزة الثالثة وقدرها ١٠٠٠٠٠ جنيه مصرى

نتيجة سحب يوم ١٩٩١/٨/٥

١٥ شهادة فازت كل منها بمبلغ ١٠٠٠ جنيه

٤٠ شهادة فازت كل منها بمبلغ ٥٠٠ جنيه

٤٤٤ شهادة فازت كل منها بمبلغ ١٠٠ جنيه

٧٠٢ شهادة فازت كل منها بمبلغ ٥٠ جنيه

[illegible]	[illegible]

البنك الأهلى المصرى

رقم "١" فى مصر

يتمنى للجميع حظاً طيباً فى السحب القادم

أنت تسأل وشهادات الاستثمار تجيب

س : هل تخصم ضرائب او رسوم من قيمة عائد شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى المجموعة «أ» والمجموعة «ب» ؟

ج : لا تخصم اية ضرائب اورسوم من قيمة عائد شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى المجموعة «أ» وكذلك المجموعة «ب» بل تصرف بالكامل لمالكها بدون خصم .

س : هل يستمر مالك شهادات الاستثمار فى التمتع بمزاياها وصرف قيمتها وعائدها وجوائزها فى حالة فقدها ؟

ج : نعم يستمر مالك شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى فى التمتع بمزاياها وصرف قيمتها وقيمة عائدها وقيمة جوائزها فى حالة فقد الشهادة حيث يمكن الحصول على بدل فاقد

س : أطفالى صغار فأى نوع من شهادات الاستثمار يمكن أن ينفعهم عند بدء حياتهم العملية ؟ وإذا كانت مدخراتى صغيرة فهل تفى بهذا الغرض ؟

ج : شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى ذات العائد المجمع الممنوح المجموعة «أ» هى أنسب أنواع شهادات الاستثمار من ناحية تأمين المستقبل ذلك لان قيمتها تظل تتزايد باستمرار حتى تصل الى ٥٣٥٪ صافى بعد ١٠ سنوات . ومهماكان دخلك فيمكن ان تدخر منه القليل وتشترى به هذا النوع من الشهادات وفئاتها تبدأ من خمسين جنيها ومضاعفاتها والشراء بدون حد أقصى .

س : هل شهادات استثمار البنك الاهلى المصرى المجموعة « ج » ذات الجوائز التى مضى على شرائها عشر سنوات ما زالت تتمتع بدخول السحب ام لا ؟

ج : تحدد فترة سريان شهادات الاستثمار ذات الجوائز المجموعة « ج » تلقائيا لمدة عشر سنوات أخرى من تاريخ استحقاقها دون تعديل فى ارقامها مع استمرار دخولها السحب بذات الارقام ما لم تسترد .

ارسل باستفسارك عن شهادات الاستثمار الى إدارة العلاقات العامة بالبنك الأهلى المصرى ٨ شارع ابراهيم نجيب / جاردن سيتى واكتب على الظرف سؤال وجواب

ادم او حواء

ناهد المنشاوى

لقطـــــه

□ هل هناك علاقة بين تفوق الأبنــاء ، وبيــن تسلــط الامهات ؟!

يؤكد الدكتور سعد خيرالله في بحث أخير له عن التفوق .. والتحصيل الدراسي للابناء ، ان للعلاقات الاسرية تأثيرا كبيرا علــى الاستعــداد الذهنــى والتــحصيل الــدراسى وأن المشكلات الاسريــة وعــدم التفاهم بين الوالدين تؤدى الى انخفــاض قدرات الاولاد الذهنية .

ويرى كثير من علمــاء النفس ان تقبيل الوالديــن لابنائهم ومحاسبتهم علــى سلوكهــم عامل كبيــر فى التفوق ..

والغريب ان اكثر البحوث اثبتت حقيقة غريبة وهى ان امهات المتفوقين اكثر تسلطا وتشددا فى معاملة اولادهن من امهات التلاميـذ منخــفضى التحصيل .

وليس لذلك سوى معنــى واحد ، وهو أنك أنت المسئولة الاولى عن نجاح وتفوق ابنك أو فشله .. مع الاعتذار لكل الامهات اللاتــى لم يوفــق ابناؤهن . (نــاهــد)

ثانى جراحة مصرية.. بدأت حياتها بحكم محكمة!

ظلمتها الكلية .. وأنصفها فتحى سرور ونائب رئيس الجامعة

كتبت - حنان عبد الحليم :

عندما تخصصت الدكتورة ألفت السباعى فى الجراحة فى الثمانينات قامت الدنيا ولم تقعد .. كيف تصبح امرأة جراحة .. ومرت السنوات وأصبحت الدكتورة ألفت السباعى الان رئيس قسم الجراحة بكلية طب المنوفية .

وفى هذا الشهر ، جاءت ثانى جراحة فى مصر والعالم العربى .. إنها الدكتورة سلمى دوارة . التى بدأت حياتها - كما تقول - بحكم محكمة !! . كيف ؟!.

التقيت بها وهى فى الطريق لاستكمال أوراق إعتمادها كمدرس بكلية طب قصر العينى بعد حصولها على الدكتوراه فى الجراحة العامة لتكون ثانى امرأة تحمل الدكتوراه فى الجراحة وتمارس العمل كعضو هيئة تدريس .

●● تقول د . سلمى دوارة : تأخر دخول المرأة فى هذا المجال يرجع لسببين . أولهما إحتكار الرجال للجراحة العامة وإعتقادهم أنها لاتناسب المرأة ، والثانى تخوف المرأة نفسها من متاعب المهنة وماتتطلبه من مجهود وأعصاب ..

والغريب - كما تقول - أن خصائص الجراح الناجح يمكن أن تتوفر فى الجنسين فهى لاتخرج عن الخبرة والتدريب المستمر لاكتساب قاعدة عريضة من العلم ، بجانب الدقة وقوة التحمل والصبر وسرعة التصرف وإتخاذ القرار فى ثوان .

فإجراء أية عملية جراحية هو عبارة عن خطوات محسوبة وتدريب وإطلاع على الجديد باستمرار حتى لاتخون المرضى .

وتضيف : إن طريق الحصول على الدكتوراه بالنسبة لى لم يكن ممهدا . فقد كانت البداية فى ساحة القضاء عندما تخطونى فى التعيين كمعيدة فى كلية طب قصر العينى برغم تفوقى ، لمجرد اننى إخترت قسم الجراحة العامة ، وهكذا بدأت حياتى العملية بحكم المحكمة .

لكن هذا لايمنع أن هناك عقولا متفتحة .. فلن أنسى أبدا تأشيرة نائب رئيس الجامعة بإعطائى حقوقى كاملة ، وكان وقتها د . فتحى سرور ، وتجربتى هذه علمتنى أن السكوت على الخطأ جريمة ، فلايضيع حق وراءه مطالب . فالصبر والمثابرة لابد ان يحققا الهدف طالما كان هدفا شريفا . فيجب الا يعطى الشباب الفرصة لأحد لتكسير مجاديفهم .

وعن طموحاتها فى هذا المجال تقول : إستكمال الطريق .. وترك بصمة فى مجال البحث العلمى والتكريس والتطوير فى إحدى خطوات العمليات ، وتشجيع الفتيات من تلميذاتى ان يكملن المسيرة .



د . أحمد فتحى سرور



د . سلمى دوارة

د . سلمى زوجة د . اسامة خلف اخصائى امراض النساء والتوليد بمستشفى ام المصريين وام لـ « علا » - ٨ سنوات . وتقول : ان زواج المهنة الواحدة يجعل الحياة الزوجية مستقرة فكل من الزوجين يدرك ظروف عمل الآخر ، كما يساعد على تبادل الخبرات والاطلاع على الجديد فى الطب .



الكاراتيه بالمدارس

افتتحت مدرسة السلام أول مركز لتعليم الكاراتيه للبنات والاولاد من (١٠ - ١٢) سنة ، صرحت بذلك سعاد الديب أمينة المرأة بالزيتون . وأضافت ان هذه هى المرة الاولى على مستوى الجمهورية وتشرف عليها إدارة الزيتون التعليمية .

اشترك فى المركز ٣٦ طفلا من الجنسين وسيتم إعداد ٤ منهم للاشتراك فى الدورة الاولمبية .

يستغرق التدريب ثلاثة أيام فى الاسبوع أثناء الاجازة الصيفية ، ويومين فقط أثناء الدراسة ويشرف على المركز التدريبى على عبد الله موجه أول التربية الرياضية ومحمد علاء الدين .

أزيــاء الشتــاء .. فى عز الصيف



ونحن نسبح فى العرق ونختنق من شدة الحر .. بدأت فى فرنسا عروض ازياء شتاء ١٩٩٢ .

وبيت الازياء الفرنسى الشهيــر « شانيل » سبق باقى بيوت الازياء بثورة وتغيير جذرى فى ازياء هذا الشتاء فاختار انواعا جديــدة من الأقمشة واستخدام اسلوبا متميزا والوانا مبتكرة تتسق لاول مرة منذ زمن طويل وتلائم فصل الشتاء من بنفسجى غامق الى ازرق سماوى الى الروز .. فتبدو المرأة فى النهاية لوحة جميلة من الالوان الجذابة مع استخدام اكسسوار جديد باسلوب انيق وقريب يضفى على المرأة روحا جديدة .

ويكتمل التغيير الجذرى فى شكلها بتقليم الشعر القصير جدا المنسدل الناعم الذى يخفى الجبهة وجزءا من الاذن .

القماش المستعمل للشتاء إما التويد او الكريب او الروز او السماوى او البنفسجى او البرتقالى والقيمات بكل انواعها موضة وكذلك استعمال ضفيرة الفلاحة المصرية مع الشعر القصيرة . واستعمال عقود اللولى الطويلة .

تســاؤلات مشــروعة..

بقلم
د. فتحى عبد الفتاح

تساءلت ، ربما مثل الكثيرين الذين طرح السؤال نفسه عليهم ..

لماذا أصبحت فكرة عقد مؤتمر دولــى للسلام فى الشرق الأوسط تحضره جميع الأطراف المتنازعة قاب قوسين أو أدنى من أن تتحقق وفى هذه الظروف بالذات ..

لقد ظلت الفكرة مطروحة ولمدى مايقرب من عشرين عاما ولكنها ابدا كانت تقترب لتبتعد وتلوح فى الافق لتختفى .

وتحديدا ومنذ حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ وفى خضم الجهود التى كانت تبذل بداخل مجلس الأمن وخارجه لوقف إطلاق النار ، تكرر ولأول مرة « العمل على عقد مؤتمر دولى لوضع حل نهائى للصراع العربى الإسرائيلى يضع فى إعتباره تحقيق المصالح المشروعة لكل الأطراف بما فى ذلك حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره » .

ثم تحولت الفكرة الهلامية الغامضة إلى إقتراح محدد تضمنه بيان مشترك صادر عن الدولتين العظميين فى ذلك الوقت أمريكا والاتحاد السوفيتى .

ومنذ ذلك التاريخ والحديث عن المؤتمر الدولى للشرق الأوسط يطل برأسه بين الحين والاخر ويتردد فى الأدبيات السياسية للصراع العربى الاسرائيلى .

ودول السوق الأوربية المشتركة تنضم إلى الركب العالمى فى مؤتمرها الشهير فى فينسيا فى أوائل الثمانينات وتصدر بياناتها التاريخى بهذا الصدد لتؤكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولى للشرق الأوسط لتشترك فيه جميع الأطراف المعنية بما فى ذلك ممثلون عن الشعب الفلسطينى

فما الذى دفع الأمور إلى طريق إعادة الروح لفكرة المؤتمر الدولى ؟!

لو اخذنا بمنطق الرئيس السورى حافظ الأسد فى الحديث المطول الذى أدلى به مؤخرا لمجلة « النيوزويك الأمريكية » .

فالحب الأمريكى الاسرائيلى مازال متصلا ، والعرب لاينافسون اسرائيل فى هذا الحب ، ولكن الذى حدث أنه لأول مرة يتولى القيادة فى الادارة الأمريكية شخصيات عملية ومتوازنة فى البحث عن المصالح الأمريكية الحقيقية .

وإذا كانت القيادة السورية تقدم هذا التفسير ، فإن هناك أوساطا اسرائيلية ، وخاصة مجموعة شارون وإلى حد كبير مجموعة شامير ، ترى أن الرئيس الأمريكى بوش والوزير بيكر ينتميان إلى مايسمى بمجموعات الشركات البترولية الأمريكية والتى ترتبط مصالحهم أكثر بالدول العربية

وقد عبرت بعض الصحف الأمريكية والاسرائيلية بوضوح عن مثل هذه التفسيرات .

لابد إذن من البحث عن أسباب أخرى ..

وهنا نواجه بتفسيرين يستند كل منهما على أسباب ومسببات موضوعية ويعتمد على تطورات جرت وتجرى فى العالم وفى المنطقة بشكل خاص .

● التفسير الأول هو ماتقدمه مايمكن تسميته بالأوساط المعتدلة فى أمريكا واسرائيل ..

ويعتمد ذلك على أنه بعد التغيرات التى جرت فى العالم ومازالت تجرى وانتهاء مرحلة الحرب الباردة ، كذلك ماجرى من أزمة وحرب الخليج فإنه من الطبيعى أن يطرأ على المصالح الأمريكية وأولوياتها بعض التغير ..

وإذا كانت اسس التحالفات والعداوات تنبع أصلا من تصور للمصالح ، فمن الطبيعى أن تعيد الولايات المتحدة وإسرائيل التفكير فى الشكل الجديد الأمثل لحماية هذه المصالح .

وكل المؤشرات الجديدة تقول أن المعادلة التى كانت تجرى فى كل الحرب الباردة ولعبة ادارة حرب محدودة كل عشر سنوات لتحجيم القوة العربية لم تعد تعطى عائدا بل ربما أدت فى الظروف الجديدة إلى نتائج وخيمة سواء بالنسبة للأمن الاسرائيلى أو للمصالح الأمريكية ..

وفى إطار هذا المفهوم تقدم أمريكا صيغة « الأرض مقابل السلام » لضمان فترة استقرار فى هذه المنطقة الحساسة وفى مرحلة يعاد فيها صياغة النظام الدولى الجديد والذى تود الولايات المتحدة أن تقوده وتلعب فيه دور المايسترو .

● أما التفسير الثانى فتقدمه أيضا الأوساط المعتدلة فى العالم العربى ..

وهذه الأوساط تتفق فى الاتجاه العام لتفسير التغيرات التى تجرى على الساحة الدولية ، ولكنها تخص بالذكر تجربة حرب الخليج الأخيرة حينما بدا واضحا للولايات المتحدة الأمريكية أن اسرائيل لم تعد قادرة على لعب دورها التقليدى الذى احترفته طوال الخمسين عاما الماضية والذى كان يقوم على محورين .. المبادرة والردع باعتبارهما يمثلان قاعدة « الأمن الاسرائيلى » والذى كان يعتقد أنه يصب كله فى الطاحونة الأمريكية .

ولكن حرب الخليج الأخيرة أثبتت عكس ذلك تماما ..

فلأول مرة تفقد اسرائيل قدرتها على المبادرة والردع ليس هذا فقط ، بل ويصبح سكوتها تماما وتلقيها الضربات فى صمت دون أى رد فعل عاملا ضروريا للمصالح الأمريكية نفسها ..

أى أنه قد بدا هناك تناقض واضح بين « الدور التقليدى لاسرائيل » والمصالح الأمريكية الأمر الذى لابد وأن يؤدى إلى محاولة تصحيح هذا التناقض وإعادة صياغة معادلة جديدة تستطيع فيها اسرائيل أن تكون عاملا فعالا فى خدمة المصالح الأمريكية ضمن عوامل أخرى .

● ثمة رأى ثالث يضيف إلى التفسيرين الرئيسيين عاملا آخر وهو أن موقف الشعوب العربية والشعب الفلسطينى بشكل خاص فى رفض الهيمنة الاسرائيلية على المنطقة وأشكال المقاومة المتصلة لهذه الهيمنة طوال الخمسين عاما الماضية والتى كانت ثورة الحجارة فى الأرض المحتلة هى آخر أشكالها .

هذا الموقف هو الذى لعب ومازال يلعب الدور الرئيسى لصياغة الأشكال الجديدة لدور اسرائيل وللمصالح الأمريكية فى المنطقة .

ولمن يتشكك فى ذلك نحيله إلى مايجرى فى جنوب افريقيا من انتصار على الطريق للأغلبية السوداء بعد نضال مرير متصل لأكثر من خمسين عاما ..

ومازالت كل الاحتمالات مفتوحة ..

أنــا وأنــت ..وســنين الســفر

كتبت - نجوى بسيونى :

□ تسأل « س . م . ع » .. أنا امرأة عاملة .. تعاقد زوجى للعمل بإحدى الدول الافريقية .. ويريد إصطحابى معه .. وتتناسب طبيعة عملى مع ظروف هذا البلد .. فهل من حقه إجبارى على السفر معه . أم من حقى الامتناع .. ؟.

●● يقول محمد عبد الله الذكر - المحامى .. للزوج أن يسافر بزوجته وأن تتبعه أينما كان ، ما لم يكن غير مأمون عليها ، أو كان يقصد الاضرار بها .. وقد أجمع الفقهاء المتقدمون .. أن للزوج أن يسافر بزوجته وليس لها الامتناع عن السفر . وذلك لقوله تعالى : « إسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولاتضاروهن لتضيقوا عليهن » .

فأساس الحياة الزوجية أن تعيش الزوجة حيث الزوج .. ولكن المتأخرين من الفقهاء أفتوا بأنه لايجوز السفر بها إن كان المراد منه التضييق عليها لوقوع ذلك تحت النهى الذى تبينه الاية السابقة .. وقال أبو القاسم الصفار انه يرجح راى المتأخرين لان زمانهم كان أمانا عن زماننا ويملك الزوج أن يسافر بها وإن اوفى صداقها حيث ان زمانهم كان الغالب على الناس الصلاح اما زماننا فقد فسد الناس ، ومتى كانت المرأة بين عشيرتها فالزوج لايمكن أن يظلمها .

والحقيقة ان تفسير الفقهاء سديد وصحيح بالنظر إلى زمانهم . إلا اننا نأخذ بالرأى الذى يحكم سفر الزوجة مع زوجها لتوافقه مع زماننا حيث إنعدمت المسافات .. بين البلدان بفعل المواصلات وأصبحت المرأة امنة سواء كان الرجل مأمونا عليها أم لا ، هذا علاوة على إنتشار السفارات والتبادل الدبلوماسى الذى جعل من السهولة بمكان أن تجد إذا ماأضارها زوجها الوسيلة السهلة فى الرجوع إلى بلدها .

أما وأنك زوجة عاملة .. فإن الاصل عند الفقهاء أن المرأة إذا كانت محترفة وأدى هذا الاحتراف إلى نقص تسليم نفسها لزوجها فهى ناشز ولكن إذا رضى براءة بهذا العمل ، حق لها أن تمتنع إذا أضر السفر بظروف عملها .. ولاتقع تحت نهى الاية السابقة ، ولها الحق أن تمنع نفسها من السفر وتعترض ، وفى حالة الامتناع وتوجيه إنذار طاعة لها لامتناعها عن السفر ، لها أن تعترض لانه غير أمين عليها .

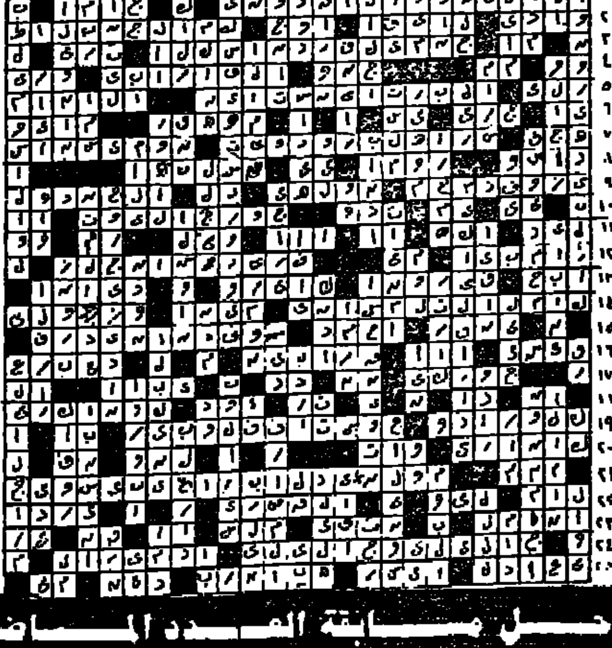
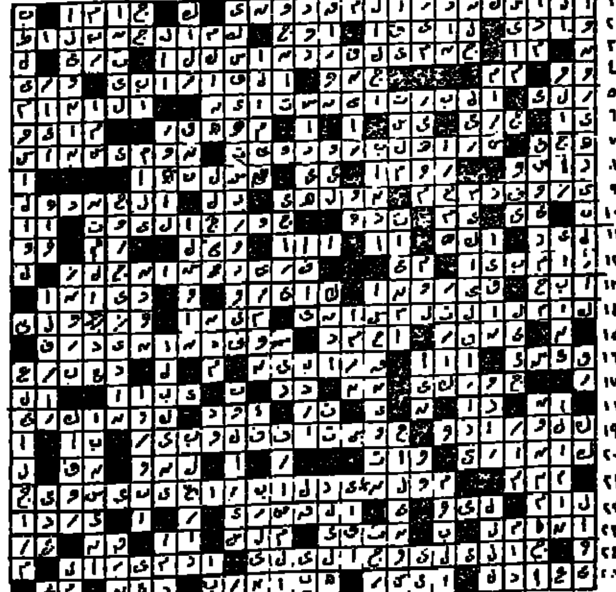
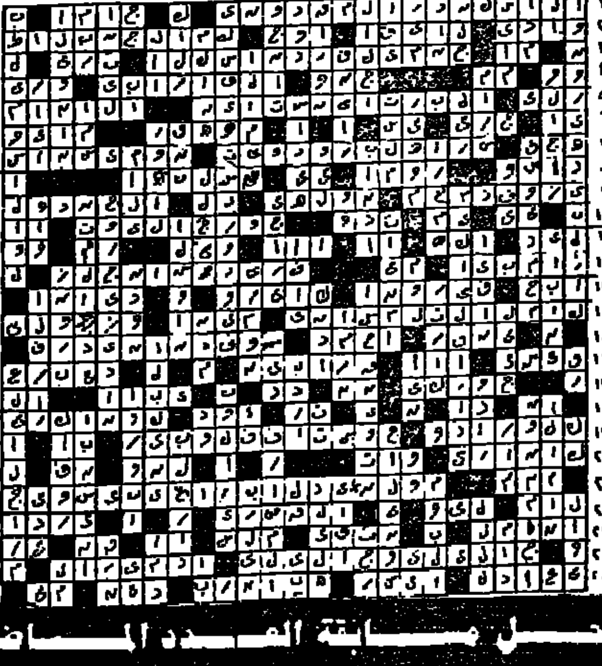
الكلمــــات المتقاطعـــة

افقيــــا :

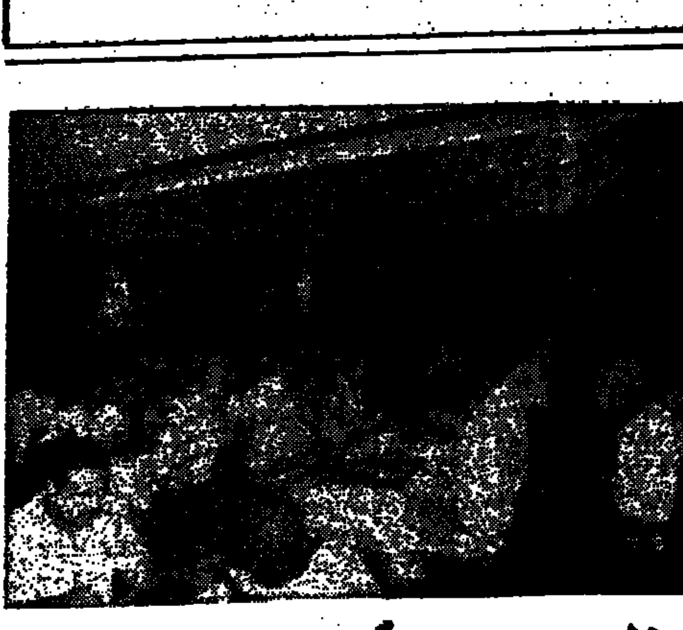
١ - اغنية عن مصر لنجاح سلام - سورة قرآنية .
٢ - لقب ممثلة عالميــة راحلــة (معكوسة) - شريعة - من اعمال نجيب محفوظ - مطر غزير .
٣ - من ابطال الاساطير (معكوسة) - وكالة انباء اجنبية - يلين - رياضة عنيفة .
٤ - بى - رصاص ممنوع استعماله دوليا (معكــوسة) - متشابهــان - الطبيب البيطرى - متشابهان .
٥ - للنفى - المعلم الثانى - يسقط (معكوسة)
٦ - مدينة امريكية - خنزير - شرم .
٧ - وسيل تنجيم - من دول البلطيق - ابو البشر - مرض صدرى .
٨ - اميرة بريطانية - مكتشف مصل الكلب (معكوسة) - رئيس فرنسى راحل (معكوسة) - رمز رياضى .
٩ - مطلع قصيدة لحافظ ابراهيم فى مدح اللغة العربية (معكوسة) .
١٠ - ماطل (معكــوسة) - مدينــة سودانية (معكوسة) - فنان تشكيلى - نهــر فرنسى (معكــوسة) - اجــاب (معكوسة) .
١١ - زوجة مشكاح - يهرب - فج - محسن (معكوسة) - وحى .
١٢ - يختبــىء (معكــوسة) - ايــا (مبعثرة) - للنداء - متشابهان - من الاقمشة .
١٣ - سكرتير سابق للامم المتحدة - شاعر فرنسى .
١٤ - نصف تلبى - لقياس الاطوال - سورة قرآنية (معكوسة) - هلاك - زحف - متشابهان .
١٥ - يكمل - متشابهــان - عكس ايمن - اصلح - نصف طالب - حرف أبجدى .
١٦ - نصف اجاد - شاعر عربى لقب بابى نواس (معكوسة) - اول سكرتير للامم المتحدة .
١٧ - ويل - انكر (معكوسة) - نهر فرنسى - من اسمـــــاء الاسد - متشابهان .
١٨ - ذنب - هجم - اديبة فرنسية قديمة (معكوسة) - يصلح .
١٩ - للتصب - ميناء فرنسى - بحيرة مصرية - ولاية المانية (معكوسة) .
٢٠ - صاحب اوبرا عايدة - مدينة اندلسية (معكوسة) - حرف اجنبى - مقبل .
٢١ - تنظر بطرف عينى - يجب - كاتب فرنسى راحل .
٢٢ - صوت الحمام - متشابهـان - وجه الارض (معكوسة) - المس - حرف موسيقــى - فى الطاولــــة (معكوسة) .
٢٣ - سلام (معكــوسة) - فيلسوف هولندى - اكمل (معكوسة) .
٢٤ - ارفض - متشابهان - ميناء اريتــرى (معكــوسة) - لاعب تنس امريكى .

رأســـــيا :

١ - حكم مصرى دولى قديم - رواية انجليزية - من مراكز الشرقية .
٢ - لاعب افريقى مشهور - عاصمة اشور - مبتكر الرسوم المتحركة - ثلثا دير .
٣ - تجدها فى شارلوا - اقتصادى اسكتلندى مشهور - طليق - تداعى (معكوسة) .
٤ - أضواء (مبعثرة) - من اجلنا - ثلثا فرنسى (معكوسة) - ممثل راحل .
٥ - اسرى - متشابهان - اهجم - ممثل امريكى كبير - رجع عن المعصية
٦ - عصبة تليفزيونية (معكوسة) - نصف ركــبك - فى الدائـــرة - متشابهان - حب .
٧ - من الحرير (معكوسة) - تدور (مبعثرة) - تجدها فى مهذبة - دك (معكوسة) - ثائر .
٨ - متشابهان - اديب كبير راحل - مخلوق من نار .
٩ - للتخيير - سل - نصف تاتــا - للجزم - من الالوان - نهر فرنسى .
١٠ - من اجــزاء وجهـــى - نصف لامة - اغصان - شاعر اندلسى .
١١ - للنداء - دعوات الطعام - من ابطــال الاساطيــر - من امـــراض العيون .
١٢ - مينــاء علــى البحــر الاسود (معكــوسة) - شاعــر اسلامـــى (معكوسة) - اسهل .
١٣ - لفــظ تليفونـــى - مشروب ساخـــن - لقب كاتب امريكـــى (معكوسة) - صوف الجمل .
١٤ - ناس - الجـــواب - هلاك (معكوسة) - نهر اوربى - ضعيفة .
١٥ - تجدهــا فى جرانت - انــوار (مبعثــرة) - موسيقـــار مصرى - جاهل - من الطيور .
١٦ - ممثلــة فرنسيــة مشهـورة (معكوسة) - من رواد فلسفة الاقتصاد (معكوسة) .
١٧ - نصف دورمـــن - لاجلـــى - عصابات دولية (معكوسة) - ادعم (معكوسة) - نصف زومر .
١٨ - ملك فرعونى (معكوسة) - من اسماء الاسد (معكوسة) - للجزم - اوسع البحــار (معكــوسة) - رداء حريمى .
١٩ - من اشهر البحيرات العظمى - عكس الحرام (معكوسة) - الغاز - ملك اسطورى .
٢٠ - عاصمــة عربيــة - يمــرن - معبود - آلة ايقاع (معكوسة) - حرف اجنبى (معكوسة) - جزيرة سودانية .
٢١ - من احياء القاهرة - وزيــر خارجية نابليون - سكان الصحراء .
٢٢ - صاحب مشروع امريكـــى مشهــور - من الهنــود الحمــر (معكــوسة) - رب - من الاشجــار (معكوسة) .
٢٣ - للتخيير - احلام (معكوسة) - النص - اديبة عربية راحلة - سورة قرآنية - متشابهان - فات .
٢٤ - يستهل - ظهــر - عاصمــة افريقية (معكوسة) - لاعب بولندى
٢٥ - قصيدة لشوقى غنتها ام كلثوم

حــل مسابقــة العــدد الماضى



خليـــــة النحــــل

اقيمت فى الاسبوع الماضى باحد فنادق القاهرة الكبرى بطولة مارلبورو للطاولة ١٩٩١ ، تحت رعاية الشركة المصرية العالمية للتجارة (شركة من مجموعة شركات البلبلى) ، وارتفع صوت الزهر كطنين النحل مع اشتداد حماس اللاعبين وتنافسهم ، والتى قد وصل عدد المشتركين فيها الى ١٧٤٦ لاعبا .

وستقام تصفيات محافظة الجيزة اعتبارا من اليوم الخميس ٨ أغسطس بفندق سفير - الدقى .

وستتجه جميع فرق المحافظات المختلفة الفائزة الى الاسكندرية للاشتراك فى نهائيات بطولة مارلبورو للطاولة يومى ٢٣ و٢٤ أغسطس التى ستقام بفندق شيراتون المنتزه .

وتقام تصفيات محافظة الجيزة من اليوم ٨ أغسطس وتستمر يومى ٩ ، ١٠ أغسطس بفندق سفير الدقى .

الثانوية العامة..





أوائل الثانوية العامة فى الجمهورية .. اليوم

كتب ـ عبدالوهاب عدس

يلتقى فى « الجمهورية » اوائل الثانوية العامة وأولياء أمورهم للرد على كافة الاستفسارات بشأن سفرهم الى اوروبا .

تكرم « الجمهورية » الاوائل هذا العام برحلة اوروبية لمدة شهر يزورون خلالها النمسا وفرنسا والمانيا.. وتضم الرحلة ٢٤ طالبا وطالبة من شعب الثانوية العامة الثلاث وكذلك من اوائل الدبلومات الفنية والمعلمين والمعلمات .

تقريران لمجلسى الشعب والشورى :

الانفاق الاستهلاكى يبتلع ٥١ مليار جنيه

اكدت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب على ضرورة اعادة النظر فى معدلات الاستهلاك بما يتفق مع المتغيرات الدولية والاقليمية والتى تركت آثارها المباشرة على الاقتصاد المصرى .

قالت اللجنة فى دراستها انه من المتوقع ان يصل حجم الانفاق على الاستهلاك النهائى بشقيه العام والعائلى لعام ٩٠/ ٩١ نحو ٤٨,٦ مليار جنيه وان المستهدف لهذا الانفاق فى خطة العام الحالى ٩١/ ٩٢ حوالى ٥٠,٧ مليار جنيه بزيادة ٤,٣ فى المائة وانه من المتوقع ان يصل قيمة الانفاق الاستهلاكى العائلى لعام ٩٠/ ٩١ نحو ٤١ مليار جنيه بنسبة ٧٥,١ فى المائة من الناتج المحلى الاجمالى .

وتستهدف خطة العام الحالى ٩١/ ٩٢ خفض هذه النسبة لتصل الى ٤٢,٨ مليار جنيه اى مايعادل ٧٤,٥ فى المائة من الناتج المحلى وهو الاستهلاك الذى يتضمن السلع الغذائية وغير الغذائية والخدمات بانواعها

ونبهت الدراسة الى ضرورة العمل بكافة الطرق لايقاف موجة النهم الاستهلاكى فى السلع الاستهلاكية الترفيهية على حساب المدخرات الوطنية والانتاج وجذب هذه المدخرات لتملك الاسهم والسندات عن طريق خلق اوعية إدخارية جديدة وتنشيط سوق رأس المال وتشجيع إقامة المشروعات الانتاجية الصغيرة والعمل على ضغط الانفاق الحكومى فى غير النواحى الضرورية عن طريق مكافحة الاسراف وترشيد الانفاق الجارى باحكام الرقابة وخفض تكاليف الانتاج السلعى والخدمى الى ادنى حد ممكن .

من ناحية اخرى حذرت دراسة اقتصادية لمجلس الشورى من زيادة معدل استهلاك الارز الذى يصل حوالى ٣٣ كيلوجراماً للفرد سنويا ونقص الانتاج من الارز الابيض الذى بلغ حوالى مليون و٦٣٦ الف طن مؤكدة .

وقالت الدراسة ان استمرار معدل النمو السكانى الحالى ٢,٧ فى المائة سنويا والذى يمكن ان يصل بعدد السكان الى حوالى ٦٠ مليون نسمة فى نهاية الخطة الخمسية الثانية الحالية مع ثبات متوسط الاستهلاك على ماهو عليه الان سيؤدى الى زيادة احتياجات البلاد من الارز الابيض العام القادم الى ١,٩ مليون طن ووجود عجز يقدر بحوالى ٣٠٠ الف طن ارز ابيض للاستهلاك المحلى .

وأكدت الدراسة التى اعدتها لجنة الانتاج الزراعى برئاسة المهندس سعد هجرس رئيس اللجنة على ان الخروج من هذا الوضع يستلزم زيادة انتاج الارز بحوالى ٣٠ فى المائة من الانتاج الحالى ليصبح ٣,٢٠ مليون طن ارز شعير اى حوالى ٢,١٥ مليون طن ارز ابيض فى نهاية العام القادم .

أكاديمية علوم الطيران خارج التنسيق

٦٠٪ للقبول.. والتعيين فور التخرج

تقرر قبول دفعة جديدة من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة شعبتى علوم ورياضة بحد ادنى ٦٠ فى المائة من المجموع بالمعهد القومى للطيران المدنى بامبابة للحصول على البكالوريوس فى المراقبة الجوية بعد دراسة اربع سنوات .

صرح اللواء سعيد عبد المنصف رئيس المعهد بان هذه الدفعة تعد الاولى التى تحصل على درجة البكالوريوس فى المراقبة الجوية بعد تطوير المعهد فى تحويله الى اول اكاديمية لدراسة علوم الطيران فى الشرق الاوسط وافريقيا .

وقال اللواء سعيد عبد المنصف ان المعهد القومى لايدخل فى اطار مكتب التنسيق للجامعات وانما هو معهد مستقل يتبع وزارة الطيران المدنى .

واضاف ان الطلاب يتقدمون للمعهد مباشرة فى الاسبوع الاول من شهر سبتمبر .

ومن ناحية اخرى اعتمد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران الاتفاق الذى عقده اللواء سعيد عبد المنصف رئيس المعهد القومى واللواء على زيكو رئيس هيئة الطيران والذى يقضى بالتزام الهيئة بتعيين الخريجين فور تخرجهم فى وظائف المراقبة الجوية .

تشديد العقوبة بالقوانين لحماية حقوق المستهلك

كتب : عبدالعزيز خاطر

طالبت لجنة التموين والتجارة الداخلية بالحزب الوطنى ضرورة مراجعة القوانين والتشريعات التى تقضى بحماية المستهلكين وتشديد العقوبات الواردة بها .

وطالبت اللجنة اعطاء المستهلكين مزيدا من الحقوق واعفاء جمعيات المستهلكين من الرسوم الاضافية .

مديرية مالية للأقصر

وافق د. محمد الرزاز وزير المالية على انشاء اول مديرية مالية خاصة لمدينة الاقصر صرح بذلك اللواء يحيى البهنساوى رئيس المجلس الاعلى للمدينة .

بالمطاوى .. مجهولان اقتحما محل جواهرجى بالعتبه

اقتحم مجهولان محل جواهرجى بشارع الجيش بالعتبة صباح امس .. انهالا على صاحب المحل احمد شافعى بالمطاوى والسكاكين واصاباه باصابات خطيرة ، وتمكن الجواهرجى من اصابة احدهما وفرا هاربين .. اكدت تحريات المباحث ان الجناة لم يسرقا شيئا بينما قرر شقيق الجواهرجى المصاب اختفاء بعض المجوهرات .. شكل اللواء فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة فريقا للبحث وضبط الجناه وقام خبراء المعمل الجنائى برفع البصمات وتولت النيابة التحقيق .

خزينه بنك مصر سرقها موظف الامن

ضبطت مباحث القاهرة سارق خزينة بنك مصر فرع ٢٦ يوليو .. تبين انه عبد الحليم محمد النجار « ٢٥ سنة » موظف أمن بالبنك .. وكشفت تحريات اللواء فادى الحبشى والعميد محمود وجدى رئيس مباحث القاهرة انه غافل موظف الخزينة المختص واستولى على المفتاح وارتكب جريمته بعد انصراف الموظفين .

اعترف المتهم بجريمته وقال انه سرق ليتزوج .

الرئيس يلتقى بأساتذة وطلبة جامعة الإسكندرية

علمت (الجمهورية) أن الرئيس حسنى مبارك سيلتقى قريباً مع اساتذة وطلاب جامعة الاسكندرية وذلك فى لقاء مفتوح يتناول فيه آخر تطورات الموقف على الساحة الدولية والعربية وقضايا العمل الوطنى فى الداخل ودور الجامعات فى حل مشاكل المجتمع .

شكر للرئيس من رئيس إيطاليا

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس فرانشيسكو كوسيجا رئيس جمهورية ايطاليا وذلك ردا على برقية التحية التى سبق ان بعث بها الرئيس مبارك اثناء عبوره المجال الجوى لايطاليا .

مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد عبد المجيد محمود للتعزية فى وفاة المرحوم اللواء احمد حسن الصبان ، والعميد عبد المعز فهيم عبد الرازق للتعزية فى وفاة هالة صلاح الدين الشوربجى ، والعميد محمد عبد الباقى للتعزية فى وفاة المرحومة مها حسن عوف والعميد رمضان ابراهيم جعفر للتعزية فى وفاة العميد احمد عبد القادر ابراهيم ، والعميد محمد المهدى للتعزية فى وفاة اللواء زكريا يوسف ابراهيم ، والعميد احمد كمال للتعزية فى وفاة رمزة حسن ايوب .. والعميد محمد سيف النصر للتعزية فى وفاة الاحمدى عبد الرؤوف جمال الدين وللتعزية ايضا فى وفاة الاستاذ الدكتور فاروق يوسف احمد ، ولابلاغ اسرهم خالص عزاء سيادته ومواساته .

وثيقة أمريكية لالزام إسرائيل بأهداف السلام

قال ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل ، ان جميع الاتفاقات التى توصل اليها الدبلوماسيون الامريكيون والاسرائيليون فيما يتعلق بأهداف محادثات السلام فى الشرق الاوسط سوف توضع بالتفصيل ضمن وثيقة ملزمة يوقعها كل من الرئيس الامريكى بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلى شامير .

وقال أن وفدا دبلوماسيا امريكيا سيصل قريبا اسرائيل للمشاركة فى صياغة الوثيقة .

٢٨ مليون دولار للتنقيب عن البترول بالواحات

كتب : فاروق عبدالعزيز

تم أمس التوقيع على اتفاقية للبحث عن البترول والغاز بين إحدى شركات النفط التركية والهيئة المصرية العامة للبترول يتم بمقتضاها التنقيب فى مساحة قدرها ٢٨ ألف كيلو متر مربع بمنطقة غرب الواحات البحرية بالصحراء الغربية مدة الاتفاقية ٨ سنوات ، وجملة الانفاق بها نحو ٢٨ مليونا و٧٥٠ ألف دولار .

وقع الاتفاقية ممثلا عن الحكومة د . حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية وعن الجانب التركى رئيس شركة النفط الدولية التركية .

أول صفر .. الأحد

أكدت الحسابات الفلكية لهيئة المساحة أن أول أيام شهر صفر لسنة ١٤١٢ هجرية هو يوم الاحد القادم ١١ من شهر اغسطس .. صرح بذلك د . المهندس محمد عادل عبد المجيد رئيس هيئة المساحة .

المجلس الاعلى للجامعات يدرس الألف يوم

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم بأن المجلس الاعلى للجامعات قرر تخصيص جلسة مستقلة لدراسة وضع برامج تساهم الجامعات من خلالها فى تحرير الاقتصاد المصرى .

وقال ان المجلس الاعلى للجامعات يبدى اهتماما خاصا ببرنامج تحرير الاقتصاد المصرى فى الف يوم وسوف تقدم كل جامعة دراستها المستقلة فى هذا الشأن على ان يتم مناقشة كل الدراسات فى جلسة خاصة للمجلس يحدد موعدها قريبا .

أفلام وبرامج حديثة بمهرجان سينما الأطفال

عقدت اللجنة العليا لمهرجان القاهرة الدولى الثانى لسينما الاطفال اول اجتماع لها أمس برئاسة سعد الدين وهبة رئيس المهرجان .. ناقشت خلاله التفاصيل الخاصة باقامة المهرجان الذى يقام خلال الفترة من ٣ الى ١١ اكتوبر القادم .

يقام المهرجان بالاشتراك بين الاتحاد العام للفنانين العرب ومهرجان القاهرة السينمائى الدولى ويهدف الى تشجيع عرض الافلام والبرامج الحديثة ذات المستوى الفنى الجيد من انتاج دول العالم المختلفة التى تهتم اساسا بالطفولة والشباب .

وقررت اللجنة ان تنقسم عروض المهرجان لقسمين . المسابقة الرسمية .. وعروض خارج المسابقة على ان تكون من نوعيات الافلام المعروضة .. افلام روائية للاطفال وافلام وثائقية ورسوم متحركة .

يقام المهرجان بفندق شيراتون القاهرة .

الصبار.. لعلاج السرطان

اكدت الابحاث العلمية التى اجريت بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم بجامعة عين شمس ان الخلاصات العضوية لنبات الصبار ذات عالمية طبية فى علاج الاورام السرطانية والحد من تكاثرها .

وصرحت الدكتورة فوزية فهيم استاذ الكيمياء الحيوية بالقسم والمشرفة على هذه الابحاث بأن التجارب المعملية التى اجريت اثبتت ان الخلاصات ذات تأثير مباشر على الخلايا السرطانية .

وقالت ان الحاصلات العضوية لنبات الصبار وهى مادة الالوين تستخلص من عصير الصبار بعد تجفيفه .

سيجارة لآلام الأسنان

أعلن معهد للابحاث فى بكين انه توصل الى انتاج سيجارة خاصة بأمكانها ايقاف الم الاسنان خلال عشر ثوانى .

وذكر راديو مونت كارلو ان تدخين هذه السيجارة يؤدى الى توقف فورى للالم .. ويمنع عوده الالام لمدة عام كامل .

الحريق اثناء اشتعاله وقد تسلق رجال الاطفاء اسطح الورش المجاورة للوصول الى مكان الحريق بخراطيم المياه نظرا لضيق الشوارع

تصوير : محمود عبد الحميد

حريق كبير بمصنع أحذية يهدد سكان حارة النصارى

كتب - جمال عقل

شب ظهر امس حريق كبير التهم ورش مصانع السملوطى للاحذية استمر الحريق ٤ ساعات واتت النيران على محتويات المصانع والورش بالمنطقة تدخل القدر لانقاذ حارة النصارى بالعتبة من الدمار وشاركت ٨ سيارات اطفاء فى محاولة لمحاصرة النيران التى امتدت للعقارين المجاورين ٣ ـ ٧ بحارة القبيله .

أخطرت النيابة التى امرت بانتداب المعمل الجنائى ولا تزال النيران مشتعلة .

ألقى « محمد حباية » ٤٢ سنة عامل بالمصنع بنفسه من الطابق الثالث هربا من النيران واصيب بكسور وتم نقله للمستشفى .

انتقل لمكان الحريق المقدم جمال عبد العال رئيس مباحث الازبكية والرائد كمال حسين معاون المباحث والملازم هشام ابراهيم .

وتبين ان المصنع يعمل به اكثر من ٣٠٠ عامل وعاملة تمكنوا من الفرار من النيران .

شارك اهالى المنطقة فى محاولة لاخماد النيران ومحاصرتها بعد فشل رجال الاطفاء .

كلمة حب

●● عيب القطاع العام انه يعمل بالسياسة .. ولايعمل بالاقتصاد .. ووجود القطاع العام مقصود به خدمة بعض الاغراض السياسية .. ولذلك سوف يستمر القطاع العام تحت اكثر من لافتة لان دوره السياسى مطلوب .. حتى لو ادى الى خسائر باهظة .. او الى تفويت مكاسب معقولة .. والارقام حول القطاع العام نوع من الطلاسم والاسرار والالغاز .. ومع ذلك فآخر رقم يقول ان قيمة القطاع العام ٧٠ مليار جنيه وديونه ٤٥ مليار جنيه .. يعنى كلها سنة وتغطي الديون كل الاصول .. وتصبح الحصيلة صفرا .. مع ان القطاع العام حتى الآن لايحترم الاقتصاد القومى ولا الطبقة العاملة .. ولكنه يخدم الادارة العليا والعناصر النقابية .. التى ركبت ولاتريد ان تنزل .. لان مكاسبها تفوق الوصف ..

●● لو كانت البنوك قطاعا خاصا .. هل كانت دفعت على المكشوف لشركات القطاع العام .. انها عملية غير مصرفية .. ولكنها سياسة .. وهل كانت تساهم فى بنوك منافسة .. انها ايضا سياسة .. لا علاقة لها بالعمل المصرفى .. وهل كانت تدخل للنيابة والمدعى الاشتراكى بسبب او بدون سبب .. عمال على بطال .. لان الرقابة الادارية تطاردها بسبب عدم الثقة فى القيادات .. وبسبب ان الرقابة الادارية لاتفهم فى عمل البنوك ..

●● ولو كانت شركات المقاولات قطاعا خاصا .. هل كانت تعمل باوامر تكليف .. ودون ان تقبض مستحقاتها .. وتقترض من البنوك بينما الحكومة لاتدفع ماعليها لشركات المقاولات التى تدفع الفوائد على قروضها .. ولو كانت قطاعا خاصا هل كانت تتحمل كل هذه العمالة التى تفرضها الوساطات والمحسوبيات .. لان الادارة الاقتصادية لاتعرف المجاملة ..

●● ولو كانت شركات الكهرباء قطاعا خاصا هل كانت تستمر فى مد التيار الكهربائى لمصالح الحكومة التى لم تدفع ماعليها .. حتى بلغت ديونها ٤٠٠ مليون جنيه .. ولو كانت السكة الحديد قطاعا خاصا لتوقفت من زمان لانها مازالت تخسر كل سنة ٣٨٠ مليون جنيه ..

●● ولو كانت المحلات التجارية والجمعيات الاستهلاكية قطاعا خاصا هل كانت تكتفى بهذه النسبة الضعيفة من الارباح .. مع انها تبيع بنفس اسعار القطاع الخاص واحياناً اعلى .. وتحتكر بعض السلع لحسابها ولو كسب اى بقال بنفس النسبة لاغلق ابوابه من زمان .. لان البقالة دوران يومى لرأس المال .. والضرائب مثلا تحاسب الطوانى على ارباح ٦٠٠٪ .. ولكنها لاتحاسب طوانى القطاع العام بنفس النسبة لانها تعلم انه لايريد ان يكسب .. واذا كسب ضيعت الادارة العليا هذه المكاسب ..

●● كل هذه الاخطاء والخسائر وتفويت الارباح ومع ذلك مازلنا نتمسك بالقطاع العام .. لان القطاع العام وسيلة ضغط سياسية .. يمكن ان تنشر اعلانات التأييد وان ترسل عمالها فى المناسبات القومية او الى المطار .. ويمكن ان تحقق عن طريقها بعض المكاسب السياسية التى تعتبر خسائر اقتصادية .. مثل تعيين العمالة الزائدة ونحن نعلم انها خسارة .

محمد الحيوان

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٤٠	٦,١٧	١,٠١
عصر	**مغرب**	**عشاء**
٤,٣٧	٧,٤٣	٩,٠٨

عمارة إستقبل رئيس الاتحاد الدولى للطائرة



عمارة لدى استقباله لاوكستا رئيس الاتحاد الدولي للطائرة ومعه ناصف سليم رئيس الاتحادين الافريقى والمصرى .

إستقبل عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. روبين أكوست رئيس الاتحاد الدولى بمكتبه .. وأستمرت المقابلة التى حضرها ناصف سليم رئيس الاتحادين المصرى والافريقى للكرة الطائرة ساعة .

وقد وعد عبد المنعم عمارة رئيس الاتحاد الدولى .. بدعم بطولة العالم التى تنظمها مصر خلال شهر أكتوبر .. وقدم روبين أكوست هدية تذكارية لعبد المنعم عمارة .. بعد أن تناقش الاثنان فى فنيات الكرة الطائرة لاكثر من نصف ساعة .

ومن جهة أخرى .. قام اكوست بتفقد الترتيبات الخاصة لسحب قرعة بطولة العالم والتى تجرى غداً بفندق سونستا .

الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

مدير استاد القاهرة :

ماحدث وصمة عار فى حق الجمهور!

أكد المهندس مصطفى البحيرى مدير استاد القاهرة أنه إذا كانت لقاءات الاهلى والزمالك ستتكرر بهذه الصورة المؤسفة فيجب الاتقام أو انها تقام بدون جمهور وقال أن ماحدث يعتبر وصمة عار فى حق جمهور الناديين وخيانة للامانة لأن منشآت الاستاد هى ملك لنا جميعا فبدلا من المحافظة عليها حطمناها ونحن على أبواب بطولة هامة وهى الدورة الافريقية وماحدث من الجمهور عطلنا كثيرا ونحن فى حاجة الى كل دقيقة تستعد فيها للدورة .

وأضاف المهندس البحيرى بقوله أن ماحدث يجب ألا يتكرر لانها ظاهرة غير حضارية بالمرة ويجب أن يعرف الجمهور أن الكرة فوز وخسارة وماذا يقول عنا العالم عندما يرى هذه المناظر المؤسفة وهذه الخسائر فى منشآت الاستاد الجميل الذى نفخر به على المستوى الدولى .

بهيج مرشح لتدريب الزمالك

علم (الاسبوع الرياضى) بأن محمود أبورجيله مدير الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك تعاقد مع نادى أحد السعودى منذ عدة أيام وبالتحديد قبل مباراة الاهلى والزمالك الاخيرة .

ويعتبر عصام بهيج هو أقوى المرشحين لتولى تدريب الزمالك .

الأهلى آثار بركان الغضب فى الزمالك!

نور الدالى : فريقنا لغز محير .. صرفنا الملايين والنتيجة صفر!

كتب – موسى عبد الله :

إختلفت الصورة فى الاهلى عن الزمالك .. بعد لقاء القمة بينهما فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر لكرة القدم . هدأت الامور فى الاهلى وعمت الافراح بعد فوزهم بالهدفين النظيفين اللذين سجلهما محمد رمضان . وفى الزمالك أثارت الهزيمة ردود فعل غاضبة داخل النادى .. بعد خروجهم من مولد الدورى والكأس بلاأى نتيجة .. ويبدأ الحديث العادى والمكرر عن الجهاز الفنى الجديد الذى سيتولى المهمة !

● ● ففى الاهلى هدأت ثورة جماهيره بعد الفوز الكبير الذى حققوه على الزمالك .. لانه كان بمثابة رد اعتبار لخسارتهم من الزمالك فى الدور الثانى من بطولة الدورى .. وتعويض لما فات بعد خسارتهم أمام الاسماعيلى فى المباراة الفاصلة على الدورى .. وكان الاهلى فى هذه المباراة قد ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد !

ورغم الفوز الا ان هناك شبه اجماع من أعضاء مجلس الادارة على احداث تغيير فى الجهاز الفنى بعد الانتهاء من بطولة الكأس ..

وهذا ماجعل شوقى عبد الشافى مدرب الاهلى يعلن أنه فى طريقه للتعاقد للعمل مع أحد الاندية العربية .. ومؤكدا بأن تجربته فى تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالاهلى .. لن تجعله يعمل فى الاهلى الا فى ظل أجواء نظيفة وغير مسممة !!

ومن الظلم الحكم على كمدرب فى ظل هذه الاوضاع .. فقد توليت المهمة وسط الموسم .. وبلاعبين لادخل لى فى اختيارهم .

وقال يجب أن يعلم الجميع أن زمن الاصنام انتهى ولاوجود له الآن !

وأكد شوقى عبد الشافى أنه عاش فترة تحد عصيبة خلال الايام التى سبقت المباراة وفضل الابتعاد ومعه اللاعبون عن الجو المشحون داخل النادى .. حتى يقدم هذا الفوز هدية لجماهير الاهلى ..

وإذا كان هذا الكلام هو رأى مدرب الفريق بعد المباراة .. فماذا يقول أعضاء مجلس الادارة .

يرى مختار حسين عضو مجلس الادارة : أن ماحققه الاهلى هو توفيق من عندالله .. لاننا كنا جميعا نضع أيادينا على قلوبنا .. وكانت المفاجاه التى أدهشتنا .. سوء أداء فريق الزمالك .. والثقة الزائدة عن الحد التى لعبوا بها المباراة وكأنهم واثقون من الفوز .. على العكس من ذلك كان هناك تصميم واضح من الاهلى .. إستبسال ولعب بفدائية .

يستأنف فريق النادى الاهلى تدريباته غدا الجمعة بقيادة مدربه شوقى عبدالشافى استعدادا للقاء أسوان يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة فى نهائى كأس مصر .. وقال شوقى أن اللاعبين سيأخذون راحة اليوم أيضا وسيتدرب الفريق غدا .

الموقف مختلف بالزمالك

● ● والصورة مختلفة تماما فى الزمالك وهذا ماعبر عنه المهندس نور الدالى رئيس النادى قائلا :

فريق الكرة أصبح لغزا محيرا .. وفرنا له كل شىء ماديا ومعنويا .. ويكفى أن ميزانية هذا الفريق وصلت أكثر من مليون ونصف المليون والمحصلة .. ضياع بطولتين كنا قاب قوسين أو أدنى منهما !.. بسبب سوء الاداء والاستهتار وعدم الفاعلية والدلع !

ماحدث فى مباراتنا مع الاهلى لم تكن نتوقعه .. والغريب أننى حضرت للمحاضرة الاخيرة قبل المباراة .. وكانت تعليمات الجهاز الفنى واضحة بأخذ الحذر . خاصة وأن الاهلى « مجروح » بعد مباراة الاسماعيلى .. ولكن الاستهتار غير العادى هو الذى أدى إلى هذه النتيجة .

وإذا كان كل لاعبى الزمالك قد ظهروا بحالة سيئة باستثناء لاعب أو أثنين .. فإن الخطأ الاكبر يقع على هشام يكن وأشرف قاسم ونبيل محمود .. فقد جاء هدفا الاهلى صورة طبق الاصل نتيجة الاخطاء التى وقع فيها هؤلاء اللاعبون الثلاثة .

هذا إلى جانب الخطأ الذى وقع فيه الجهاز الفنى باشراك الناشىء خالد الغندور .. فهذه المباراة ليست حقلا للتجارب .

الحل الآن لايمكن أن يكون عن طريق قرار عشوائى نتخذه كرد فعل عنيف لما حدث .. الامر يتطلب منا الهدوء والتفكير السليم .. وعقد جلسة خاصة لمناقشة أوضاع هذا الفريق .

وبداية لايمكن أن نفكر فى مدرب أجنبى فهذا مرفوض وله اسبابه .. ففى هذا الوقت لا يمكن ان نتعاقد مع مدرب أجنبى على مستوى عال .. إلا الذين يجلسون الآن على المقاهى .. والتجارب السابقة تجعلنا نستبعد هذه الفكرة تماماً .

وليس أمامنا إلا المدربين من أبناء النادى وهم كثيرون .. ولكن المهم ان نبحث ونستقر على من يستطيع أن يحقق المصلحة العامة للنادى .. بدون مجاملات .

الزمالك الآن فى مرحلة تغيير .. عدد من اللاعبين فى طريقهم للاعتزال .. وناشئون فى طريقهم للفريق الاول .

أرجأ مجلس إدارة نادى الزمالك إجتماعه التى كان مقرراً عقده مساء أمس .. إلى موعد يحدد فيما بعد .. لمناقشة الاوضاع فى الفريق الاول لكرة القدم .. بعد خسارتهم أمام الاهلى فى الدور قبل النهائى لكأس مصر .

محمد رمضان استغل تحركاته السليمة فى إحراز الهدفين

إسماعيل يوسف فى محاولة لتهدئته من قبل ضياء

قابيل : التشجيع يجب أن يرتفع إلى الخلق الرياضى

قال اللواء عبدالعزيز قابيل المدير الادارى لفريق نادى الزمالك ان خسارة الزمالك ليست لنهاية العالم ولا يمكن لأى هزيمة لفريق أن تتسبب فيما حدث من أمور مؤسفه سواء من الجمهور أو اللاعبين .. وأضاف بقوله أن مباريات الفريقين دائما تتسم بالعصبية لحرص كل فريق على الفوز خاصة فى مباراة أمس الأول حيث حرص كل منهما لتعويض خسارته لبطولة الدورى لكن هكذا كرة القدم فوز وخسارة ولا يجب أن تنزل لهذا المستوى من التعصب .

وقال قابيل أننا نقول مبروك للاهلى وهارد لك للزمالك .. وأعتب على الجمهور ظهوره بهذه الصورة غير السورية والسلبيه فالتشجيع يجب أن يرتفع الى مرتبة الخلق والروح الرياضية العاليه .

تصوير : محمود عبد الفتاح – محمد حسنين – أحمد عبد الفتاح





تلكس الى ..

الاهلى :
● ● مبروك الانتصار .. الفوز بالكأس لن يخفى وجود أخطاء !!

الزمالك :
● ● لو كان هناك موسم لاستقالات (المشجعين) لمابقى لكم مشجعا واحدا !!

شوقى عبدالشافى :
● ● ثبت بالدليل القاطع ان الاهلى يستطيع الفوز بدون مدرب !!

ابو رجيلة :
● ● الفوز ببطولة يحتاج الى تركيز .. وانت كنت فى منتهى التركيز بحثا عن عقد !!

الوحش :
● ● عد الى ناديك .. الاهلى رجع !!

نور الدالى :
● ● سرح الجهاز الفنى وافعل مثل شمشون واهدم المعبد عليك وعلى مجلس الادارة !!

الحكم النمساوى :
● ● طلبنا من النمسا (حكما) ولم تطلب هاريا من (الاحكام)!!

محمود معروف

المدرب الأجنبى وارد رغم الفوز الكبير

ليست نتيجة مباراة واحدة تحدد بقاء المدرب أو عزله .. ولكننا فى أنديتنا الكبيرة لانتحمل الهزيمة .. ولكن سلسلة الاخطاء التى يقع فيها المدرب تكون هى الاساس سواء بالجملة .. أو بمجموعة مباريات متتالية .. وهو الخطأ الذى وقع فيه المسئولون فى الاهلى عندما تركوا الجهاز الادارى والفنى دون حساب على الاطلاق .. فخسر الدورى بغرابة شديدة وهو على قمة الصدارة وتركوا للمدرب المسئولية كاملة تحت اشراف خفى أو مشرف تليفونى غير معروف !! .. مع اختفاء المسئول أو المفوض الاصلى على الكرة وقد يكون ليأسه من الاصلاح خلال هذه الفترة .. ومع ذلك فان النتيجة الكبيرة التى حققها الاهلى بالوصول الى نهائى الكأس .. أو الى الكأس نفسها باعتبار أن لقاء الاهلى والزمالك هو النهائى الفعلى .. فان شوقى عبد الشافى جاهد وكافح ووقف أمام جميع الجبهات حتى تحقق له ما أراد .. وما أراده اللاعبون بصفة خاصة .. ولعلها دروس مستفادة للمستقبل لشوقى عبد الشافى لان التغيير وارد فى الاهلى لاستقدام مدرب ألمانى ثم الاتفاق معه مبدئيا ولكن تبقى مشكلة التمويل ؟! ومبروك للاهلى ... وهارد لك للزمالك .. وللروح الرياضية لبعض « نجوم » الفريقين .. الاصدقاء والزملاء !!!

فاروق يوسف

صور مرفوضة من لقاء القمة :

سلوك اللاعبين المؤسف يؤثر عل مسيرة المنتخب!

كتب – سعيد الامام :

صور مرفوضة كثيرة حدثت فى لقاء امس الاول بين الاهلى والزمالك ما كان يجب أن تقع فالرياضة خلق قبل أن تكون منافسة شريفة وخاصة فى لقاء القمة كان لابد أن يخرج احد الفريقين فائزا لانها مسابقة كأس .

● الصورة الأولى والتى بداها فريق الزمالك بعد أن دخل مرماه الهدف الثانى فظهر اللاعبون بصورة غير طبيعية سيطرت عليهم العصبية خاصة ماحدث من اسماعيل يوسف وهو لاعب دولى ومعروف بخلقه الدمس عندما احتك بثابت البطل ووصلت يده الى وجه البطل فكان منظرا يوسف له حقا وما كان يجب على ثابت أيضا أن يحتك بلاعب خصم مهزوم واعصابه متوترة والامر المحزن حقا عندما تدخل فى الاشتباك اللاعب الدولى أيضا هشام يكن ويا للاسف احتك مع من مع ربيع ياسين أخوه وزميله فى المنتخب الذى تدخل لفض الاشتباك .. وبعد هذه الأحداث ماذا سيكون موقفهم وحالتهم النفسية فى المنتخب القومى ولعل هذا سيؤثر على الفريق القومى لاشك إلا إذا اتفق اللاعبون على النسيان .

● الصورة الثانية والخطيرة ماحدث من جمهور مصر ولن أقول جمهور الزمالك فالمسئولية مشتركة والكل رمى بالحجارة فوق رؤوس اللاعبين .. منشآت الاستاد ما ذنبها وهى تستعد لاستقبال الدورة الافريقية .. هؤلاء القلة الذين نسوا مسئوليتهم الوطنية والقومية فى المحافظة على الاستاد الجميل اقول لهم « عيب » فالزمالك فاز فى الدورى بهدفين والاهلى عاد ليفوز بهدفين أيضا ويوم لك ويوم عليك وأقترح أنه اذا كانت مباريات الاهلى والزمالك معا ستسبب كل هذا الدمار أن تقام هذه اللقاءات بدون جمهور فذلك سيكون أفضل لنا جميعا .. والأمر المؤسف حقا .. ماذا سينقل الحكام النمساويون عنا .. ماذا سيقولون بعد أن شاهدوا مهزلة كروية ما كان يجب أن تحدث .

● الصورة الثالثة وهى كلمة عتاب الى جمال عبدالحميد فيجب ألا ينسيك حبك لفريقك تلك الاندفاعة التى لا مبرر لها ونزولك الى أرض الاستاد لتقول للجمهور شجعوا الزمالك فقد فسر الكثير منهم نزولك بأنه موافقة منك على التمادى فى رمى الحجارة .. ولماذا اوقعت نفسك على الأرض بهذه الصورة .. أنها مواقف لم تتعود عليها وما كان يجب أن تحدث منك .

● الصورة الرابعة المرفوضة أيضا من عمرو أنور وأقول له يا أستاذ عمرو أنت فى الاحتياطى .. مالك ومال الملعب وما يجرى فيه .. كان يجب عليك عدم ترك مكانك ونزولك الملعب فبدلا من أن تهدىء الموقف اردت أن تزيده اشتعالا .

● وفى النهاية نقول كلمة حق نشكر فيها الجهازين الفنى للفريقين على محاولاتهم الصادقة لتهدئة الموقف وخاصة ابراهيم يوسف واكرامى .. ونأسف مرة أخرى على ماحدث ونتمنى ألا يتكرر .



محاولات لتهدئة البطل بعد احتكاكه بيوسف

المنتخب الاولمبى فى السودان اليوم

ربيع ياسين :

أدعو الجمهور لزيارة معسكرات الحب للمنتخب

قال ربيع ياسين نجم النادى الاهلى والمنتخب القومى بعد المباراة أن ما حدث من احتكاك بين لاعبى الفريقين أمر مؤسف وظاهرة خطيرة يجب أن تنتهى ويجب أن يعرف الجمهور أن كل اللاعبين أخوة خاصة لاعبى المنتخب وأنا أدعو الجمهور لزيارة معسكرات الفريق القومى ليروا بأنفسهم مدى الحب والود والصداقة التى تجمع اللاعبين .

كتب - حسين محمود :

تغادر القاهرة فى السادسة من صباح اليوم بعثة المنتخب الاوليمبى لكرة القدم فى طريقها الى السودان للقاء المنتخب السودانى فى مباراة الذهاب للمجموعة الخامسة الافريقية

والمؤهله لدورة برشلونه الاوليمبية حيث يلتقى الفريقان فى الرابعة من بعد ظهر السبت باستاد الخرطوم .. وتقام مباراة العودة يوم ٢٣ أغسطس الجارى باستاد الاسماعيلية

تتكون البعثة من العميد ابراهيم الجوينى رئيسا ومستر

فايتسا مديرا فنيا وسمير عدلى مديرا اداريا ومحمود سعد مدربا ومصطفى عبده مساعدا للمدرب ومحسن طنطاوى مترجما ومحمد عبد الرحمن طبيبا وحسن حمزه مدلكا بالاضافة الى ١٩ لاعبا هم :

محمد صلاح ابوجريشة - أحمد نخله - سامى الشيشينى - تامر عبدالحميد - هيثم فاروق - مدحت الحوفى - يحيى نبيل - ياسر ريحان - مجدى يوسف - محمد رمضان الصغير - تامر حنفى - محمد السيد - عيد السوبركى - هادى خشبه - علاء طه - حمزه الجمل - مصطفى ابراهيم - كرم مرسى - عصام عبدالعظيم .

وكان الفريق قد أدى مرانه أمس الاول تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة عقب مباراة الاهلى والزمالك شارك فيه ١٣ لاعبا فقط وقاده محمود سعد .

وقد انضم لاعبو الاهلى والزمالك لمعسكر الفريق حيث أدى الفريق مجتمعا لأول مرة مرانا بعد ظهر أمس وشاهد المران مستر فايتسا المدير الفنى .

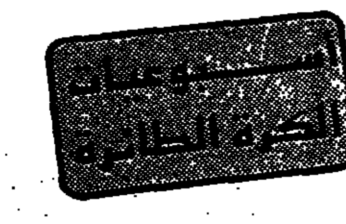
وقد حرص عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على الاجتماع مع أعضاء الجهاز الفنى واللاعبين .. وابلغهم أن مصر تنتظر منهم تحقيق الكثير من النتائج المشرفة سواء فى تصفيات دورة برشلونه أو بطولة الالعاب الافريقية .





اليوم سحب قرعة بطولة العالم

شريهان تقوم بالمهمة فى حفل راقص





اليوم يجرى سحب قرعة أول بطولة للعالم تنظمها مصر فى تاريخها .. وهى أيضا أول بطولة تقام فى أفريقيا .. البطولة فى الكرة الطائرة للشباب تحت ٢٠ سنة ، وتجرى مبارياتها بالقاهرة فى المدة من ١١ إلى ٢١ أكتوبر القادم ، ويشترك فيها ١٦ فريقا عالميا .. وقد وصلت إلى هذا الدور بعد تصفيات تمت فى القارات .

الحفل يبدأ فى السابعة والربع مساء اليوم بحمام السباحة بفندق سونستا بمدينة نصر تحت إشراف د. روبين أكوستا رئيس الاتحاد الدولى ، وتقوم الفنانة المتألقة شاريهان بسحب القرعة فى الثامنة مساء بعد عرض فنى راقص تم تصميمه خصيصا للكرة الطائرة .. ويشترك فيه عشرات الراقصين .. وسر تقديم موعد الحفل ، هو أن الفنانة شاريهان مرتبطة بمسرحية «شارع محمد على» التى تعرض فى الاسكندرية وسوف تحضر بطائرة خاصة لتعود عقب سحب القرعة مباشرة .

وقد دعى عدد من النجوم المصريين لحضور الحفل ، مع جميع رؤساء الاتحادات الرياضية والسفراء والشخصيات العامة ، وقد قرر التليفزيون إذاعة الحفل مباشرة على القناة الفضائية ولرجو الاستاذة سهير الأتربى ألاتقطع الحفل بنشرة الأخبار الفرنسية .

وقد أوفدت بعض الدول المشاركة مندوبيها لحضور القرعة ، وطلبوا الحصول على شريط فيديو للحفل ليعرض فى بلادهم ..

مصر المنظمة

ويقضى نظام القرعة بوضع مصر باعتبارها المنظمة على رأس المجموعة (أ) وروسيا بطلة العالم على رأس المجموعة (ب) وايطاليا بطلة اوربا على رأس المجموعة (ج) والصين بطلة آسيا على رأس المجموعة (د) .

ويقوم مندوبو لجنة النظام فى الاتحاد الدولى بشرح قواعد تقسيم الفرق ، ومنح مصر فرصة اختيار فريق من الفرق الفائزة فى التصفيات بدون قرعة ، وسوف تختار مصر فنزويلا .

أما الدول الـ ١٦ التى ستلعب هذه البطولة فى أكتوبر القادم فهى :

الاتحاد السوفيتى - ايطاليا - الصين - اليابان - تايوان - كوريا - مصر - تونس - البرازيل - كوبا - المانيا - الأرجنتين - بلغاريا - يوغوسلافيا - تشيكوسلوفاكيا - فنزويلا .

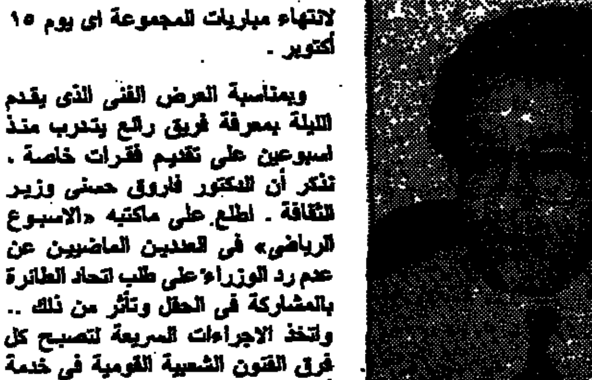
وللعلم فإن مستوى هذه الفرق يفوق كثيرا مستوى كل منتخبات أفريقيا الكبيرة فى الألعاب الأفريقية ، وقواعد البطولة تقضى بسفر الفرق الأربعة الأخيرة فى المجموعات فى اليوم التالى

شريهان

اوكستا وزوجته

رئيس الاتحاد الدولى يشرف على السحب

وزير الثقافة يرحب بأى مساعدات



فاروق حسنى

لانتهاء مباريات المجموعة اى يوم ١٥ أكتوبر .

وبمناسبة العرض الفنى الذى يقدم الليلة بمعرفة فريق رائع يتدرب منذ اسبوعين على تقديم فقرات خاصة . نذكر أن الدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة . اطلع على ماكتبه «الاسبوع الرياضى» فى العددين الماضيين عن عدم رد الوزراء على طلب اتحاد الطائرة بالمشاركة فى الحفل وتأثر من ذلك .. واتخذ الاجراءات السريعة لتصبح كل فرق الفنون الشعبية القومية فى خدمة أى عمل قومى .. ولكن جاءت الموافقة بعد الاتفاق مع «المنقذ البديل» الذى سترونه الليلة .

على أننا ونحن نقدم الشكر للسيد الوزير على اهتمامه ، نذكر أنه وافق على أن يكون افتتاح البطولة العالمية ذاتها بمعرفة وزارة الثقافة ، وبالفعل اتصل الاستاذ حسين مهران والصديق

سيد عواد ، للوقوف على كافة التفاصيل الخاصة بافتتاح بطولة العالم فى ١١ أكتوبر ١٩٩١ . شكراً للسيد الوزير .

فيصل بن فهد

على الطاير

●● يغادر القاهرة اليوم الاستاذ يوسف الساعى رئيس الاتحاد القطرى للكرة الطائرة وعضو الاتحاد العربى ، وصرح بان مسيرة الاتحاد العربى فى الوقت الحاضر تبشر بكل الخير والنشاط .. وان الدعم الذى وصل اليه وقدره ٣٠ الف دولار هو من جيب سمو الامير فيصل بن فهد شخصيا .

●● وصل الى القاهرة امس الاستاذ حمادة جاسم رئيس الاتحاد العربى للكرة الطائرة .. ليشهد مراسم حفل قرعة بطولة العالم ، ويجرى اتفاقا مع ناصف سليم حول تنظيم بطولة الاندية العربية فى نوفمبر القادم والتى يمثل مصر فيها الزمالك .. الاتحاد المصرى له شروط خاصة بالتنظيم .. ستذلل فى هذا الاجتماع .

× × ×

●● كل الشباب العامل فى اتحاد الكرة الطائرة وابناء العاملين ايضا اجتازوا امتحاناتهم الدراسية بنجاح ، هشام احمد سعيد الحكم حصل على الماجستير بتقدير جيد جدا ، واحمد الغضبان حصل على بكالوريوس الهندسة الالكترونية (جيد جدا) وشقيقه ايهاب انتقل لنهائى الكلية الفنية .. والاثنان نجلا محمد الغضبان المدير المساعد للاتحاد ..

× × ×

●● وقع عبدالمنعم عمارة بموافقته على قبول هدايا بمائة الف دولار من الشركات اليابانية للاتحاد المصرى للكرة الطائرة ومودعة بالمطار فى انتظار قرار بالاعفاء الجمركى .

دورة رباعية تشترك فيها سوريا لاستكشاف أحسن العناصر!

تبدأ اليوم فى السادسة مساء مباريات الدورة الرباعية للكرة الطائرة باتحاد الطلاب امام مسرح البالون لاستكشاف احسن العناصر التى يتكون منها المنتخب القومى الاول للرجال الذى سيمثل مصر فى الالعاب الافريقية !

وتشترك ٣ منتخبات مصرية مدربة منذ بضعة اشهر مع الفريق السورى الضيف فى دورة من دور واحد تنتهى يوم الاربعاء ١٤ اغسطس بواقع مباراتين يوميا ..

ويصل اليوم المنتخب القومى الاول الذى يقوده مستر جارى الروسى وعصام السيد قائما من الاسكندرية للمشاركة فى الدورة ولقيادة هذا الفريق كافة الصلاحيات تضم من يختارون من الفريقين الاخرين .. حتى تنتهى الالعاب الافريقية .

تبدأ مباريات اليوم بلقاء منتخب الشباب تحت ٢٠ سنة مع منتخب القاهرة والجيزة .. يدرب مستر بورى ومحمود عبدالفتاح فريق الشباب ويدرب القاهرة والجيزة فؤاد عبدالسلام .

اما الفريق المصرى الاول فيلعب مع منتخب رجال سوريا .

ويوم السبت :

الشباب مع الفريق الاول ، وسوريا مع القاهرة والجيزة (رجال) وانسات مصر مع انسات سوريا .

ويوم الاحد :

الشباب مع سوريا والانسات مع الانسات اما المباراة الحاسمة والتى يعقبها إعلان اسماء ١٨ لاعبا للفريق الاول المصرى فستكون مع منتخب القاهرة والجيزة فى السادسة مساء .

ويسافر فريق سوريا الى الاسكندرية (للنزهة) ويعود الاربعاء ليلعب الرجال مع منتخب الشباب وتلعب انساته اخر مباراة لهن مع انسات مصر .

الا يكفى كل هذا .. للكشف عن اى لاعب يعتقد الخبراء انه جدير بالانتماء للمنتخب القومى فى المرحلة القادمة !

منتخب اليد فى النمسا الاحد المقبل

يغادر منتخب كرة اليد للرجال يوم الأحد المقبل الى النمسا لاقامة معسكر تدريبى هناك خلال الفترة من ١١ الى ١٩ أغسطس الحالى فى اطار استعداداته لبطولة الامم الافريقية ودورة الالعاب الافريقية .. ثم يغادر النمسا الى تشيكوسلوفاكيا للاشتراك فى بطولتها الدولية التى تقام خلال الفترة من ١٩ الى ٢٥ اغسطس ويشارك فيها كل من النمسا وبولندا وايطاليا والجزائر ومصر وتشيكوسلوفاكيا .

يراس البعثة فاروق الازهرى وتضم باول تدمن مديرا فنيا وعاصم السعدنى مدربا واسماعيل محمد على اداريا بالاضافة الى ١٦ لاعبا سيتم اختيارهم هذا الاسبوع حيث يقيم الفريق معسكرا مغلقا حاليا بأحد الفنادق بالقاهرة .

الأنشطة الرياضية بطهطا مهددة بالتوقف

ناشد رئيس وأعضاء نادى الشبان المسلمين بطهطا الوزير عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سرعة التدخل لانقاذ النادى من أزمته المالية الطاحنة والتى وصلت إلى طريق مظلم حيث بلغت ديون النادى ١٧ ألف جنيه ومعروف أن النادى يلعب فى دورى الدرجة الأولى فى كرة القدم ويدربه ابراهيم زكى والادارى يحيى عبدالحافظ ويمارس النادى ألعاب السلة والطائرة واليد والكاراتيه وتنس الطاولة ورفع الأثقال .. ويناشد النادى أيضا محافظ سوهاج محمد حسن طنطاوى إيجاد حل سريع لأزمة النادى المالية .

عقوبات فى انتظار الأهلى والزمالك

علم « العدد الأسبوعى » أن اللواء عبدالجابر عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ومراقب مباراة الاهلى والزمالك كتب فى تقريره الذى رفعه الى مجلس ادارة

الاتحاد عدة توصيات بتوقيع عقوبات على الأهلى والزمالك ونقل ثلاث مباريات لكل منهما من ملعبه فى

الدورى الجديد بعد أحداث الشغب التى تكررت من جمهورهما فى الدورى والكأس .

كذلك توقيع عقوبة على كل من اسماعيل يوسف وثابت البطل وجمال عبدالحميد لما بدر منهم من سوء سلوك فى المباراة .

من ناحية اخرى سيدرس مجلس ادارة اتحاد الكرة تقرير مراقب المباراة وكذلك تقرير الحكم النمساوى وبناء على ذلك سيصدر قراراته .

ثابت البطل

اسماعيل يوسف

كلمات

.. وليس لداء الركبتين طبيب!!

اقول للرياضيين الذين تجاوزوا الستين من العمر ، وكانوا ممن اجهدوا الجسم طويلا فى اعمال شاقة ، أو رياضة عنيفة ، وساروا على أقدامهم اميالا بلاراحة ، لاتنزعجوا من شيخوختكم إذا تآكلت المفاصل ، وتهتكت الغضاريف ، وأعجزكم الالتهاب عن المسير .. !

إن العلم الحديث أعد لكم قطع الغيار اللازمة ، وبها تمشون ، وتذهبون إلى دورات المياه بلامساعد .. ودون إحراج !

وكنا قد تعلمنا صغارا ان «داء الركب ليس له طبيب» !! قالها الشاعر جرير فى شكواه إلى عمر بن عبدالعزيز رحمه الله ضد ابن سعد الازدى الذى كلفه عمر يتولى صدقات الأعراب :

ولم يكن احد فى عهد عمر يشكو نقص الطعام ، فالصدقات والزكاة تراكمت لم تجد مستحقا لها فى ربوع البلاد الاسلامية ، ولكنه كان يشكو نقص الفاكهة ، وكان لابد ان تنقص لأن وسائل الحفظ غير موجودة .. وماكان يحفظ منها غير المجفف : السكر والزبيب !

ويشكو من الشيخوخة وتآكل مفاصل الركب ، ولكنه لايطلب لهما العلاج .. لانه كان مستحيلا :

☐ يقول جرير لعمر بن عبدالعزيز :

إن عيالى لافواكه عندهم
وعند ابى سعد سكر وزبيب !
وقد كان ظنى بابن سعد سعادة
وما الظن إلا مخطىء ومصيب
فإن ترجعوا رزقى إلى فإنه
متاع ليال .. والاداء قريب
تحنى العظام الراجفات من البلى
وليس لداء الركبتين طبيب !

مسكين جرير شاعرنا العظيم الذى شكا الوالى للحاكم لأنه ميز نفسه بمزيد من مواد التموين !! ويعلن انه لاعلاج لرعشات العظام ولامفاصل الركب !

☐ لاياسادة :

إن المهندس أحمد الدمرداش تونى الذى اصابه داء الركب فأصبح منذ سنوات يستخدم الكرسى المتحرك ، هو الذى رفض استبدال ركبتيه ، وألحت عليه دول كثيرة منها أمريكا واليابان أن تضع له قطع الغيار التى تلزمه للسير وتستفيد من خبراته الكثيرة فى المحافل الدولية ..

رفض وقال : ماعشته يكفى (٨٤ سنة) والمرض فى شيخوختى بعد الثمانين يكفر عن السيئات ويمحوها .

وإذا كانت هذه فلسفة الدمرداش تونى ، فلأنه محاط بأسرة كبيرة من الأبناء والأحفاد - بارك الله فيهم - ولم يؤثر فيه غير رحيل زوجته .

× × ×

أما الحالة الثانية التى أقدمها اليوم ، وأعتبرها قضيتى ، وأضعها أمام عبدالمنعم عمارة كوزير وانسان .. فهى حالة رجل فضله على الرياضة كبير ، مامن نجم لامع إلا وتتلمذ عليه !!

عرفه الناس فى الشبان المسلمين منذ نصف قرن يبنى أجسام الشباب فى فريق أسماه «فريق العشرة» حيث تكون من عشرة أشخاص وصار الافا .. وعرفته عن قرب بتفوقه فى بناء النفوس ..

☐ ألاتذكرون (أحمد الأنصارى) ؟!

إن الأنصارى هو الذى أفنى عمره فى كرة السلة ، ولم يقبل منها إلا الأعمال التطوعية منذ أدار مبارياتها وباقتدار إلى أن رأس لجنتها العليا سنوات طويلة !

وهو الذى جذب عبدالحميد الجندى من يده ليدربه فى فريق العشرة فأصبح نجم نجوم العالم فى كمال الأجسام .

وقد أجهدت نفسى هذا الاسبوع أبحث عن صورة مشتركة لى مع عبدالحميد الجندى والأنصارى ، وكلانا يقوم بالعد للأضلع والعظام البارزة فى جسمه .. لأبين بالصورة ، ماذا قدم الأنصارى لنا ولغيرنا !

عبدالمنعم عمارة

دمرداش تونى

أنا شخصيا مدين له باستقامة عودى .. فقد زاد طولى وعمرى عشرون عاما حتى اقترب من المائة والتسعين سنتيمترا ووقف وزنى عند ٦٨ كيلوجراما .. وكنت متأزما نفسيا ، فماشاركت فى كرة قفز للسلة إلا وكانت من نصيب اللاعب الآخر ، أخذنى الأنصارى وضمنى لفريق العشرة ورأيت نفسى بعد بضعة أعوام أرفع ١١٠ كيلو حديد نظرا .. أمام فريق رفع الاثقال نفسه وهو على الباخرة فى طريقه إلى الدار البيضاء عام ١٩٦١ .

عبدالحميد الجندى

احمد الأنصارى

الموقف حرج.. ولابد من مفصل!

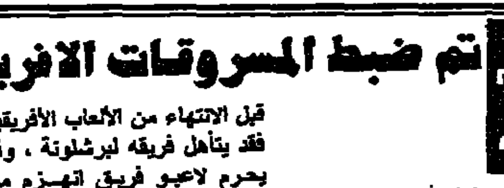
وموقف الأنصارى يختلف عن موقف تونى . إنه وحيد . لأنه عاش طول حياته راهبا فى محراب الرياضة لم يتزوج .. وعدد الأقارب قليل ، والدنيا مشاغل .. وأصبح عاجزا عن الذهاب إلى دورة المياه .. فاضطر بعض من أقاربه البعيدين أن ينقلوه من بيته فى عابدين .. إلى حيث يسكنون فى الهرم .. ويالها من مشقة ومواقف حرجة تتكرر يوميا !

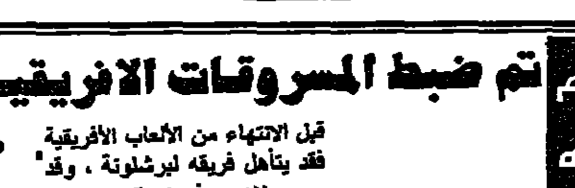
لقد جرب عملية قطع الغيار للركبة اليمنى .. ونجحت العملية ، لكن إمكاناته المادية وقفت عند ذلك وهو فى حاجة إلى عملية جراحية أخرى فى الركبة اليسرى .. فهل نطمع فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وندعو لعبد المنعم عمارة بسلامة الركب ، قبل أن ندعوه إلى إنقاذ الأنصارى من الموقف الحرج فى حياته .

إن مذكرة يعدها الصديق الوفى اللواء حسنين عمران بهذا المعنى من اتحاد كرة السلة - تصف لكم من هو احمد الأنصارى ؟! - تغنى عن أى شفاعة .. يكفى أن يحمل اوسمة الفخار بالجملة .. ولانقول عن الأوسمة الورقية : إلا انها لاتسمن ولاتغنى من جوع عند الحاجة .

☐ ونقول لشاعرنا العظيم جرير :

كنت على حق يوم قلت : «وليس لداء الركبتين طبيب» .. فالعلم قدم لنا كل مانحتاجه ، وحتى الفاكهة توفرت قبل الخبز فى أيامنا .. وعرفنا التفاح والكمثرى والكنتالوب وغيرها .. ولم نعتر على الأساسيات .. وأنت إن كنت قد شكوت من ابى سعد الازدى «والى» الصدقات .. فالشكوى عندنا مرة من كل الولاة .. وليتهم اختزنوا لأولادهم السكر والزبيب فقط .. إنْ نهان الأمر .. وليس للعلم فى هذه المشكلة حل ، فأغلب مشاكلنا اليوم لها مصدر واحد .. نقص فى التربية الوطنية ، وطموح نحو الغنى .. لايتوقف عند حد !! حتى غلبت الأثرة على الايثار .. ولكنى مع هذا لن اعدم من يسرع للمساهمة فى حل مشكلة الرياضى الفذ أحمد الأنصارى .





حكمة

كن كيف شئت مهجنا أو خالصا
فإذا رزقت غنى فأنت السيد!!

ناصف سليم :

صاحب ميدالية لمصر يبحث عن حل

أعرب الملاكم عبدالباسط جميل صاحب الميدالية البرونزية بدورة البحر الأبيض المتوسط عن أسفه

للتجاهل التام من منطقة الدقهلية للملاكمة ومحافظ الدقهلية لعدم

تكريمه نهائيا أو الموافقة له على الحصول على شقة من حصة المحافظة كى يتم فيها زواجه حيث انه مرتبط منذ ثلاث سنوات ويبحث عن

شقة الزوجية وعبدالباسط جميل يمثل مصر فى الملاكمة منذ عشر سنوات ولم يحصل على أية مكافأة تعادل مكافأة لاعبى الدقهلية فى مختلف اللعبات .

خطأ قانونى فى إنتقال طارق سليمان

بورسعيد - محمد رفاعى :

رفض اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد مناشدة مجلس ادارة النادى المصرى له بالتدخل لعودة طارق سليمان لصفوف المصرى مؤكدا ان النادين من بورسعيد وواجب على مجلس ادارة المصرى دعوة مجلس ادارة المريخ للاجتماع معا لتسوية الموضوع فيمابينهما بالصورة الرياضية اللائقة .

هذا وفى تصريح خاص «للاسبوع الرياضى» أكد مصدر مسئول بمديرية الشباب والرياضة بأن ادارة المصرى قد ارتكبت خطأ اداريا كبيرا بشأن إنتقال طارق سليمان لصفوف المريخ فى الموسم الماضى وهو عدم حصول المصرى على استغناء معتمد ورسمى ومفتوح من المريخ بشأن عودة اللاعب للمصرى عقب انتهاء الموسم! وبذلك أصبح للمريخ الحق فى التمسك بلاعبه قانونيا .

الدروس الخصوصية وراء نجاح الناشئين

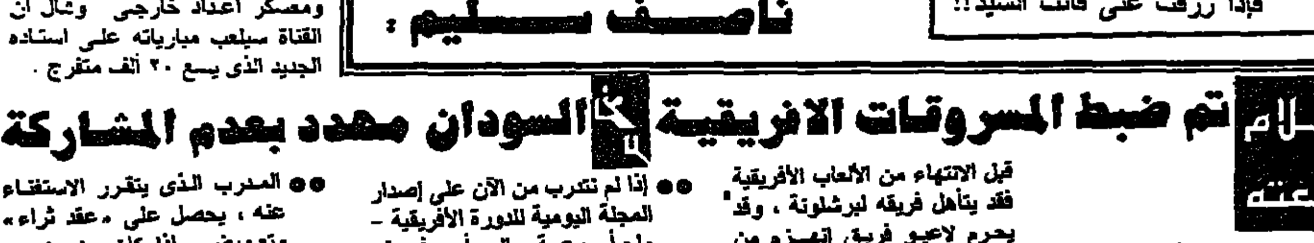
ناشئو المنتخب القومى تحت ١٧ سنة الذين فازوا ببطولة افريقيا نجحوا جميعا فى الثانوية العامة برغم انتظامه فى المعسكر منذ بداية العام الدراسى ..

وكان الاتحاد المصرى للكرة الطائرة قد خصص لهم عددا من الاساتذة يؤدون لهم الدروس الخصوصية فى المعسكر .. على نفقة الاتحاد ..

هؤلاء الناجحون هم محمد حسنى ٨٦٪ واحمد مصطفى ٧٧ واحمد العبادى ٦٨ ومحمد زكريا ٦٢ واحمد الشناوى ٥٢ ومعتز لطفى ٥٠٪ .

ربع مليون لشراء لاعبين جدد للقناة

اعتمد المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة القناة مبلغ ٢٥٠ مليون جنيه لشراء لاعبين جددا لتدعيم صفوف القناة بعد صعوده للدورى الممتاز .. وصرح المهندس حسنى عبدالجليل رئيس النادى العام بأن كل لاعب سيحصل على ٥ آلاف جنيه مكافأة الصعود بخلاف رحلة عمرة ومعسكر اعداد خارجى وقال ان القناة سيلعب مبارياته على استاده الجديد الذى يسع ٢٠ ألف متفرج .



كلام سمعته

تم ضبط المسروقات الافريقية

السودان مهدد بعدم المشاركة

●● لماذا اعتبرنا مباراة أمس بين الأهلى والزمالك «نهائى مسابقة كأس مصر» هل أنكرنا على أسوان جهدها للوصول إلى النهائى .. ليتها - تعملها - وترد علينا عمليا !!

× × ×

●● هل يعلن السودان أنه لن يشترك فى الألعاب الأفريقية .. ويستريح !! إن مشكلته حتى الآن ، أن المجلس الأعلى للرياضة يرفض اشتراكه إلا إذا سدد رسوم اشتراكه عن ٨ سنوات (حوالى ١٢ ألف دولار) وهو رافض .. سبق أن سدد عن ٤ سنوات وبقيت الثمانية .. عمارة قام بالوساطة للأعضاء ، فقال له ممثلو المجلس الأعلى للرياضة :

- إن إعفاء أية دولة يحدث مشكلة مع باقى الدول !!

× × ×

●● الأسر التى سلمت أولادها وبناتها للاتحادات الرياضية ، للعمل فى الألعاب الأفريقية كمرافقين تملك الوعى السليم ، والأسلوب الجيد فى التربية ، والذين لم يقنعوا أبناءهم أعطوا أبناءهم - مبكرا - درسا فى العزلة والاكتئاب !

× × ×

●● اللواء ممدوح بكرى أصبح نائبا وحيدا للواء حسنين عمران مدير اتحاد الشرطة ، وامتدت خدمته ثلاث سنوات .. وهذا الخبر أسعد الجميع فى الشرطة وخارجها .. ولم تكن له فى ذلك من شفاعة إلاحبة للناس وحب الناس له .. وصنع الخير قدر مااستطاع إلى ذلك سبيلا .

× × ×

●● يصعب على أى اتحاد رياضى الآن أن يضع برامج مسابقاته المحلية قبل الانتهاء من الألعاب الأفريقية فقد يتأهل فريقه لبرشلونة ، وقد يحرم لاعبو فريق انهزم من المشاركة فى المسابقات المحلية .. كله وارد !!

× × ×

●● التقيت بكل خبراء الأقاليم فى مصر منذ أسبوع ، لبحث مشاكل الرياضة الاقليمية ، اكتشفت أن العاصمة فى واد .. وهم فى واد آخر .. وليس أفضل من وضع الخطة على الطبيعة !

× × ×

●● المفاوضات بين الأهلى والجزيرة مازالت مستمرة حول «هجرة» وجيه حمدى المدرب الأهلاوى» إلى الجزيرة .. وجيه صانع أكبر عدد من ناشئى مصر فى الكرة الطائرة وحان الوقت ليدرب الفريق الممتاز !!

× × ×

●● وأخيراً تم ضبط كل المسروقات .. ظل الرجل ينهب فى أموال المجلس الأعلى للرياضة فى أفريقيا ، حتى تركه مدينا بمبلغ مائة مليون فرنك أفريقى .. وتسلمه «لاين با» خاويا بعد هذا الحرامى .. ولم يكن أحد يعلم أن بلده «الكونغو برازافيل» ستصادر كل أملاكه التى عجز عن إثبات مصادرها .. ومنها فيلات بفرنسا .. لكن ماذا يستفيد المجلس الأعلى للرياضة فى أفريقيا !!

× × ×

●● لو اهتم عبدالمنعم عمارة بوضع لائحة دعم وحوافز للأندية وفق نتائجها ونشاطها وامدادها بالأبطال للمنتخبات القومية ، ورصد لذلك نصف مليون جنيه .. كم يكون نصيب الاسماعيلى من هذا الدعم .. وماهو ترتيبه بين الأندية .. مجرد سؤال ، مع تقديرى للاعبى الكرة بالاسماعيلى فردا .. فردا ..

●● إذا لم نتدرب من الآن على إصدار المجلة اليومية للدورة الأفريقية - ولو أسبوعية حاليا - فسوف نضرب لخمة أثناء الدورة ، ولابد لها من طاقم محترف .. إذ أنه لايوجد صحفى متطوع .. !

●● المدرب الذى يتقرر الاستغناء عنه ، يحصل على «عقد ثراء» وتعويض ، إذا كان من مدربى الأهلى والزمالك .. سبق أن قلت : لو تعاقد الأهلى والزمالك مع «حمار» لتلقى هذا الحمار أكثر من عرض .. !!

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة (فاطر) تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى .
- ١٠,٠٨ برنامج من أقوال الصحف .
- ١٠,١٩ فقرات اليوم المفتوح .
- ١٠,٢٥ مسلسل المغامـــرون الخمسة .
- ١٠,٥٠ الفيلم العلمى الثقافى البحر الابيض وكائناته .
- ١١,١٥ برنامج الاطفال عروستى تقديم سامية شرابى واخراج نصر عبد السلام .
- ١١,٤٥ كارتون للاطفال .
- ١١,٥٥ أغنية لليلى مراد .
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٥ الفيلم العربى .. لهاليبو .. بطولة نعيمة عاكف . شكرى سرحان واخـراج حسيـن فوزى .
- ١,٠١ أذان الظهر .
- ١,٠٥ من أقوال الرسول .
- ٢,٣٠ أغنية للبلية .
- ٢,٣٧ أغنية هيا .. هى .
- ٢,٤٣ أغنية لايمان الطوخى من ألف ليلة .
- ٢,٥١ الفصل الاول من مسرحية حواء الساعة ١٢
- ٤,١٥ الحلقـة رقـم (١١) من المسلسل الكوميدى الزوجة أول من يعلم .
- ٤,٣٧ أذان العصر .
- ٥,٠٩ برنامج مساء الخير ..
- ٥,٥٢ برنامـج حدث فى مثل هذا اليوم .
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
- ٦,٢٥ برنامج الجديد فى الطب الموضوع : أمراض العيون فى الصيف .
- ٧,١٠ الحلقة السادسة من المسلسل العربى ثمن الخوف .
- ٧,٤٣ أذان المغرب .
- ٧,٤٥ من أقوال الرسول .
- ٨,٠٥ برنامج رياضات عالمية .
- ٨,٢٨ الجزء الثالث من ألف ليلة وليلة بطولة شيريهان
- ٨,٥٤ برنامج حديث الروح اخراج عبد النعيم شمروخ .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
- ٩,٠٩ أذان العشاء .
- ٩,١٢ من أقوال الرسول .
- ٩,٣٥ نشاهد غداً .
- ١٠,٠٧ فيلم النداهة .. بطولة ماجدة وايهاب نافع واخراج حسين كمال .
- ١١,٥٩ مسلسل النهـر الخالـد .. الفنان الكبير محمد عبد الوهاب .
- ١٢,٥٧ الحلقة الثامنة من ثلاثية نجيب محفوظ .. بين القصرين .
- ١,٤٨ آخر الانباء .
- ٢,٠٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة (الزمر) تلاوة الشيخ أحمد محمد عامر .
- ٢,٠٦ السلام الوطنى ختـام .

القناة الثانية

- ١٢,٠٠ الافتتاح .. وبرنامج فى نور القرآن الكريم .. تلاوة الشيخ محمد الطوخى تفسيـر الشيـخ محمـد الزاوى .. الموضوع قصة حديث الافك
- ١٢,١٤ عرض سريع لبرامج اليوم
- ١٢,١٦ برنامج اختبر معلوماتك .. الموضوع الافلام التسجيلية
- ١٢,٣٠ الاطفـــال .
- ١,٠١ أذان الظهـر ..
- ٢,١٤ برنامج الرياضة للجميع .. الموضوع الدورة التمهيدية لكرة السرعة
- ٢,٢٩ برنامج طب الاعشاب
- ٢,٤٩ برنامـج من هدى السنـة النبوية .. الموضوع عاقبة الظلم وظالميه
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٦ الفيلم العربـى ليلـى بنت الشاطىء
- ٤,٣٧ أذان العصر ..
- ٤,٥٩ برنامـج لك ولاسرتك .. الموضوع عش الغـراب وقيمته الغذائية
- ٥,٣٧ حلقة اجنبية طويلة
- ٦,٠٤ الحلقة السابعة من المسلسل العربى (الوجه الآخر) ..
- ٧,٠٠ النشرة الاخباريـة باللغـة الفرنسية ..
- ٧,١٥ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء لاذاعة قرعة بطولة العالـم فى الكـرة الطائرة + مراسم الاحتفال ..
- ٧,٤٣ أذان المغرب .
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ منوعات اجنبية
- ٨,١٥ النشرة الاخباريـة باللغـة الانجليزية ..
- ٨,٣٠ برنامـج اضواء المسرح .
- ٩,٠٨ أذان العشاء ..
- ٩,١٥ رسالة مهرجـان القـراءة للجميع ..
- ٩,٣٢ المسلسل الامريكى الجذور
- ١٠,١٩ برنامج دعوة خاصة عنوان الحلقة الرعاية الزائدة بطولة احمد ماهر ومى عبدالنبى ..
- ١١,١٣ برنامج الاوسكار .. والفيلم الامريكى .. لحن لم يكتمل .. الذى يعرض بمناسبة بلوغ بطلـه جين فورد السابعـة والخمسين .. ويشاركه فى الفيلم اليانور باركر انتاج ١٩٥٥ واخـراج كيـرتس برنهارد .. ويروى الفيلم قصة طبية ومطربة .. نالت شهرة كبيرة الا انها مرضت ووقف زوجها الى جانبها .. نال الفيلم جائزة اوسكار احسن سيناريـو ورشحت اليانور باركر لجائزة أوسكار احسن ممثلة .
- ١,١٦ احداث ٢٤ ساعة .
- ١,٤١ القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة آل عمـران .. تلاوة الشيخ عبدالواحد زكى ..
- ١,٤٥ السلام الوطنـى وختـام

سخف الهزار.. مع جرس الإنذار..!!

فوجىء العاملون والمترددون على مبنى التليفزيون .. والذى يبلغ عددهم حوالى ١٥ الف شخص .. باجراس الانذار تدوى بعنف فى صباح يوم الاحد الماضى .. وبدا الجميع ياخذ طريقه للخروج هربا من كارثة متوقعة ولكن سرعان ماتضح ان احدهم .. او إحداهن .. مارست نوعا من الهزار السخيف البغيض .. فكسرت زجاج جرس الانذار فى الدور ٢١ وضغطت عليه . ربما لترى .. او ليرى ماذا سوف يحدث فى هذه الحالة . !

وفى اليوم التالى .. تكرر الهزار السخيف مرة اخرى .. عندما دق جرس انذار فى الدور السابع .. ! ولان اجراس الانذار كثيرة فى المبنى (حوالى ٢٠ جرس فى كل دور) .. فقد روى لمنع تكرار هذا الهزار السخيف والفضول البغيض .. إستبدال الزجاج الرقيق الذى يحفظ داخله (زر) الجرس .. بزجاج سميك (٦ مللى) حتى يحتاج تكسيره إلى الة حادة ووقت اطول وبهذا يستطيع اى عابر فى الطرقة ان يعرف من الذى يقوم بهذا العمل .. هذا إذا قدر له ان يفعلها مرة اخرى .. !!

الفن والانضباط

فى التاسعة من مساء السبت . تقدم القناة الثانية برنامج بستان الكلام .. الذى يتناول فى هذه الحلقة الفن وانضباط الشارع المصرى وذلك خلال لقاءات عشوائية مع الشباب غير المنضبط ولقاءات مع اللواء رضا عبد الله مساعد وزير الداخلية والكاتب الساخر يوسف عوف والعميد عزت دسوقى رئيس المحكمة العسكرية العليا والصحفيان محمد درويش والهام ابو الفتوح . البرنامج اعداد صلاح الدالى تقديم جانيت فرج واخراج سعيد حامد

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

شـبـاب أبيـض ..!!

● ○ نحن نشكر الكاتب الكبير نجيب محفوظ والمخرج الراحل يوسف مرزوق والسيناريست الموهوب محسن زايد وجميع الفنانين الذين اشتركوا فى ثلاثية نجيب محفوظ .. وأيضا كوثر هيكل التى قررت ان تذيع الثلاثية فى هذا الوقت المتأخر .. لانهم جميعا أعفونا من برنامج ابتسامات .. وبذلك أصبح نومنا أكثر متعة وملىء بالأحلام السعيدة ..!!

● ○ اثناء متابعتى لبعض حلقات البرنامج الشبابى .. أمانى وأغانى .. لاحظت أن معظم الشباب يبدأ حواره .. بكلمات غريبة مثل يمكن .. بيتهيالى .. ما افتكرش ... شباب أبيض ..!!

○ ○ اكثر من ناقد كتب ينصح المعلق الرياضى رياض شرارة بعدم الرغى فى الوصف وقيل عندما علم رياض شرارة بهذا الكلام .. (أرغى و أزبد) .. يعنى مافيش فايدة من الكلام معاه ..!!

خطــاب

لأول مرة فى نادى السينما فيلم للكبار.. والصغار..!!

سهرة السبت فى القناة الاولى .. مع نادى السينما والفيلم الامريكى .. دكتور دوليتل .. بطولة ركس هاريسون . سامنتا ايجار . وليم ديكس . بيتر بول وإخراج ريتشارد فليشر .. انتاج ١٩٦٧ .

تروى احداث الفيلم .. على مدى ساعتين ونصف .. حكاية العالم الطبيب الذى يعيش فى إحدى القرى البريطانية والذى يهتم بالحيوانات .. ويعتزل الحياة تقريبا ليعيش معهم .. خاصة بعد أن أطلعه الببغاء على سر التخاطب مع كافة الحيوانات وبالفعل ينجح فى ذلك .. مما يسبب له سعادة هائلة .. ويقوم الطبيب العالم برحلة خرافية إلى جزيرة نائية عائمة داخل قوقعة حيوان بحرى .. ويعثر فيها على العديد من الحيوانات النادرة .. كما تظهر اثناء الاحداث فتاة تمكنه من الهرب بعد ان تقرر ايداعه احد مستشفيات الامراض العقلية ..

والفيلم يقدم هذه الاحداث فى قالب موسيقى غنائى .. وقد فازت اغنية (تكلم مع الحيوانات) بجائزة الاوسكار .. كما رشح الفيلم لخمس جوائز اوسكار .

يستضيف البرنامج نبيلة راشد رئيس تحرير مجلة سمير .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

ركس هاريسون فى مشهد من فيلم دكتور دوليتل

لاعبة الجمباز.. راقصه فى المولد

ليلى مجدى

لاعبـة الجمبـاز سابقا .. والممثلة حاليا ليلى مجدى .. ترقص وتغنى هذه الايام .. فى مسلسل السبنسة .. وهـى تقـول عن دورها .. صحيح انا عالمة فى الموالد .. أرقص وأغنى حتى الصباح فى القرى والنجوع .. الا اننى انسانة جدا .. وجدعة جدا .. بدليل ان زميلتى السابقـة دوسة (سميحة أيوب) عندما وقعت فى مشكلة مادية .. بعت سريرى من أجل انقاذها .. !

ولأن ليلى مجدى لاعبـة جمبـاز .. وتستطيع أن تتحمل الحركات العنيفة .. فقد تم تصويرها بالراحة .. وهى تفك السرير وتشيل المرتبة دون أن يبدو عليها أى أثر للاجهاد .. بالاضافة الى ادائها الراقص الغنائـى فى خمس حلقات من مسلسل السبنسة .. المأخوذ عن مسرحية سعد الدين وهبـة .. سيناريـو وحوار محمد جلال عبد القوى وإخراج نور الدمرداش ..

وبالمناسبـة نور الدمرداش هو الذى اكتشفها .. وغير مسار حياتها .. عندما قدمها فى مسلسل الرحيل فى دور زبيدة البطة بياعة العيش .. ايامها كانت قد احترفت الغناء .. ولكنها بعد هذا الدور أصبحت ممثلة .

تقول ليلى .. انها تتمنى أن تغير من ادوارها .. فهى قد ظهرت فى جميع أشكال دور المعلمة .. وعلى سبيل المثال قدمت دور المعلمة تحيـة فى مسلسل الجنـة العذراء .. كما قدمت دور المعلمة فى مسلسل البقية تأتى .. وإن كانت طبيعة كل منهمـا مختلفة .

المشاهد الاخيرة لليالى الحلمية بين :

الهام العائدة من باريس وصفية العائدة من موسكو!

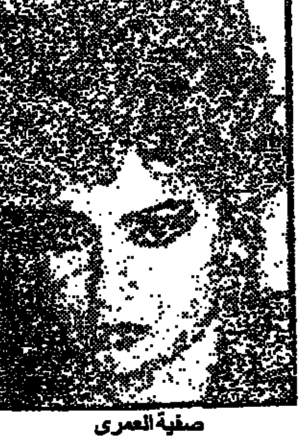
إلهام شاهين وماكياج سن الخمسين

المخرج اسماعيل عبد الحافظ وأول لقطة مع إلهام شاهين

زهرة الجديدة .. او إلهام شاهين دخلت اول امس فقط استوديو (٥) بمبنى التليفزيون لتبدء فى تصوير دورها فى مسلسل ليالى الحلمية .. والمعروف ان هذا الدور قامت به فى الاجزاء السابقة آثار الحكيم .. وخلال الاسابيع الماضية كان الدور يتارجح بشدة بين الفنانتين ولكنه حسم فى النهاية لصالح إلهام شاهين .

الطريف ان اول مشهد صورته إلهام شاهين .. كان المشهد الاخير فى المسلسل كله .. والسبب فى ذلك .. إرتباط تصوير المشهد بالديكور .. والديكور الذى تم فيه التصوير .. القصر الكبير .. وفى هذا المشهد يكون قد بلغ سن زهرة الخمسين من عمرها .. وتوديه امام والدتها صفية العمرى .. التى عادت منذ ايام من موسكو .. !

تقول الهام شاهين .. تعليقا على هذا المشهد .. وانى تبدو فيه كبيرة فى السن .. لدرجة ان الشعيرات البيضاء قد غزت شعرها الاصفر كان هذا (العمر) من الاسباب التى قبلت من اجله الدور .. لاننى على طول الجزء الرابع والمكون من ٣٦ حلقة اظهر على الشاشة فى ثلاث مراحل من العمر .. فى البداية عقب عودتى من باريس اكون فى سن الثلاثين .. واصبح فى هذا الوقت سيدة اعمال تمتلك وكالة صحفية .. ثم تاتى المرحلة الثانية وابدو فيها فى سن الاربعين .. ثم فى نهاية المسلسل ابلغ من العمر الخمسين .. اى انه من الادوار المركبة التى يحتاج اداؤها .. إلى فكر وفن وجهد .. وهو ماتصبو إليه اية ممثلة تريد ان تقدم الجديد ..

صفية العمرى

وتضيف : ومن أهم الاسباب ايضا .. ان مؤلفه أسامة انور عكاشة متمكن من ادواته وصاحب قدرة على تلوين الاحداث .. فضلا عما فيها من دسامة وعمق فى تحليل الشخصيات .. ثم جماهيرية المسلسل العريضة .. واخيرا .. المخرج الممتاز إسماعيل عبد الحافظ .. واقول اخيرا .. لان إسم المخرج ياتى دائما فى نهاية العمل .. باعتباره المسئول عن العمل كله .

واسال المخـرج إسماعيـل عبد الحافظ .. عن رايه فيما حدث من تغيير آثار الحكيم بإلهام شاهين فيقول يحدث هذا كثيرا .. ولاننى ان دور انيسة كانت تقوم به فردوس عبد الحميد ثم اصبح الان من حظ محسنة توفيق .. وفى مثل هذه الادوار .. يكون إرتباط المشاهد بالشخصية اكثر من إرتباطه بالممثل .. وإن كان الاداء القوى الجميل للممثل يجعل الارتباط أكثر قوة .. !!

افلام اجنبية | اجر بسرعة..الكوبرى بعيد جداً..!!

- الجمعة : ٣,٠٥ القناة الثانية .. فيلم كاتى الدر .. بطولة جون واين . دين مارتن . وهو من أفلام رعاة البقر وتدور احداثه حول كيتى التى تعيش ظروفا صعبة بعد وفاة زوجها وتنتظر عودة ابنائها الاربعة الذين يبحثون عن قاتل والدهم .. وعندما يكتشفون القاتل تحدث معارك شرسة .. !
- الاحد : ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية ... الفيلم الامريكى .. إجر بسرعة إجر فى صمت .. بطولة كلارك جيبل . بيرت لانكستر . جاك واردن .. وفى الفيلم معركة عنيفة أثناء الحرب العالمية الثانية .. بين الضابطين جيبل ولانكستر .
- الاثنين : ٣,٠٥ القناة الثانية .. الفيلـــم الامريكـــى LITTLE SPIES إنتاج ١٩٨٦ بطولة ميكى روتى . روبـرت كومستانزو . بيتر سميث .
- الاثنين : ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية مع الفيلـم الامريكـى : UNDER GRADES . والفيلم من إنتاج والت ديزنى .
- الثلاثاء : ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم البريطانى الكوبرى البعيد جداً .. بطولة كيرك بوجارد . جيمس كان . شين كونرى . وإدوارد فوكس . لورانس اوليفييه . جين هاكمان . انتونى هوبكنز . رايان اونيل . روبرت ردفورد . ماكسيميليان شل . وإخراج ريتشارد اتنبرج .. ويتناول الفيلم كارثة حدثت عام ١٩٤٤ .. بالقرب من الخطوط الالمانية فى هولندا .



سهير شلبى

مرض التهاب الحب فى برنامج دردشة

فى التاسعة والنصف من مساء الثلاثاء يستضيف برنامج دردشة فى القناة الاولى الدكتور أحمد عكاشة استاذ الطب النفسى .. الذى يلقى الضوء على بعض الامـراض والمشكلات النفسية .. مثل الفرق بين المريض النفسى والمهتز نفسيا .. وإلى اى مدى تؤدى الخلافات الزوجية إلى الامراض النفسية للطرفين .. ويخص بالشرح والتحليل مرض إلتهاب الحب .. الذى يعتبر اقصى درجات امراض الحب النفسية .. حيث ان اصحابه يقتربون بسببه إلى درجة الجنون .. وعلى العكس من ذلك .. ياتى مرض تجمد العواطف وكيف ولماذا بلغ عدد المكتئبين فى العالم ٣٠٠ مليون شخص .. البرنامج تقديم سهير شلبى وإخراج عبد الحكيم التونسى .

الجزء الثانى من الادب النسائى

سهرة السبت فى القناة الثانية مع حلقة جديدة من برنامج سهرة على الهواء .. وفيها يستكمل البرنامج موضوع الادب النسائى الذى بدأه منذ اسبوعين .. وحلقة السبت .. تتناول ادب المراة فى الجيل المعاصر ولقاءات مع الناقد الصحفى محمود قاسم . الاديب محمد المنسى قنديل والاديبات نعمات البحيرى . إنجى سنديـاد .. ميـرفت إسماعيـل عبد التواب . مديحة شحاته . بركسام رمضان . زهيرة البينى . ماجدة خير الله .. يتخلل البرنامج مجموعة من الاغانى والاستعراضات ومشاهد من الافلام .. البرنامج تقديم ميرفت فراج . فاطمة فؤاد . إعداد ايمن كمال وإخراج سليمان خليل .

فن تفصيل الجلابية

يقدم برنامج فن التفصيل والخياطة صباح الاحد فى القناة الاولى .. طريقة عمل جلابية بسيطة .. مصممة على هيئة مستطيلات سهلة التنفيذ ..

ديكور من البامبو

تقدم مجلة المرأة غدا .. عرضا لأزياء الصيف .. وأفكارا جديدة لديكور شقتك من أعواد البامبو

فى بيتنا كرواسان

فى الحادية عشرة من صباح الغد .. يقدم برنامج لك ولأسرتك فى القناة الثانية طريقة عمل الكرواسان .

الطـب والاظافر

فى السابعة والربع من مساء الغد .. يذيع برنامج الطب فى خدمة المجتمع فى القناة الثانية .. حلقة عن أورام الأظافر .

حرام يوسف ادريس فى سينما كمان وكمان!!

أفلام عربية

الحب والوهم والطوفان

- الجمعة : ٦,٥٠ .. القناة الثالثة فيلم الطوفان بطولة فاروق الفيشاوى . محمود عبد العزيز . سمية الالفى وإخراج بشير الديك .
- الجمعة : ١١,٠٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم النبئة الموعودة .. بطولة احمد زكى . فريد شوقى واخراج يحيى العلمى .
- السبت : ٣,٠٥ القناة الثانية .. فيلم قمر ١٤ .. بطولة كاميليا . محمود ذو الفقار . حسن فايق وإخراج نيازى مصطفى .
- الاحد : ٢,٣٠ القناة الثانية .. فيلم الهاربة .. بطولة شادية . شكرى سرحان . واخراج حسن رمزى .
- الثلاثاء : ١١,٠٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم الحب والوهم .. بطولة نيتى . محمود ياسين .
- الاربعاء : ١٠,٣٠ مساء .. فيلم الحرام .. عن رواية الكاتب الراحل يوسف ادريس بطولة فاتن حمامة وعبد الله غيث .

المحاكمة تؤجل مجلة التليفزيون

بسبب طول الحلقة الاخيرة من مسلسل المحاكمة يوم الجمعة الماضى . روى تاجيل مجلة التليفزيون الى الغد يتضمن برنامج المجلة فقرة عن مصممة ازياء مصرية نالت العديد من الجوائز فى المسابقات الفرنسية وفقرة مع الحاصلين على جوائز الفنانين فى حفل تكريمهم ولقاء مع الدكتور حسن حمزة استاذ المخ والاعصاب البرنامج تقديم عفاف عبد الرازق واخر - احمد المندود .

كاميليا

القناة الثالثة

٤,٠١ منوعات فرنسية من ارسال القناة الفرنسية ٥,٠٠ شارة القناة الثالثة ٥,٠١ منبع افتتاح ٥,٠٣ القران الكريم ماتيسر من سورة / النحل تلاوة الشيخ / على حزين ٥,٠٧ النشرة الاخبارية ٥,١٠ برنامج جوائز ٥,٣٥ برنامج / عالم التأمينات ٥,٤٥ برنامج / ريبورتاج ٦,٠٠ برنامج شباب × شباب ٦,١٥ مباراة كرة قدم بين فريق المانيا الغربية واسبانيا فى كأس العالم لسنة ١٩٨٢ ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٣ اذان المغرب ٧,٥٩ برنامج / افريقيا ٩١ ٨,١٩ برنامج ولاد حارتنا ٨,٣٩ برنامج / مواطن فوق العادة ٨,٣٩ برنامج خطى العتبة ٨,٤٩ من ارشيف صاحب الجلالة ٩,٠٨ اذان العشاء ٩,١٢ متابعة البرنامج ٩,١٣ برنامج صور مرفوضة ٩,٢٣ برنامج / المنجماتى حلقة مع الفنانة عزة كمال ٩,٥٤ برنامج / لكل عروسين ١٠,٣٩ غدا تقول الصحافة ١٠,٤٩ القران الكريم ماتيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ عبدالرحمن الدروى ١١,٥٢ ختام

القناة الخامسة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ١١,٠٧ رسوم متحركة ١١,٣٠ المسلسل العربى ١,١٠ منوعات ١,٣٠ ختام ٤,٠٠ ارسال القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ٥,٠٨ برنامج أطفال رحلة للمعرفة ٥,٣٠ النشرة المحلية ٥,٤٥ برنامج صحتك فى الصيف ٥,٥٠ برنامج التربية فى الاسلام ٦,١٠ منوعات ٦,٢٠ البيت السعيد ٦,٤٦ المسلسل العربى ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٣٥ برنامج سياحة ولكن ٧,٥٠ لقاء الممثلين ٨,٣٠ النشرة الفرنسية ٨,٣٥ بين الادب والفن ٩,٠٠ أنت وأنا ٩,٣٠ تمثيلية السهرة ١٠,٤٥ اخر الانباء ١٠,٥٥ القران الكريم ١١,٠٠ الختام .

القناة الفضائية

٩,٥٥ شارة القناة الفضائية ١٠,٠١ الافتتاح وتقديم القران الكريم ١٠,٠٩ الانضمام الى القناة الاولى لاذاعة اقوال الصحف / المغامرون الخمسة / الفيلم الثقافى العلمى البحر الابيض ١١,١٥ برنامج / مجلة الاصدقاء ١١,٤٨ اغنية ١١,٥٥ الانضمام الى القناة الاولى لاذاعة النشرة الاخبارية الاولى ١٢,١٥ تمثيلية / الاخوين ٢,٣٩ اغنية ٢,٥١ الفصل الاول من مسرحية / حواء الساعة ١٢ ٤,١٥ المسلسل الكوميدى / الزوجة أول من يعلم + اذان العصر + اقوال الرسول ٥,٢٦ عرض البرامج ٥,٢٧ برنامج / قمم مصرية ٥,٥٢ الانضمام الى القناة الاولى لاذاعة حدث فى مثل هذا اليوم/ النشرة الاخبارية الثانية/ الجديد فى الطب ٦,٤٨ برنامج / من لجل طفلك ٦,٥٨ موسيقى ٧,٠٠ الحلقة ٣٣ من الكهف والوهم والحب ٧,٤٢ اذان المغرب + اقوال الرسول ٧,٥٨ برنامج / سينمائيات ٨,٢٨ الانضمام الى القناة الاولى لاذاعة الف ليلة وليلة/ حديث الروح/ النشرة الاخبارية الاخيرة ٣٧,٠٠ برنامج / مجلة المنوعات ١١,٠٧ اغنية / انت عمرى / ام كلثوم ١١,٢٦ الفيلم التليفزيونى / مدرسة الحب ١,٠٦ الحلقة ٨ من سفر الاحلام ١,٤٩ اغنية ١,٥٨ الانضمام الى القناة الاولى لاذاعة اخر الانباء / القران الكريم والختام







أمينة رزق .. فى أجازة مجلس الوزراء

أطالب بإعادة أسماء الرواد إلى مسارح الدولة

اعتذرت عن بيت العوانس .. ولن أكرر شخصية «المتصابية»

إنقضت الدورة الحالية لمجلس الشورى .. فماذا فعلت الفنانة القديرة أمينة رزق التى حلت بالمجلس فى المكان الذى خلا برحيل عميد الفن العربى الموسيقار محمد عبد الوهاب .. وماذا تفعل حاليا فى الاجازة .. وهل تأثر نشاطها الفنى بعضوية الشورى ..

●● تقول الفنانة الكبيرة أمينة رزق :

لم أحضر من جلسات الشورى منذ تعيينى سوى خمس جلسات .. أربع قبل سفرى إلى المغرب لحضور حفل تكريمى هناك .. والجلسة الخامسة بعد العودة .. وبالنسبة للجنة الخدمات التى كانت اخر جلساتها يوم الخميس الماضى .. فقد شاركت فى مناقشة موضوع (تلوث البيئة) .. وكان لى رأيى فى ضرورة مساندة ودعم الصناعات الصغيرة لتتخطى عقبات الروتين .. وتقف إلى جانب صناعة القطاع العام ..

□ قلت : وماذا عن الفن والفنانين ؟

●● قالت : عندما توجهت مع أعضاء اللجنة لدار الاوبرا لتعاين على الطبيعة سير العمل والنشاط بها .. طالبت بضرورة تخصيص قاعه للرواد الذين تركوا بصمات فى عالم الفن أمثال يوسف وهبى وجورج أبيض وفاطمة رشدى وعزيز عيد وفتوح نشاطى وزكى طليمات .. على أن تضم هذه القاعة نبذة عن تاريخ كل منهم .. وأن يكون له ركن توضع فيه أوسمته ونياشينه وجوائزه وشهادات التقدير ومتعلقاته الشخصية .

طالبت أيضا بإيجاد موسم للفرق المسرحية الدرامية على مسرح الاوبرا كل عام لعرض عمل تاريخى أو عالمى كما كان يحدث أيام الاوبرا المحترقة .. حتى لايكون الفن الجاد بعيدا عن الاوبرا الان .. وحتى لاتكون غرباء بالنسبة للوسط المسرحى .

□ قلت : ولماذا لم تذكرى من الرواد الراحل محمد عبد الوهاب ؟

●● قالت : عبد الوهاب قمة لوحده .. عملوا له الذى لم يعمل لغيره من قبل .. وهذا أثلج صدورنا جميعا .. وبعث الامل فى الجميع حول تكريم من سيرحلون بعده .

□ قلت : وماذا تفعلين الان فى اجازة الشورى ؟

●● قالت : أعد مذكرة أطالب فيها برد قيمة يوسف وهبى وإعادة إطلاق إسمه كما كان من قبل على مسرح الجمهورية . وللاسف رفعوا إسمه عن هذا المسرح فى حياته . إننى أطالب بإطلاق أسماء الفنانين الرواد الذين لهم فضل فى الحركة الفنية على مسارح الدولة . على سبيل المثال .. لماذا يطلقون إسم رجل السياسة محمد فريد بتاريخه السياسى وتضحياته من اجل الحركة الوطنية على مسرح .. ما دخل محمد فريد بالمسرح . ولماذا لاتخلد ذكراه فى مجاله الحقيقى .. أما المسرح فلابد أن ينسب لفنان ترك بصمات ، لماذا لاتعيد إسم الحكيم على هذا المسرح .. وإسم فاطمة رشدى على العالم .. وأم كلثوم على البالون .

□ قلت : وماذا تم فى وعد وزير الثقافة بإقامة حفل لتكريم يوسف وهبى ؟

●● قالت : يؤسفنى أنه لم يحدث أى تحرك حتى الان .. وأن ماحدث من تكران ليوسف وهبى فى يوم للمسرح تكرر فى حفل التضامن الاسيوى الافريقى الذى كرموا فيه الكثيرين من الاحياء والمتوفين فنانين وادباء وصحفيين ونسوا أيضا يوسف وهبى .. ووجدت فى منتهى السخف ان اكرر ماحدث منى فى مسرح الجمهورية .. وكل ما فعلته أن قلت للدكتور طارق على حسن رئيس الاوبرا : لقد أن الاوان أن نتذكر يوسف وهبى ولاننساه ، فى كل المناسبات السينمائية والمسرحية دون ذنب جناه ..

□ قلت : هل فرضت عضويتك للشورى قيودا على الادوار التى تقومين بها ؟

●● قالت : قبل العضوية .. القيود مفروضه .. وإن كانت مطالب الجماهير أرغمتنى على القيام بدور كوميدى احبونى فيه وهو دور (المتصابية) فى حلقات (حقا إنها عائلة محترمة) .. والغريبة أن كل الناس نسوا كل الماضى المبكى لى فى مسرحيات زمان الدرامية .. وعلقت فى أذهانهم شخصية (المتصابية) ويطالبوننى بتقديم أعمال كوميدية أخرى .. ولكننى بصراحة لن أكررها مرة أخرى إيمانا منى بضرورة الاعتذار عن أى عمل فنى لايتفق وطبيعة لونى .. وللحقيقة أنا عملت دور (المتصابية) وقلت شوية (تفاريح) . وقد علمت مؤخرا أنه يعرض فى (أبو ظبى) ويلاقى نجاحا جماهيريا !

قلت : نشاطك الفنى حاليا ؟

●● قالت : أصور تشطيبات مسلسل (ثمن الحرية) الذى غيروا إسمه الى (الحب مازال مستمرا) اخراج أحمد توفيق ويشترك فى بطولته يحيى شاهين الذى أمثل دور زوجته . ومن المشاركين أيضا ليلى طاهر وجميل راتب ووجدى العربى وزهرة العلا وعلا رامى .

قلت : والسينما ؟

●● قالت : مثلت فيلما فقط مع محمود عبد العزيز قبل عضوية الشورى .. وبصراحة السينما قليل جدا عندما تحتاجنى لأدوار الامهات

قلت : حقيقة اعتذارك عن مسرحية (بيت العوانس) بعد اجراء بروفات فيها ؟

●● قالت : الدور لم أجد نفسى فيه .. لانه ليس لونى .. ويجب أن أعترف بما قابلونى به فى البروفات من ترحيب ..

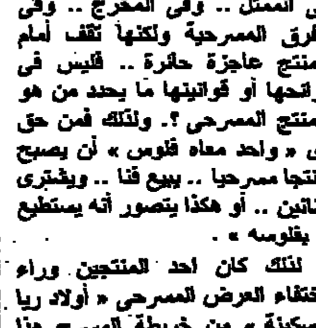


أمينة رزق

أجرى الحوار : صلاح درويش

الفن

أحمد ماهر



كلام فى الفن

■■ نقابة الممثلين تملك أن تتحكم فى الممثل .. وفى المخرج .. وفى الفرق المسرحية ولكنها تقف أمام المنتج عاجزة حائرة .. فليس فى لوائحها أو قوانينها ما يحدد من هو المنتج المسرحى ؟. ولذلك فمن حق أى « واحد معاه فلوس » أن يصبح منتجا مسرحيا .. يبيع فنا .. ويشترى فنانين .. أو هكذا يتصور أنه يستطيع « بفلوسه » .

لذلك كان احد المنتجين وراء إختفاء العرض المسرحى « أولاد ريا وسكينة » من خريطة المسرح هذا الموسم .. فقد ظل يماطل ويتلاعب .. ويعرض إتفاقا ثم يتراجع عنه فى اخر لحظة .. وقد رفض الفنان فاروق الفيشاوى عدة عروض مسرحية جيدة من أجل حبه لهذه الرواية والتى كان سينتجها شخصيا .

طلب فاروق الفيشاوى من المنتج « إياه » أن يترك المسرحية لمنتج أخر وتم الاتفاق فعلا .. وفجأة تراجع المنتج الاول وطلب أن يصبح شريكا وتراجع مرة أخرى .. وظل يماطل .. ويماطل .. حتى صرف فاروق الفيشاوى النظر تماما وقال .. لن أشترك فى تقديم المسرحية .. ولن يستطيع أحد عرضها بدونى .. وسأقدم شكوى للنقابة للحصول على بقية أجرى وحقى فى تصويرها للفيديو ..

الطريف ان المنتج محمد فوزى والذى كان سيقدم للمسرحية بعد إعادة إنتاجها .. تعرض من المنتج « إياه » لحملة لا ذنب له فيها فمرة يدعى أنه اشترى سينما قصر النيل !! رغم أنها غير معروضة للبيع .. ولايمكن بيعها .. فهى ملك لشركة تأمين تؤجرها لشركة سينمائية أجرتها لمدة طويلة للمنتج محمد فوزى ..

فى النهاية لابد للنقابة وهى تبحث عن شكل فنى جيد وإحترام لأعضائها أن تستحدث لائحة أو قانونا يفرق مابين المنتج الفنان .. والمنتج صاحب « الفلوس » أيا كان مصدرها .. من الروبابيكيا أو الخردة فالفنان يحرص على العمل الفنى وقيمته وشكله .

علاء دواره

---

٣ أفلام جديدة لعاطف سالم

يعمل المخرج الكبير عاطف سالم فى إعداد ثلاثة أفلام جديدة يصورها خلال الموسم القادم .

الافلام هى : دموع صاحبة الجلالة للمنتج د . عادل حسنى عن قصة موسى صبرى وسيناريو أحمد صالح وبطولة ميرفت أمين وصفية العمرى مع أحمد زكى وكمال الشناوى وعبلة كامل .

الفيلم الثانى « سارة » عن رواية الكاتب الكبير عباس محمود العقاد وكان عاطف قد حصل على موافقة الكاتب فى حياته ولكن لم تكن الظروف مهيأة لانتاج الفيلم الذى سينتجه عازف الاورج الموسيقى مجدى الحسينى مع صديق له مصرى مهاجر إلى كندا وتقوم ببطولته نبيلة عبيد .

الفيلم الثالث لأفلام التليفزيون عن قصة الكاتب إحسان عبد القدوس « ونسيت أنى امرأة » فى أول أعمال عاطف سالم للتليفزيون .

رفض عاطف سالم عروضا أخرى لاخراج فيلم عن تجار المخدرات قال : الناس زهقت من الحكاية دى .

كما رفض فيلم « امرأة جميلة » الذى سيخرجه على عبد الخالق ويقوم ببطولته المخرج سعيد مرزوق .. على أساس أن الفيلم مازال يعرض فى العالم ويحقق إيرادات خيالية .. ولاداعى لتمصيره .

أول أفلام عاطف سالم للسينما المصرية .. كان « الحرمان » سنة ١٩٥٣ للطفلة المعجزة وقتها .. فيروز مع عماد حمدى .

عاطف سالم

البرديسى أشهر ضابط شرطة فى المسرح

الممثل السكندرى الشاب محمود البرديسى .. أصبح أشهر من يقدم دور ضابط الشرطة فى المسرح .. حيث لعب هذه الشخصية فى مسرحيات (القشاش . البراشوت . البعبع . العسكرى الاخضر) .

من الطريف أنه عندما كان يلعب هذه الشخصية فى مسرحية (البراشوت) استدعى للجيش وسافر للسعودية واشترك مع القوات المصرية فى تحرير الكويت .. وعندما عاد مع بداية الموسم رشحه على الفور مصطفى حامد للقيام بدور ضابط الشرطة فى (العسكرى الاخضر) .

البرديسى .. يتمنى أن يتخلص من شخصية الضابط ليجد نفسه فى أدوار أخرى حتى لايظل حبيس هذه الشخصية .

عيد ميلاد سعيد .. حتى السابعة صباحاً

الاسكندرية/عمرو الفار :

فى حفل كبير إستمر حتى السابعة صباحا بملعب « الباتيناج » بمسرح شط الاسكندرية احتفل نجم الكوميديا سعيد صالح بعيد ميلاده وسط حشد من نجوم الفن مديحة كامل بطلة مسرحيته « حلو الكلام » ومحمد رضا وفريدة سيف النصر وحسن مصطفى وفؤاد خليل ومظهر أبو النجا وحنان شوقى وفيفيان وعبد الحفيظ التطاوى وعهدى صادق وسعيد طرابيك ومحمد هنيدى وطلعت زكريا وأحمد ويسرى الابيارى .

كانت زوجة سعيد صالح وفريدة سيف النصر فى إستقبال الضيوف والاشراف على البوفيه بينما إنشغلت مديحة كامل وابنتها (نورهان) بتقطيع (التورتة) والاشراف على الفقرات الغنائية التى قدمها سعيد صالح وصوتان جديدان والرقص الذى إنفرد به فؤاد خليل .

إعتذرت شريهان عن حضور الحفل لتأخر عرض مسرحية (شارع محمد على) حتى الرابعة صباحا .

التقطت عدسة (عزت السمرى) هذه الصورة لسعيد صالح بين زوجته ومديحة كامل أمام (تورتة) عيد الميلاد .

الإســلام وراء البحار السبعة

حول الاسلام وتعاليم الاسلام فيلم للاطفال إنتاج مشترك بين باكستان والنرويج تم تصويره بين لاهور فى باكستان والعاصمة النرويجية أوسلو ويتناول رحلة طفلين مع أسرتيهما من باكستان إلى النرويج يحملان معتقداتهما والمفهوم المقابل فى بلاد ماوراء البحار السبعة .

الفيلم يعرض فى ساعة و٢٨ دقيقة ويحمل إسم « وراء البحار السبعة » اشترك فى إخراجه النرويجى اسبن ثورستنسوك والباكستانى سعيد انجم ويقوم بالدور الرئيسى فيه الممثل الباكستانى ساجد حسين . الانتاج السينمائى فى الكويت يعتمد على قروض من الحكومة بدون فوائد .

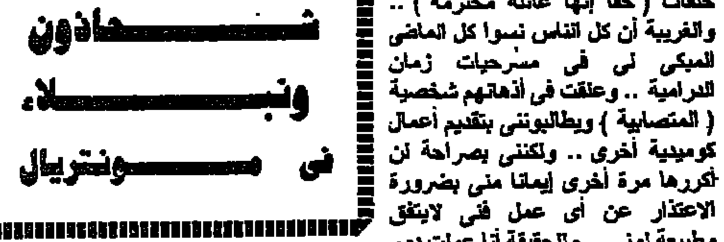
فنون بورسعيد التلقائية فى موسكو

بورسعيد – فاتن الشعبانى :

وافق حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة على أن تشارك فرقة بورسعيد للفنون التلقائية فى مهرجان الفن الشعبى الذى يقام فى موسكو فى النصف الاول من الشهر القادم ..

تقدم الفرقة فنون بورسعيد الشعبية من أغنيات السمسمية والضمة .. وهى عبارة عن رقصة مشهورة من وحى البيئة .

سبق للفرقة التلقائية ان قدمت عروضها على مسرح الاوبرا ومسرح المحافظات .



شحاذون ونبلاء فى مونتريال

إختار مهرجان مونتريال الكندى الذى يبدأ فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر من أفلام سينما القاهرة للعرض خارج المسابقة .. (شحاذون ونبلاء) أول أفلام المخرجة أسماء البكرى .. إنتاج مصرى – فرنسى مشترك وفيلم المخرج خيرى بشارة « رغبة متوحشة » إنتاج حسين القلا وفيلم صلاح أبو سيف لعمر الشريف وعزت العلايلى « مواطن مصرى » .

رفض المهرجان فيلم محمد خان « فارس المدينة » .

يحضر المهرجان بدعوة منه المخرجة أسماء البكرى .

دلع الهوانم فى لندن والكويت

تعاقد السيد راضى منتج ومخرج مسرحية (دلع الهوانم) على تقديم أربعة عروض فى العاصمة البريطانية لندن لتجمعات الجاليات العربية فى العاصمة وضواحيها خلال الشهر القادم .. ثم القيام بجولة فى أبوظبى وقطر .. والكويت لتكون أول مسرحية مصرية تعرض فى الكويت بعد أزمة الخليج ..

المسرحية بطولة يوسى ونجاح الموجى وهالة فاخر وحسن كامى ومجدى إمام ومحيى الدين عبد المحسن .

شفاء سعاد حسين

عادت الفنانة سعاد حسين أم سماح أنور لبطولة مسرحية (الكدابين قوى) بعد أن ظلت لفترة فى مستشفى القوات المسلحة نتيجة إعياء شديد ، أثبتت التحاليل والفحوص الطبية أنها تعانى من قرحة فى المعدة ..





أفلام تسجيلية مصرية للعرض فى باريس وتليفزيون اليابان

اتسع نطاق التعاون بين المركز القومى للسينما برئاسة هاشم النحاس وبين الوزارات والهيئات الاخرى التى لها إرتباط بأنشطة خارجية من أجل توصيل صوت وصورة مصر من خلال الافلام التسجيلية .. إلى جانب الحرص على تمثيل السينما المصرية فى كل المهرجانات الدولية لاعادة الريادة المصرية للسينما العربية من المحيط للخليج .

ومن سنسنة التعاون .. تشترك مصر بخمسة افلام تسجيلية جديدة فى البرنامج الفرنسى (صوت وصورة) الذى تتعاون فيه وزارة الهجرة مع المركز القومى للسينما .

وقد طارت الافلام إلى باريس لتعرض على الجمهور الفرنسى .. من بين هذه الافلام فيلمين لسعد نديم هما : (الفنان راغب عياد .. وحكاية من النوبة) وفيلم (جامع بن طولون) للمخرج حسين الطيب .. وفيلم (ثلاثية رفح) للمخرج حسام على .. وفيلم (يوم فى حياة فرحانة) للمخرج منى مجاهد ..

فى اليابان

وطلبت محطة (N . H . K) اليابانية من المركز القومى للسينما إختيار اجزاء من ثلاثة أفلام تسجيلية للمخرج المصرى حسام على .. وهذه الافلام هى (سوق الرجالة .. الاوكازيون .. ثلاثية رفح) لتعرض ضمن البرنامج التليفزيونى الشهرى (إنترنيوز) ..

سبق لهذه الافلام الثلاثة الفوز بعدة جوائز دولية ومحلية .

غازى يغنى فى هولندا وكندا

يسافر المطرب البورسعيدى صلاح غازى فى الاسبوع القادم إلى هولندا وكندا لاقامة حفلات غنائية للجاليات العربية هناك .. صلاح معتمد بإذاعة وتليفزيون القناة .

يوسف ادريس .. والتليفزيون

كنت قد بدأت استوعب رحيل يوسف إدريس بعد أيام من موت سامى السلامونى ، لكن برنامجا تليفزيونيا ردنى إلى حقيقة أن هذه الشخصية الحية المتدفقة لاتموت لانها أودعتنا سرها فيما تركته لنا من ميراث مشترك من قصص ومسرحيات ومقالات ، وإنفجارات لاتتوقف تشق الجمود والخمود والعقول المغلقة .

نعم ، لقد كانت سهرة الاحد على القناة الاولى عن (البركان) يوسف إدريس والتى قدمتها مؤسسة مفيد فوزى الاعلامية المعتمدة على الذكاء والفهم العميق لقيم وأقدار الناس فى هذا البث فى موعدها تماما .

وقد سألت نفسى قبل بدايتها ، أيليق بنا ونحن فى « حالة حداد » أن نقطعها بعرض « حالة حياة » عن نفس الشخصية ؟.

وكان البرنامج هو الرد العملى المقنع على السؤال ..

فيوسف إدريس شخصية لايناسبها الرثاء .. وإذا كان ادبه قد أثر على أجيال كتاب القصة نفسها - وليس القراء فحسب ، فإنه كشخصية عامة كان تأثيره مضاعفا من خلال كتاباته النقدية حول سلبيات المجتمع ومن خلال معاركه التى لاتنتهى ورفضه المستمر لاهدار ادميتنا على كل المستويات .

المفارقة الحقيقية فى هذا البرنامج هى تجاهله التام لعلاقة يوسف إدريس بالتليفزيون . فقد تعرض لعلاقته بالادب والمسرح والسينما ، ولكنه ابتعد عن نفس الجهاز الذى يبث منه .

وأعتقد أنه ما كان يمكنه هذا – لو أراد – وإلا صودر البرنامج أو منع من العرض . فهى علاقة لاتشرف التليفزيون بل تدينه ، بداية من كونه لم يجد فى أرشيفه مايصلح للعرض عن يوسف إدريس إلا برنامجا لشركة خاصة ، تم إنتاجه منذ سنوات وعرض من قبل .

ومعنى هذا أن التليفزيون طوال هذه الفترة لم يتنبه إلى أهمية الاحتفاظ لهذه العبقرية الفذة بتسجيلات أخرى كبيرة وشاملة (باستثناء حوار أجراه فاروق شوشة) ، أو أنه إنتبه ، لكنه خاف من اراء يوسف إدريس وشخصيته غير (المطيعة) والرافضة لسياسات حكومية كثيرة .. وهذه كارثة لان يوسف إدريس سيبقى .

ثم ان يوسف إدريس كان له برنامج يقدمه ثم اوقف بعد حلقات قليلة فى ظروف غامضة .

أما الاكثر سوءا فهو موقف (الدراما) التليفزيونية من أعمال يوسف إدريس التى وضعته على القمة قصاصا لكل العرب ومسرحيا لايبارى ، وكيف منعت الرقابة بضراوة تقديم أعماله كلما تقدم أحد لاخراجها فى مسلسل أو فيلم تليفزيونى ، وهذا فى حد ذاته فضيحة كاملة مهما بلغت أعذار أصحابها .

فبينما تؤخذ أعمال بعض الكتاب ، كلها ، للاعداد التليفزيونى حتى التى لم يكتبوها بعد ، فإن يوسف إدريس وضعه تليفزيون بلده فى القائمة السوداء حتى لاينتشر عطاؤه للملايين التى لاتقرأ وكان هو يكتب من أجلها .

بل إن أهم أفلام السينما عن أعماله (الحرام) لايعرضه التليفزيون أيضا ..

ومهما كان هذا الانتقام التليفزيونى من شخص المبدع ، فإنه سيبقى وسوف نتذكره ، وقد كان السند المعنوى الهائل لنا فى أوقات صعبة كثيرة . واه من أيام قادمة سوف نقول فيها أمام (غزوات الأوباش) : لو كان يوسف إدريس هنا .. لكان قد تصدى لهم ..

سلام عليك يوسف إدريس ..

ماجدة موريس



أبو الرجال

قصة بقلم: يوسف إدريس

نصف نائم، نصف مستيقظ، تأمل جلده. أدرك، كأنما فجأة، أنه لم ير من عهد جلده مذ كان في أوائل مراهقته، ومذ كان الشعر. شعره نصف أصفر، نصف أسود، متناثراً، خفيفاً، يكسو نعومة جلده. يذكر أنه فرح، وكان باستمرار يفرح كلما أمعن النظر إلى الجلد ووجد الشعر النابت يزدحم ويتكاثر ويغمق، حتى أصبح كله أسود.

فتح عينيه تماماً، فقد أدرك وكأنما كان ينظر إلى جلد إنسان آخر.

أدرك أنه بالقطع ليس جلده. أو إن كان، فإن شيئاً حدث له.

كان الشعر خفيفاً وكأن شعر ذراعيه وصدره قد بدأ يصاب بالصلع.

وكشف عن ساقيه وبطنه. خفيف جداً كان الشعر. لكأنه عاد إلى سن الرابعة عشرة.

سكت تماماً عن التفكير والتأمل، وإن كانت ذاكرته لم تسكت. بوابل من نغزات صغيرة بدأت تنهال عليه، وينحيها، وتنهال. قام إلى المرآة. حدق ملياً في وجهه. اللحية كما هي. أو تبدو كما هي. فتلك النغزات تبدو يقينية.

أغمض عينيه كما يرغم نصف النائم نفسه إذا أحس أنه في كابوس ليختفي الكابوس أو يرحل. رغماً عنه فتح العينين، وفي مزيج من الحيرة والضباب، ضباب أملس يتزلق ويتوالى والأشياء تمتزج وتتباعد وتقترب لتصبح واضحة تماماً. صورة الرجل يراها واضحة تماماً إذ تلك هي صورته التي يعرف نفسه عليها. تتزلق. يمر فوقها الضباب كأنه السحاب يخفي وجه القمر ولايبقى سوى ضوء لمجرى لايستطيع به أن يميز شيئاً. نعومة. أجل. نعومة أنثوية مرعبة كأنها نعومة حية رقطاء تبتسم قبل أن تطبق فاها في عضة سم كعضة الموت. شيء داخله يرتخي وينفتح، يأمره أن ينقبض، وباستخفاف يعصي وينفتح. ومعها يحس أنه يهوي في بئر أو من فوق جبل. يشهق طارداً كل شيء كالغريق يدفع الماء برأسه ليلتقط النفس ورغماً عنه يعود يهوي، ولكنه لايختنق. ولايحس أنه سيموت، ولا أن شيئاً محدداً واضحاً سيحدث. كل ما يحدث أملس. كل مايتشبث به يتزلق. الضباب ونور الفجر الشاحب والاحساس بالانزلاق واللايقين.

ماذا يحدث لي؟ بالضبط ماذا حدث لي؟ وكيف حدث؟ ومتى حدث؟ ولماذا يحدث مايحدث؟ في الخمسين أنا. أنا رجل في الخمسين. بالضبط واحد وخمسون وثلاثة شهور. عندي أولاد. عنده أولاد أجل. وزوجة. يسائل نفسه، ويتحدث عنها وكأنها إنسان آخر، فمن فرط ماأصبح فيه من شك قرر أن ينظر إلى نفسه وكأنه إنسان آخر. رجل آخر. نعم هو رجل أو.. أو.. أو ماذا؟ إنه ليس رجلاً فقط، إنه أبو الرجال أيضاً. إنك ياسلطان زعيم. زعيم عصابة ولكنها عصابة من العصاة المتمردين قتالي القتلة وسفاكي دماء وأولاد ليل، تنظر إلى الواحد فيهم فتحس أنه، أمام عينيك، يتلاشى الرجل فيه والانسان يتحول إلى أرنب يبول على نفسه. بنفسك رأيت البلل مرة يغرق ثياب أبوشنب.

اكتشف، وكأنما فجأة أيضاً، أنه لايزال بملابسه الداخلية. تجول بعينيه في أنحاء جسده، اشمأز لتنوءات تكونت لايعرف متى. استنكر جسده شبه العاري. أحس به غريباً عنه. لايمت إليه. تحسس شاربه. أدرك أنه حلقه، وأنه يتحسسه بحكم العادة. لاوجود للشنب. ازدادت غربة جسده عنه وغربته عن جسده.

قام، بثورة. قام أو كأنما يقوم ليصنع ثورة. لا. لن يرتدي البدلة. سيرتدي جلبابه البلدي الصوفي الخشن ذلك الذي يحلو له ارتداؤه حين يركب الكارتة المفتوحة، ويسوقها بنفسه، ويعبر بها شوارع البندر حيث يتأكد أن العيون الناعسة من خلف النوافذ، وأحياناً من الشرفات، تراقبه، وتشهق لرجولته، وجلبابه، وكارتته، وتاريخه المرعب المجيد، وغناه، وسمعته.

أرجل رجل في المحافظة، بل في مصر. في الدنيا كلها ياولد. رجل وأب لرجال. ولد ولاكل الأولاد. وسعيدة محسودة تلك التي يضمها بذراعيه، زوجة كانت أو عشيقة.

جلبابه ارتداه. امتدت يده وهو لايزال ينظر إلى مرآة الحمام يتناول زجاجة الكولونيا. عدل. ابتسم في شبه ثقة. ركن شفته العليا فعلاً ارتجف وكأنما الابتسامة تخونه.

- ياولد..

زعق.

تلك الزعقة التي كانت دائماً ترج البيت، وترج القلوب، حتى قلوب أولاده الكبار. زعقة لايوجهها لأحد بالذات وإنما يوجهها للولد، أي ولد، للرجل، أي رجل، للمطلق من الرجال، ماعداه.

لم يظهر للتو أحد. لاولد ولارجل. زعق بصوت أعلى انتهى فجأة وكأنما توقفت الآلة التي تصدره أو انكسرت. الأصح أنها أسكتت. هو أسكتها؛ فقد جاءه الصوت مشروخاً، بالضبط مسلوخاً، رفيعاً. ليس صوته. وقد يكون صادراً عن حنجرته التي بدا في المرآة وكأن بروزها انكمش، ولكنها ليست حنجرته فالصوت ليس صوته. صوت يسمعه لأول مرة، غريباً عليه غرابة جسده.

ودق قلبه دقة زائدة.

تلك الدقة التي كانت لاتحدث له إلا لحظة القتل، لحظة إطلاق النار.

ظهر الولد. سبه دون أن يعرف من يكون، وبكل مايملك من نفس صرخ:

- نادي «الثور» ياحمار.

- ٢ -

جلس على المقعد في الفراندة. المقعد المخصص دائماً لجلوسه، حتى لو غاب عاماً. جلس ينتظر «الثور». ينتظر وهو يتلمظ غيظاً. لماذا؟ لم يكن يدري. لماذا اختار «الثور» ليراه في تلك اللحظة؟ أيضاً لم يكن يدري. الثور. الثور. لماذا «الثور»؟ ألتلك الأقاويل التي كانت تتناثر عنه وعن مغامراته؟ ألأنه يعرف عنه أن النساء يستقتلن من تلقاء أنفسهن لدى إنفراده بإحداهن؟ ألأنه أصغر سناً وأكثر حمقاً وفعلاً أنضر شباباً بكثير؟ ولكنه كما يسميه.. ثور.. مثله مثل «الديب» و«أبو قصادة» و«غراب البين» و«الجحش» و«التنبل».. ولاحد منهم.. أقصى مايمن به عليه أن يعطيه لقباً، وأقصى مايعاقب به أحدهم أن يناديه باسمه الحقيقي. فهو يظل يرجو ويلح ويكاد يبكي، أحياناً يبكي مر البكاء طالباً منه أن يمن عليه بلقب. وحين يضيق به وبإلحاحه يقول له: طيب.. إمش ياخروف.. أو.. شي ياحمار.. وينقض «الخروف» أو «الحمار» على يده يقبلها وفي عينيه دموع الامتنان، ويغادر المجلس سعيداً ضاحكاً لاتسعه الدنيا.

جاء «الثور»، سمع صوته يسأل خافتاً عنه، وجه بصره بكليته إلى باب الفراندة ليرصد دخوله. في فتحة الباب ظهر «الثور» مهمل الثياب كعادته. كان دائماً يحسده على قدرته أن يهمل ثيابه وشعره ومع هذا يظل على جاذبيته القصوى ووسامته. هم أن يبتسم له ولكنه غل وأقفلت ملامحه. كان يرتدي القميص والبنطلون، بنطلونه الأثير لديه. لابد جاء على عجل فهم دائماً يركنون بدلهم الكاملة ليلقونه. حيا، ووقف حائراً، رمقه من أعلاه إلى أسفله، بدأ وجه «الثور» يصفر، وملامحه تنبيء عن مراجعة مكهربة لكل مافعله مذ آخر مرة راه فيها وعن احتمالات خطئه أو جريمته التي ربما يكون قد اقترفها. وفر عليه المراجعة وأشار له أن يجلس. وعلى كرسي بعيد جلس وقد بدأ يسترد أنفاسه، ولكنه كان لايزال ينتظر وكأنه ينتظر البراءة أو حكم الاعدام. راه يتململ من طول انتظاره. أسعده هذا التململ ونظراته تنصب عليه متفحصة ثاقبة. ضبط نفسه يتوقف أكثر من اللازم عند ملامحه الفتية الشابة. تلوت نفسه وكأنما أصابته غصة أو انتك خنجر في فم معدته. كلما استرق البصر إليه وأحس بمغناطيس قوي يشد عينيه إليه وأشياء في داخله تنهار وتتكسر والضباب يغطي على وعيه، ومن بين طيات الضباب ترتسم رؤى مفزعة، عريان جسده تماماً، وأملس، كتلة لحم بلاإرادة تنتظر أمراً خشناً، يصنع إرادتها.

- ٣ -

فجأة، أحس بتمرد داخلي يتجمع بسرعة كما تتخلق بوادر الاعصار المهول في لحظات. قمة لين جوفي هائل

كان يهوي داخله كلما وقع نظره على «الثور»، وحتى وهو يشيح بنظره عنه، رؤى غريبة يحس معها أنه لاينظر إليه نظرة رجل لرجل، وأن في داخله تتلاطم أحلام يقظة تدور حول موقف ما، مكان مظلم مهجور، تلامس يحدث، تحسس محموم ترتجف به يداه ويرتعش له جسده كله وهو ينقض على الشاب، ويعتصر عضلات ذراعيه النافرة وانتفاخة عضلات ساقه والرغبة فيه تتعاظم وتقوى داخله رغبات تتكشف بجرأة وبجنون عن نداء مولول قد تحولت إليه ذكورته، ولايعود يقاوم، بل تتحول بقايا المقاومة إلى إعصار نداء أن افعلها، ومجنونة تصرخ كل خلية فيه رافضة متمردة في إعصار استنكار يكاد معه يتحول إلى قاتل. يقتل ماراوده من أحاسيس. ويقتل «الثور»، يقبض بأصابعه الغليظة على عنقه ولايتركه إلا جثة أو خرقة جثة. ماتت، أخمد أنفاسها وحبذا لو استطاع أن يفعل الشيء نفسه بعنقه هو ويقتل الحلم والرغبة والنداء المجنون الذي يفرض نفسه عليه بقوة، وكأنما بفعل قوى كونية، لاسبيل إلى عصيانها أو مقاومتها.

ويهم بأن يهدر صوته، عالياً مهيباً هصوراً طالباً من «الثور» أن يذهب عنه، بل حبذا لوجعل الطرد يأخذ شكل الضرب والركل والشلاليت..

ولكن لاشيء يصدر عنه، حتى ولاصوت. وكأنما تتعادل القوة الطاردة مع القوة الجاذبة، ويواجه قرار طرده، وفي نفس الوقت يكبح جماح عودة لدمدمة الرغبات الملعونة تستيقظ في جسده وخياله وتجعله يعود يحلم، بالظلمة، والفحيح، والمفاجأة، والضمة المحمومة الراغبة.

ويدرك الجالسون حوله أنه غاص في فكر خاص لم يعد يشعر معه بأي شيء حوله، ويبدأون ينسللون من «الفراندة» واحداً وراء الآخر حريصين تماماً ألايخدشوا قداسة استغراقه.. كلهم يذهبون ماعدا «الثور»، إذ رغم أنه أحس بمثل ماأحسوا به، إلا أن هاتفاً غامضاً موسوساً كأنه صوت الشيطان أهاب ويهيب به أن يظل هناك، وأن موجات من «عمه» «سلطان» واشعاعات وترددات، تأتيه، وترجو منه أن يبقى، أجل، ترجو منه، هو الذي لايرجو من أحد شيئاً، وإنما دائماً يأمر حتى لو أراد الرجاء.

- ٤ -

ماذا يفعل بالله...

أهو قد جن...

أم في طريقه الأكيد للجنون..

أيذهب إلى طبيب من هؤلاء الذين أصبحوا الموضة في هذه الأيام، الذين يزعمون القدرة على تحليل النفس، وسبر الرغبات، وحتى تفسير الأحلام؟

ولكن ماذا يدريه أن مايحدث له مرض، أو أنه حقيقة يحدث له، وأي عار يجلبه على نفسه إذا هو ذهب حتى إلى طبيب في العاصمة الكبيرة لايعرف أصله ولافصله، لايعرف من يكون ومدى عزوته. فحتى الطبيب مهما كان غريباً وجاهلاً بصولجانه وهيلمانه فإنه من رابع المستحيلات أن ينطق أو يشكو، وبلسانه يعترف أن بوادر رغبات غريبة، تأخذ شكل النوبات، التي كانت متباعدة أول الأمر، ثم تقاربت وكثرت، حتى أصبحت حياته وأفكاره لاتكاد تدور حول شيء آخر سواها..

أبداً لايستطيع، ولوشنقوه، أن، بإرادته يقدم على عمل كهذا.. فليفعلها إذن، ويكون هو طبيب نفسه، فهو، وحده، الأعلم بحاله، ولن يجد مخلوقاً في هذا العالم كله يستطيع أن يكشف أمامه كل مكنونات نفسه، ويعاصر معه ويرى بعينيه كل ماانطبع في عقله مذ بدأ يعي بأنه ابن فلان وأمه فلانة واسمه سلطان، وفقرهم مدقع، وعائلته وإن كانت شديدة الكبرياء، بالذات، أبوه ذلك الذي كانت القرية تمتليء مجالسها إذا جاءت سيرته بالسخرية منه، ومن فقره «الذكر» وأنفه التي ترنو دائماً إلى السماء. كان يرى أباه ينتحي ركناً من فسحة بيتهم ويخرج من جيبه عشرات من أعقاب السجائر التي التقطها خلسة بخيزرانته التي ركب لها في نهايتها مسماراً رفيعاً بحيث يستطيع، وهو في قمة تفاخره يعم أوجد أو قريب، أن يغافل محدثه إذا التقطت عينه عقب سيجارة، وفي انفعالة محسوبة، يرفع خيزرانته وكأنما يدق بها على الأرض مؤكداً أو مقسماً ثم ينزلها بالضبط فوق «العقب» إنتدك فيه، وتظل لاصقة به حتى يخلو المكان أو تنصرف عنه العيون وحينذاك، وبخفة يد ماهرة ينتزعها ويضيفها إلى مثيلاتها في جيبه. ومن محصول اليوم يملأ صندوقاً معدنياً قديماً ورثه عن أبيه الذي كان يملؤه «بالمضغة»،

وكانت «مضغته» ومايضيفه لها من محوجات مشهورة في بلدتهم شهرة «غليون» البك ابن العمدة المتعلم في بلاد بره الجالس إذا جاء زائراً للقرية بين كل حين وحين في دوار أبيه، يحشو غليونه بالتبغ ويشطه



من ولاعة خاصة كانت مثار عجب أهل القرية إذ كانت شعلة نارها تنطلق أفقية من جانبها وليست مثل غيرها من الولاعات. أبوه ذلك السامق في قوامه، النحيل الكثيف الشارب والذي كان لايمتلك للخروج إلاجلباباً واحداً، هكذا يعرف الجميع، ولكنه دائماً وأبداً أبيض نظيفاً ناصعاً تجيد أمه غسله بالزهرة يوماً بعد يوم، وتنشره ليجف في المساء، ويرتديه في الصباح حتى ليبدو وكأنه يمتلك عشرات الجلاليب الجديدة الناصعة البياض.

فقر وكبرياء، من جيش المدقعين الذين لايمت أحدهم بصلة إلى عين من الأعيان أو عائلة من كبار العوائل، أمثاله قابلون لحياة الجنب تلك. لايهمهم تهرؤ ثوب أودفاع عن كبرياء. يقبلون حتى أن توزع عليهم الزكاة في الأعياد، ويلهجون بالدعاء والثناء إذا وزعت عليهم لحوم في مناسبة أو «موسم» أو احتفال.. «أبوسلطان» منهم هذا صحيح، بل ربما أشد فقراً من بعضهم. ولكنه نسيج وحده في إعتزازه بنفسه، يمشي إذا مشى وكأنه العمدة. وإذا تحدث فعل وكأن كلامه فقط هو الحكمة

يوماً واحداً كل أسبوع، يوم السوق، حيث يودعه أصحاب الحمير القادمون من القرى المجاورة حميرهم ليضمها الفضاء الصغير المجاور لسور السوق. فضاء يستأجره «أبوسلطان» من صاحب الأرض المجاورة وكأنه «جاراج» الركوبات. لاينتهي اليوم إلاوقد امتلأ جيبه بقروش وأحياناً بملاليم. تبدو كثيرة العدد والحجم، ولكنها في الحقيقة لاتكفي لقوته وقوت امرأته وعياله طوال أسبوع. سلطان أكبرهم، وثلاثة أولاد آخر، وأربع بنات، وأم شارفت الستين، وتدهش، ويدهش الناس، كيف بمثل ذلك الدخل، يعيش كل هؤلاء البشر، وتمتليء كل تلك الأفواه..

وسلطان ذكي باهر الذكاء، في المدرسة الالزامية نابغة، ومع الأولاد أكثرهم شقاوة وأقواهم شخصية ودائماً هو القائد والمستشار الأعلى لعصابة كبيرة تتبعه، وتأتمر بأمره. مع أن بعضهم أكبر منه سناً. وبالطبع أكثر من عائلته غنى ونفوذاً، بل الحقيقة المجردة كان أفقرهم، وأبلسهم ثياباً. فقد كان يظل يرتدي الجلباب حتى لايتغير لونه فقط أو يذهب تماماً بل حتى يقصر عليه وخلال عامين هما عمر الجلباب يكون قد ضاق وقصر حتى لايكاد يصل إلى ركبتيه. وكم غير بفقر أبيه «الذكر»، وكم اشتبك وتخانق وجرح وضرب ممن هم أكبر إذا تطاول أحد على حالهم أو على أبيه بالذات وعلى وجه التحديد حين يقولون عنه: عريان المؤخرة ويحب الفشخرة.

وفي مداعبات الصبية، أو على التحديد تلك الفترة من العمر التي لابد يبدأ الصبية يلامسون بعضهم بعضاً، ويستجيب بعضهم بلذة أن يكون السالب، والآخرون بلذة الموجب، أو بالاثنين معاً. كان سلطان شديد الحساسية أنه لايرضخ، بل حتى من فرط حساسيته ورغبته في رجولة سريعة مبكرة كان لايسمح أبداً لأحد أن يلامسه وبالتالي يرفض تماماً أن يلامس هو أحداً. رجل صغير، ورث كبرياء أبيه أو قل ماض قدماً في تقليد أبيه وتشبهه به، ذلك الأب الذي كان يعتبره أكثر الرجال رجولة وأعظمهم مقاماً، بل لم يحس أبداً ولم يراوده مطلقاً خاطر أن أباه رجل فقير. ففي مثل عمره لايوجد فقراء وأغنياء إنما فقط يوجد رجال رجال، ورجال أنصاف رجال أو لارجال بالمرة، والفارق الوحيد بين الناس هو ذلك الفارق بين الرجال الرجال والرجال أشباه الرجال.

من أين يجيئه إذن هذا الذي بدأ يزحف على نفسه زحف السحاب الأسود الذي يهدد بإحالة النهار ليلاً وينذر بغياب الشمس وإقتراب يوم القيامة؟

طول عمره هكذا. زعيم وشهم وشجاع وجدع، ويجاور الالزامية والابتدائية كان يعمل شهور الصيف كلها، ومعظم شهور الشتاء كي لايوفر نفقات تعليمه فقط وإنما أيضاً ليساهم مع أبيه في ملء الأفواه الكثيرة المفتوحة جوعاً طول الوقت والتي عمرها ماامتلأت شبعاً. وهو في تعليمه وفي عمله كانت تؤجج روحه فكرة وحيدة لم تتزعزع أبداً، أن يرد الاعتبار لفقر أبيه وعائلته وتواضع نشأته وأصله. كان جلباب أبيه الناصع النظيف مجرد ستار يخفي حقيقة شديدة المرارة، إذ لم يكن بداخل هذا الجلباب الستار شيء ذو قيمة، وكان على «سلطان» أن يملأ هذا الفراغ المخيف الذي يخفيه الجلباب، أن يجعل لكرامة أبيه وأنفه التي في السماء رصيداً يستحق معه فعلاً أن تكون أنفه في السماء، وأن تتغطى مؤخرته العريانة، ليكون حراً أن يتفشخر إذا أراد فشخرة المغطاة مؤخراتهم بالحسب والنسب، والأطيان والأموال والقيمة والامتلاء.

- ٥ -

حتى أصبح «سلطان» زعيماً فعلاً.

قصة طويلة مليئة بإرادة الفلاح الرهيبة التي يحفر بها ترعاً للنيل بإبرة، ويحمل بها صخور الجبل حتى يصنع بها هرماً يكون أعجوبة الدنيا. الفلاح الذي يزحف إلى القاهرة حافي القدمين ماشياً على ساقيه الرفيعتين، صاعداً مع النهر حتى يفرغ صبر النهر من فرط طوله ويتشعب إلى فرعين أو حتى عدة فروع صانعاً من نقطة التفرع عاصمة العالم القديم، ومولد النور تشعله البشرية لأول مرة لترى به العالم ويراها العالم، زاحفاً حتى يصل إلى أم الدنيا أو يصنع من نقطة التفرع أماً للدنيا.

بالارادة القروية النحيلة البالغة الصلابة زحف «سلطان»، يجر وراءه عائلة مات عائلها، يجرها كما يشد المراكبي «اللبان»، جانباً المركب بحبل طويل ليجرها عكس إتجاه الريح القادمة من الشمال. أجل شاداً «اللبان»، لبانه، ولبان عائلته، بل لبان كل هؤلاء الفقراء ذوي الأنفة كانوا أو ذوي المسكنة، مستجيباً للمحرك الداخلي الذي لم يهدأ داخله أبداً، ولاالآن، محرك أن يملأ جلباب أبيه، بحيث حتى لوخلع الجلباب تكشف عن مستور غني عظيم مشرف.

قضى سنة الجامعة الأولى ومسكنه ومأواه وملاذه بيت، بالأصح عشة، تقع عند الطرف القصي لسور الجامعة فيها

اصطنع المسكن والمقام. فيها نام على حصير هو كل ما استطاعت عائلته أن تزوده به، عامل بناء في حي «بين السرايات» ومأواه في الجزء الأكبر من النهار، حامل

قصعة أسمنت تقطم وحدها الظهر، ولكنه معها كان يحمل مسئولية أن يتعلم وأن ينبغ وأن ينجح بحيث يحظى بالاثني عشر جنيهاً شهرياً مكافأة النابغين، كان يحيا منها بستة ويرسل لأهله ستة، عليهم ويعاند إخوته الأصغر من أعمال أصغر، أن يديروا وجودهم بها.

ومع ذلك ينجح بتفوق ويكون من أوائل الدفعة.

وليس هذا هو المهم.

فمن أول لحظة وضع قدمه في الجامعة، وبدأ يتفتح وعيه إلى أنه ليس وحده الذي يشد «اللبان»، وليس وحده الذي لايمتلك أبوه غير جلبابه يرتديه على اللحم الحي، جلباب في العادة على عكس جلباب أبيه فلاهو أبيض ناصع ولاهو خال من «رقعة». مذ أدرك هذا وبنهم راح يقرأ ويسمع ويطيل القراءة والسمع ويتفتح له الوعي. ولايقل تفتح وعيه إلا إدراكه بأن الأمر في حاجة إلى التغيير، وأن من ينادون بالتغيير أبناء مدن، وحتى لوكانوا أبناء فلاحين أو عمال، فإن فرن الارادة المتوهج داخلهم وقدرتهم وطاقتهم على العمل لاحداث ذلك التغيير أقل بكثير مما يجب وأنه يستطيع أن يفعل الأكثر، ويقدم الأكثر ويحقق الأكثر.

وعضواً في الاتحاد صار، وأوتاداً للثقة به أخذت تدق، وخيمة هيمنته تتسع، واسمه وجرائد حيطانه، وخطبه وإعتقالاته تصبح حديث الكلية، ثم حديث الجامعة، بل وأيضاً حديث المدينة، المدينة الجامعية التي حاولت إدارة الجامعة رشوته بإلحاقه بها، قبل الرشوة لعلمه أنها لن تلين قناته وإنما بها ومن خلالها سيجد له قاعدة إنطلاق أشمل وأعم..

- ٦ -

أحس الثور أن «عمه» سلطان لابد قد راح في سبات عميق، فأنفاسه منتظمة وعيناه مغلقتان، وسكوته طال وطال حتى أنه لم يعد يتلقى موجات ترد إليه عبر المسافة الكائنة بين مجلس السلطان في كرسيه العظيم وبين مجلسه هو، على حافة المقعد العريان متحفزاً لأي إشارة أو بادرة احتياج من الرجل الكبير.

وهنا بدأ يتململ في مجلسه على طرف الكرسي، تململاً لاحركة تصدر عنه، ثم تململاً حرك فيه قدميه، ثم بدا وكأن الأمر لم يعد خافياً، وأن عمه السلطان نام نومة السلطان، وبهدوء شديد وقف وقفة من يستعد للانسحاب، وحين تأكد أن حركته تلك مرت هي الأخرى دون أن يشعر بها السلطان، بدأ يزحف بقدمين خفيفتين وكأنما مبطنتان بفروة فهد، خطوة، ثم الثانية ثم تسمر في مكانه فقد صدرت عن سلطانه زجرة سؤال آمرة:

- رايح فين؟

زجرة سؤال أعادته فوراً إلى جلسة حافة المقعد، يكاد يتمسح كقط يود أن يؤكد ألفته وانضباطه وطاعته.

- أنا مانمتش.

تردد «الثور» يقول:

- أنا ظنيت

- اقعد

- أنا تحت أمرك لتشاء الله للصبح.

يقعد؟ يقعد لماذا؟

سؤال دار في عقل كل منهما.

وإذا كان السؤال قد دار بقليل من دهشة عند «الثور»، فالدهشة الأكبر كانت لدى «سلطان». لماذا حقيقة يأمره أن يعود للجلوس، ويؤكد أنه مستيقظ وأنه يريد استمرار وجوده مع أن الوقت قد تأخر، والجميع، حتى داخل البيت الذي يجلسون في بلكونته، نيام؟

كانت الرعشة قد عادت له من جديد، آمرة، متلهمة، لايملك لها دفاعاً، وأيضاً لايملك لها تحقيقاً.

حائراً ومرتبكاً ارتباك مبتكين، خجلاً من نفسه خجلاً أبشع من خجله من أي غريب، يكاد يبكي غيظاً مما هو فيه، ومن وضع كان من المحال أن يتصور حدوثه، ولايملك حياله أي تصرف. حتى لوكان سيثور ثورة المجنون حينذاك، ثورة الرجل، أبو الرجال، الزعيم الذي يحاول فأر وإن كان اسمه «الثور» أن يعتدي عليه، على رجولته. وعاد الصمت، الذي كان يبدو وكأنه الحل الوحيد للاشكال، يفرض نفسه. وعاد «سلطان»، لاليستعرض حياته ليعثر على بداية الكارثة أو مبعثها وإنما عاد يقلب ماضيه، قريباً وبعيداً ليعثر على سبب لهذا الذي حدث، بل ليتأكد أن شيئاً فعلاً قد حدث له، أو أن واقعة ما كانت هناك، موجودة، ووجدت ولكنه نسيها وطمرتها الحياة الحافلة التي عاشها، بينما هي طول الوقت كالسوسة، كالسرطان الخبيث البطيء تعمل عملها حتى أوصلته إلى الآن، حيث لايستطيع مطلقاً أن يتصور أنه، بكل جلالة قدره خاضع أو يكاد يكون خاضعاً لفكرة الرغبة العارمة الطاغية التي يستميت دون فائدة في مقاومتها، فكرة أن يستسلم أمام ذلك الشاب المرعوب خوفاً منه ومن فحولته ومن هيلمانه، حتى لقد وقفت إليه فيما وفد أفكار أن «الثور» يتصور العكس، ويرتعش خوفاً من أن يطلب منه عمه السلطان مايطلبه الأقوى من الأضعف، فطلبات السلطان أوامر مقدسة، تنفيذها لامهرب منه ولاإمكان للهرب. أمر مقدس لوطلبه السلطان لكان عليه - وياللكارثة - أن يخضع لنزوته حتى لوكلفه ذلك الخضوع رجولته وكبرياءه وكل مابناه لنفسه من شخصية وسمعة وصلت به حد الشهرة أنه وحده، الثور الطلوق الذي يغار منه كل الرجال، وتحلم به كل محرومة أوغير محرومة من جنس النساء.

احتمالات، كل احتمال منها كارثة أبشع من الأخرى، حتى بدأ جسد «الثور» يرتعش فعلاً، ارتعاشات حقيقية، يكاد معها يرتمي بجسده تحت أقدام السلطان ويستجير أن يرحمه أو أن يفض الصمت المخيف المليء كالأحراش بالأفاعي والوحوش ويقولها له صريحة، ويفعلها أو لايفعلها وينتهي الأمر، وينتهي الصمت، وينتهي ذلك الموقف الذي أصبح امتداده أشد عذاباً من أي شيء آخر، أشد عذاباً من أي إحساس بالمهانة حتى لوتحققت المهانة.

من العشة عند طرف سور الجامعة، إلى المدينة الجامعية، إلى العمار، من المعير بأبيه عاري المؤخرة غاوي الفشخرة إلى المشاد بأصله الفلاحي المتين،

(هذه القصة)

■ هذه واحدة من روائع الدكتور يوسف إدريس، تضمنتها مجموعته «العتب ع النظر». ويقدمها العدد الأسبوعي «للجمهورية» اليوم لعشاق الفن القصصي الرفيع ومريدي الراحل العظيم الدكتور يوسف ادريس.

رسوم:

محيي الدين أحمد علي

وعصاميته، وأبوته التي رفعت لمرتبة الأصالة والعراقة الشعبية والنموذج الأعلى لما يجب أن يكون عليه الزعيم، قادماً من قلب الشعب لابد يجيء، سليل أب كادح إذ أصبح للنيل والعراقة صفات من يكون سليل شجرة يؤس أباً عن جد.

من «قصعة» الأسمنت تقطم الظهر في النهار والمراجع ينقلها نقلاً وهي بالآف الصفحات من كتب زملائه التي كان يستعيرها منهم. من القصعة قاصمة الظهر، والنقل عن المراجع مضيع البصر مخدر الأصابع مقوس الجسد بالالام المبرحة التي تئن لها عظام الظهر..

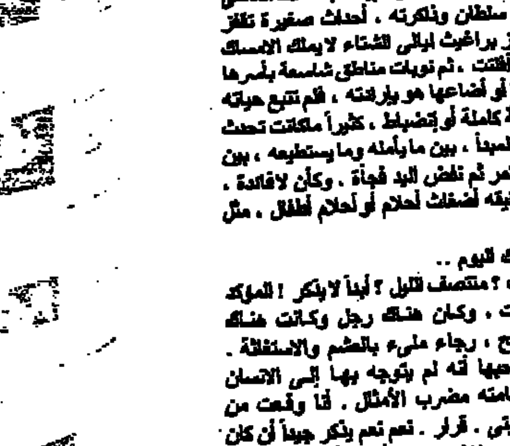
من الصبي النكرة المصفر الوجه بالأنيميا ونقص الغذاء، إلى الحاصل على درجتين، واحدة في الاقتصاد والأخرى في التاريخ، مفخرة الجامعة ثم بقية الجامعات، مفخرة جيله وكل ماتلاه من أجيال، بل مفخرة من مفاخر مصر ووثبتها التي نقلتها من مجرد دولة محتلة في عالم قبيح قديم إلى دولة قائدة تحرر وزعيمة شعوب ومفجرة انتفاضات وثورات. حتى أصبح سلطان سلطاناً فعلاً.

وكان أول زعيم شباب يقابله الرئيس الزعيم، ويصافحه، بل ويمنحه وساماً وتصبح له حظوة، وجاه، وصاحب مدرسة واتجاه، حوله ومعه جيش صغير تابع من التوابع والمعجبين وتابعي التابعين.

وهذا كله يحدث دون أن يشعر سلطان أن جلباب أبيه النظيف الخالي قد امتلأ برصيد حي من المضمون والجاه والنفوذ.

ولهذا كان ماضياً لايزال كالمهر الأصيل لايتعب ولايكل، يجري بلهاث ثابت، لامن أجل هدف محدد وضعه لنفسه ويريد الوصول إليه فلم يكن من ذلك النوع من أصحاب الأهداف الخاصة التي يضعونها نصب أعينهم للوصول إليها وتحقيقها، ولكن مضيه كان لايخضع لأي تفسير عقلي أو نفسي. إنما هو مضي وكأنما من أجل المضي ذاته. فلاهو وضع نصب عينيه أن يكون زعيماً أو محبوباً أو صاحب سلطة ونفوذ، لاالمال كان هدفه، ولاالطموح السياسي كان محركه، بل ولاالتاريخ أو مكانة التاريخ يطمع فيها ويسعى لها. كان حقاً وصدقاً لايعرف لماذا هو ماض هكذا، يحقق، وتنهال عليه الألقاب والصفات والثناء دون أن يسعى لها أو يقيم وزناً، إنما هي نتائج ثانوية لاتشغل باله مطلقاً، وتأتي كنتيجة حتمية لدأبه وإصراره ومبادئه التي انغمس تماماً في التبشير بها والعمل من أجل تحقيقها وسيادتها. مجتمعه لابد أن يكون عادلاً لايمتليء بمظلومين لاذنب لهم، مظلومون لايمتلك الواحد منهم إلاجلباباً، بينما آخرون تمتليء دواليبهم وحجراتهم بطوابير الملابس المعلقة فوق مشاجبها وكأن غرف نومهم وملابسهم أجنحة بأكملها من أجنحة بنزايون أو صيدناوي أو الصالون الأخضر. أبوه عمره ماانتقل من مكان إلى مكان بواسطة قطار أووسيلة من وسائل المواصلات، إنما هو السير الكعابي المستمر مهما بعدت المسافة. الصدق. الحقيقة. النظافة. التضحية. الجهد من أجل الآخرين وليس أبداً من أجل احتكار الثروة والتكويش على النفوذ. الزعيم سيد القوم لابد يكون سيداً لأنه خادمهم، وذومكانة بينهم لأنه أكثرهم عملاً وجهداً من أجلهم.. مبادىء.. بيضاء ناصعة كجلباب أبيه.. كانت قبله مجرد ستار، مجرد رداء ليس في داخله مضمون، كان مضيه في الكفاح الدائب أن يملأ تلك الثياب الناصعات مضامين حقيقية، وأن يحول الستائر الخارجية الناصعة البياض تخفي القذارة والقبح إلى ستائر تحوي وتحمي كل ثمين وغال من الحقائق والمضامين.

الرجل ليس بكثافة شاربه وشدة طلقاته ولكن الرجل رجل لأنه شهم وكريم وشجاع ومضح ومغيث للملهوف وواقف بجوار المظلوم، مع الضعيف حتى يقوى وضد



القوى حتى يعدل ويعتدل، ولتصبح قوته في خدمة العدل والحق، وكامرأة لايحصيها ودلالها وأنوثتها وإنما بمثلها الأعظم في أن تكون الأم الأعظم البشرية أو في، فالأمومة كالرجولة ليست صفة، ولكنها قيم، درجات عليا من السلوك البشري المطلق والطلق وحتى الجنسي بها تفرد الانسان وعلى هديها وصل إلى قمة في التطور جعلته أسمى حي في الوجود.

الأم..

وغير سلطان اليد التي كان يرتكز عليها، لاالآن وإنما من الارتكازة الأولى قد جعله يغيرها، وإنما لأنه، وكأنما فجأة قد وصل عند النقطة التي خيل إليه فيها أنه قد عثر على أول الخيط، على السبب والمتسبب، على أمه.

- ٨ -

الفلاحة السمراء ذات «طابع الحسن» الفاتن في منتصف ذقنها الموشوم وشمة الصعيدية البدوية وكأنه ختم تختم به الفتاة علامة أنها العذراء الكاملة المنتمية إلى قبيلة ليس لها اسم محدد، ولكنها قبيلة النساء الساميات جمالاً وشكلاً في نفس الوقت، قبيلة المرأة جميعاً مخلوقاً ذلك الخلق الأنثوي الخاص المثير، ولكنها أيضاً علامة أنها انسانة فيها كل نبل المرأة الفلاحة أو الصعيدية وأنفتها، كل صلابتها عندما يجد الجد ونعومتها تتحد مع خشونة الرجل لتكون ذلك المزاج المصري الفح الذي ينتج أطفالاً لهم قيم الرجال ومسئوليات الرجال بما فيها حتى الأخذ بالثأر، كل الفقراء بلااستثناء يكنون حباً للأم ليس كمثله حب آخر، وكل الأمهات الفقيرات يحببن أولادهن، صبياناً وبنات، حباً ليس التدليل والافساد بكثرة التدليل هو منتهاه، ولكنه الحب المسوي على نار الحياة القاسية كالبتاو، لايصنعه وينضجه الوقود الصناعي ولاأفران المازوت، وإنما هو مسوي على حرارة شمس طبيعية، لافحة ولكنها غير صناعية. نفس القانون الذي ينضج الخبز هو القانون الذي ينضج العواطف، هي العلاقة الحارة الحميمة بين الأم والولد، حب صاف منقى لأن هدفه الأعلى إنتاج رجل وليس إظهار الحب تدليلاً لطفل، حب الأم فيه والثقة من حب الابن لها ولهذا فهي لاتستجدي حبه، أو لاتخاف من كرهه، تريده لنفسه رجلاً ولاتريده لنفسها لعبة أو «عروسة» تهزها وتلهو بها.

هكذا يراها، بعين نضجه، الآن.

ولكن الطفل فيه، رغم حبه الشديد لها كان يكره ماتصوره أنه قسوتها وخشونتها، بل وأحياناً عقابه ضرباً مبرحاً أوشكوى مرة لأبيه. أبوه أبداً لم يضربه أو يعاقبه مطلقاً عقاباً بدنياً، كانت كلمة: ياولد، يقولها غير عالية أو شاخطة ولكنها خارجة من عمق رجالي مرعب، كالسكين المسنونة تنغرس في قلب الجسد، في صمت. كلمة كان يخشاها ويرعبه مجيئها أكثر من كل زعيق أمه وصراخها وضربها له «بالقلو» الذي تكنس به الفرن والذي ليس سوى سباطة البلح بعدما اقتطعت من النخلة وذهب عنها بلحها وجفت وتغير لونها وأصبحت أداة للنظافة في البيت وأيضاً أداة التأديب غير المؤذي.

تدليل، لم تدلله..

خشونة مرضية كارهة أبداً لم يتعرض لها..

شك في رجولته المبكرة أو لفظة سباب تجرح تلك الرجولة على عكس ماكانت تفعل أم عبد جارتهم التي كثيراً ماكان يسمع صوتها في عز الليالي ملعلعاً يتهم ابنها بأنه عاد متأخراً لأنه لابد كان مع الأولاد في حقول الأذرة، وصراخ وكلمات كانت تجعل سلطان يغلي دمه هو بالغضب حنقاً على تلك المرأة وإشفاقاً على صديقه ابنها. بل حتى ذلك الابن، رغم كثرة ماواجهته له أمه من طعن في رجولته، رغم لونه الأبيض الفاتح وشعره المائل للصفرة إذ كانت أمه من الدقهلية، لم ينشأ ولم يحدث أبداً أن تحققت نبوءة أمه من أنه سيصير كذا حين يكبر، مثله مثل «شاهين» الطحان. وشاهين الطحان هذا كان ظاهرة من الظواهر الكثيرة التي تختص بها بعض قرى الأرياف سواء في بحري أو في الصعيد. رجل بالمظهر والشكل له لحية وشارب وإنما محلوقتان، ولكنه فيما عدا هذا أنثوي في كل شيء آخر، في طريقة كلامه، وفي مشيته، في التصاقه الدائم بالمجتمع النسائي في القرية وحتى في عمله، فقد كان يتاجر في الزبدة والسمن والقشدة ويقوي شباب القرية المراهق بما هو على استعداد لدفعه من نقود، وله سمسار من صعاليك الشباب كان هو الذي يجلبهم له مقابل عطاياه، معروف ومشهور ومحل استنكار كثير من المتزمتين وأهل الورع والتقوى ولكنه عند الناس العاديين، بحكم طول المدة واشتهار خصاله، أصبح يؤخذ مأخذ الظواهر العادية التي لم تعد محل استنكار، وإنما أصبحت فقط محل سخرية البعض ومثلاً تضربه الأمهات لأولادهن إذا أحببن أن يخيفوهم من الميوعة أو إطالة الشعر أو «عوج الطاقية».

أبداً ماجرحت أمه رجولته بالعكس كانت دائماً محل افتخار به، كل مايذكره هو ذلك اليوم المشهود الذي دخلت أمه «زريبة» البهائم ذات ظهر صيفي كان الكل فيه نعسان أو هاجعاً هجوع القيلولة، هو فقط كان منفرداً في الزريبة بحمارة عمه الذي جاء يزورهم من النجع المجاور. ولايزال يذكر تصرف أمه الذي يعترف الآن أنه كان قمة في الحنكة، أو كأنها طبيبة أمراض نفسية، إذ حين فتحت باب الزريبة ووجدته على تلك الصورة، ورأت الذعر الخجول وقد جحظ من كل ملامحه وأوصاله، فجأة، غزير عرقه، قالت وهي تستدير راجعة بأسرع مما دخلت قائلة له من خلف ظهرها: كيف تركب حمارة عمك من غير «بردعة» ياجحش..

وهكذا أبرأته هي حتى أمام نفسه حتى لايحس مطلقاً بأي حرج. أما حين ضبطته خلف كومة الحطب فوق السطوح مع الأرملة سعدية العمشة التي كانت تجلب لهم الماء. يومها انهالت عليه ضرباً بالقلو، ولكنه أحس، وهذا هو مااستغرب له، أنه ليس ضرب غضب، بل يكاد يكون ضرب فداء وإعجاب بل إنه أحس أن في ثنايا شتائمها وتأنيبها نبرة تكاد تكون نبرة فخر بمارأت واكتشفت، كل مافي الأمر أن غضبها كان يبدو منصباً على اختياره للأرملة الكبيرة القبيحة وليس لأي سبب آخر.

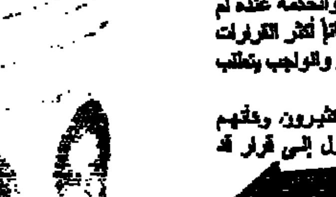
- ٩ -

من بعيد بدأت تترى نوبات سعال الشيخ أبو المعاطي، يتبعها ميكرفون المسجد إيذاناً بتسليك زوره استعداداً لتسابيح الفجر وآذانه. كانت الدنيا لاتزال حالكة الظلمة، وكان النوم قد بدأ يتسرب إلى «الثور» فقد بدأت رأسه تسقط فجأة فيفيق مذعوراً ويعيد رفعها بسرعة وكأنه ينفي عن نفسه تهمة أنه قصر في يقظة، وأن النوم غلبه، في حضرة السلطان اليقظان. وكأنما كان آذان الفجر، بعد الليل الطويل المستعيد لشريط الحياة إيذاناً باختلاط الماضي بالحاضر في ذهن سلطان وذاكرته، أحداث صغيرة تقفز فجأة إلى وعيه قفز براغيث ليالي الشتاء لايملك الامساك بها، وإذا أمسكها أفلتت، ثم نوبات مناطق شاسعة بأمرها ضاعت من الذاكرة أو أضاعها هو بإرادته، فلم تتبع حياته آراءه ومبادئه بدقة كاملة أو إنضباط، كثيراً ماكانت تحدث الهوة بين الفعل والمبدأ، بين مايأمله ومايستطيعه، بين الدأب الجليل المستمر ثم نفض اليد فجأة، وكأن لافائدة، وكأن مايحاول تحقيقه أضغاث أحلام أو أحلام أطفال، مثل ذلك اليوم..

أجل، أجل، ذلك اليوم..

ظهراً كان الوقت؟ منتصف الليل؟ أبداً لايذكر! المؤكد أن كان هناك وقت، وكان هناك رجل وكانت هناك استغاثة، طلب ملح، رجاء مليء بالضيم والاستغاثة. استغاثة يدرك صاحبها أنه لم يتوجه بها إلى الانسان الخطأ، إذ أن شهامته مضرب الأمثال. أنا وقعت من السماء. وأنت تلقفني. قرار. نعم نعم يذكر جيداً أن كان لابد من قرار يتخذه. لاشيء عنده أسهل أيامها من اتخاذ قراره. في ومضة وفي لاوقت يكون حسبها وحسمها. الكل ينتظر ومتأكد أن الكلمة ستخرج من فمه، كما تعودت أن تخرج، جريئة مليئة بعين الحكمة، والحكمة عنده لم تكن التصرف الوقور المتزن، وإنما أحياناً أكثر القرارات جنوناً وخروجاً عن المألوف إذا كان الأمر والواجب يتطلب ذلك.

مؤيدوه جاءوا، عشرات، مئات، كثيرون وكأنهم الآف، كأن أفرادهم جميعاً على الوصول إلى قرار قد



أبو الرجال

أوقات . أوقفوها أوتوقفت ، إذ يعرفون أن هذا ليس عملهم أودورهم ، ولكنه دوره الذي لايستطيع سواه أن يقوم به بمثل ذلك الحزم والحسم وأصح الصحيح .

كان العدوان قد حدث ، أمام الملأ ثم ، وكأن من قاموا به مجانين فقد كان الكل يعلم أن رده سيكون الصفعة في جبروت عنفوانها ، والركلة والاهانة ترد عشرات أضعاف ماحدث به .

كيف حدث ، ماحدث ؟

كيف وجد الرجل فيه ينكمش ، والخوف واجراء العصابات داخلة يتكاثر ، وطال سكوته أوطال تردده إلى أن بدأت الهمسات تترى ، وسحابة شك كثيفة تحجب وجه الشمس ووجه القوم ووجهه ، وبدلاً من زعقته المشهورة : اضرب ياولد .. اضربي يابنت ، تحولا خرج صوته وكأنه صوته حين كان صبياً لم يراهق أو يخشوشن صوته ، كأنه صوت عيل ، أورجل آثر أن يكون قراره قراراً عيالياً ، وصوته ينطق به وكأنه صوت خنثي : أنا رأيي أننا نفوتها عليهم المرة دي وترضخ ، ونختار نحن بعد هذا وقت المواجهة ومكانها ، ومع أن الجميع وهو على رأسهم يعلم أن هذه ، هذه الساعة من الظهيرة بالذات ، وقد تذكرها الآن تماماً ، هي أنسب وقت ، والاحتشاد للمواجهة لحظتها هو أقوى احتشاد ، وأن معنى التأجيل ليس تفويت الفرصة ، أوتأجيل المعركة ، ولكنه ، على بلاطة ، الخوف والتراجع والهرب .

وساعة طويلة ظل يحدثهم عن أهمية الوقت المناسب والمكان المناسب واحتمال الهزيمة المؤكدة إذا لم يتم هذا بدقة .

وانصرف بعضهم وهو لايزال يتكلم ، مع أن شيئاً كهذا أبداً ماحدث ، ولا أحد كان يتصور حدوثه . فالحديث تام الوضوح أنه تبرير في تبرير ، وأنه في داخله خائف يرتعش ، وأنه هذه المرة ليس بسلطان وإنما هو إلى بهلوان السلطان ومضحكه أقرب ..

حتى الأنداد وقفوا مذهولين يسمعون مالم يخطر على قلب أيهم أوأحد . فقد كانت هجمتهم هجمة يائسين ظهورهم إلى الحائط ، وموتاً بموت فعلوها وهم متركون تماماً أن الهزيمة المنكرة هي مايتتظرهم ، هزيمة ، وهم يتصورونها ، ويرونها واقعاً وحقيقة ، لم تكن بمرارة أي هزيمة أخرى تجاه أي خصم آخر . فالهزيمة أمام سلطان ليست ذلك العيب المخزي الذي يتحدث به الناس ليالي وأياماً إنما تكاد تكون نوعاً من الشرف . يكفي المهزوم فخراً أن الذي هزمه هو سلطان ، وأن جرأته وصلت حد أن يقف أمامه نداً . فلوهزم – ومن المعروف أنه بالتأكيد مهزوم – فيكفيه فخراً أن هازمه هو من لايجرؤ أحد على منازلته .

زعيم صار ، صاحب الرأي والكلمة المسموعة والقرار . حين جاء وقت الجد والقرار يتحداه في عقر داره وعقر مذهبه تحول إلى صعلوك من البشر ، فولى الأدبار ، وإن حاول أن يبدو قراره قرار حكمة وروية ، وهرولته الداخلية يفعلها بتؤدة ووقار الملك يستعرض في خطو الأباطرة العظام حرس الشرف ، ولوكان قد أطلق العنان لما كان يحسه حقيقة ويود حقيقة فعله ، لوضع ثوبه في أسنانه ، وانطلق يجري جري الأرنب المذعور . كيف يتحطى الجبل ويلد في النهاية فأراً ، أم أن الفأر فيه كان هناك طوال الوقت . إنما كان ينفش نفسه ويضخم صوته وضلالة جسده وحديثه ليخفي نفسه وحقيقته .

أيام وليال وبضع سنين ظل يحلل ويفتش خبايا نفسه ، ويخبث يستخرج محدثيه وندمائه ليعرف لماذا في رأيهم فعل ، مافعل ، لماذا خاف وارتعش وولى الأدبار ؟ وفي معظم الأحيان كان يسكت بكل مايملك من قوة الرغبة في السؤال والاجابة عن التساؤل إذ يكاد يواجه بما يشبه مر الحقيقة العلقم .. أنه أبداً لم يكن ذلك الجبار الذي صنعوا حوله الهالة ، ولاذلك الشجاع الذي ترتعش لمرآه النفوس ، أن الخارج فقط هو مايظهر هكذا أما الداخل فكأنه كان طوال الوقت أجوف ، فارغاً ، مجرد طفل أعجبته صورة أبيه برجولة أبيه وشجاعة أبيه فمضى يقلدها أو يحاول ، وأنه رغم الجهد الجبار العظيم لم يتعد أبداً طور المحاكاة والتقليد ، وأنه مجرد كذبة ، الكارثة العظمى أنه صدقها ، ومن شدة ايمانه بها صدقه الآخرون . ساعة اللظى من ذلك اليوم الصيفي الحار ماذا حدث ؟ وكأن لظاها أذاب هيكل الأسد ، وكأنه كان مصنوعاً من شمع أوصلصال ، وكأنه جلبابه قد فرغ من المضمون ، ومنه تبدى الفأر ، حين خاف حقاً ، لأنه لأول مرة ووجه في حياته بناس أعتاد أنهم لايخافون منه ، وفعلاً ، ممكن أن يفعلوها ويضربوه ، ذاب مظهره الرهيب وتبدى الأسد على حقيقته فأرا مذعورا ، ولاشيء غير فأر مذعور .

– ١٠ –

ولكن المسألة لم تتم هكذا ببساطة كالمعادلات ، تردد في قرار أوحتى قرار خاطيء أوفلنصل بالأمر إلى نهايته ونقول لحظة خوف حين جاءت ومرت ، فإذا بها تتركه تتفاً ومزقاً .

إذا كان الليل قد مر عليه مرور وابورات الزلط فإنه في الصباح كان ذلك الرجل الآخر ، بالأدق ذلك الأصل ، الأسد ، إعصار الترنح الهزيل مضى ، واستعاد القوام واعتدل . أنا أنا ، ماكنته وماسوف أبقى عليه ، مجرد خطأ في الحسابات جرى ولكن الله سلم ..

هكذا قال ، وظل من ساعتها يقولها لنفسه .

ولكن الناس بدأت تقول أشياء أخرى تماماً .

لاتقولها نطقاً أوكتابة أوحتى همسات إشاعة ، وإنما تقولها بعينيها ، بتبادل نظراتها ، بالعيون التي لاتطرف أوترتعش مطرقة كلما واجهت عينيه ، إلى عيون الند للند أصبحت أقرب ، بل ربما عيون القاضي إلى من يحويه القفص وقد أدانه ولم يبق سوى النطق بالحكم . وكان كلما أدرك بذكائه هذا أحس أنه يتعرى تماماً ، والفأر الذي في أعماقه يرفع رأسه ، ويجعله يتردد ويتلجلج وينتهي إلى لاقرار ، أويؤجلها بأي حجة إلى وقت مناسب ولايجيء الوقت المناسب أبداً ، وهكذا حين وجد أن منصبه يحتم عليه في كل وقت أن يأخذ قراراً ، قرر أن يخرج عن المنصب بل وعن القانون نفسه ولن يذهب إلى عزوته وبلده ويكون عصابة رجال ، ويصبح أبا رجال ، ومن خلال درع العصابة يخيف الناس فيبدو كمالــو أن قراره للاقرار ، قرار .

الحادثة التي جرت كانت وكأنما خبأها له القدر في اللوح المحفوظ ، ماراً هو في عصرية عيد يمشي ساقيه وينفرد بنفسه بعد كثرة مااستقبل من زوار ومهنئين بالعيد ، عادته السنوية التي لاتتغير حين يقضي أيام العيد الثلاثة في قريته يتكر وينكر ، ويرى الزمن يغور بآثاره في الوجوه ، ويستمتع بالأنوف الشامخة التي لم تكن تحفل به أوبأبيه وقد أصبحت تدين بالولاء المطلق ، وتتكلى كالأغصان المرتخية فيما يشبه الذلة والمسكنة طالبة منه رضا أونظرة إدراك وتعرف ، سائراً في العصرية يطوف بالحقول المحيطة بالقرية حيث كانت مرتع طفولته ومكمن ذكرياته ، لمحه يقود «النورج» وهو جالس على أريكته الخشبية التي لم تتغير من أيام الفراعنة يقرأ في كتيب نصف مطوي أصفر الأوراق باهتها . كان الطريق يؤدي بالضرورة إلى الجرن الذي فيه الولد والنورج والقمح المصنوع دائرة واسعة يدرس . ويمهل كلما اقترب من الشاب الفلاح الجالس بالسروال والصديري المتآكل الوجه المهلهل في يوم العيد هذا يدرس القمح والكل في أجازة ، ويقرأ من الكتاب الدفتر مع أن الفلاحين معظمهم أمي ، بمهل يتقدم حتى أصبح مابينه وبين الولد أقل من مرمى طوبة دون أن يحس الولد بوجوده ، أو إن كان قد أحس لم يعط لهذا الوجود أهمية تستحق أن ينتفض هابطاً من النورج قادماً مهرولا مقبلا الأيادي منحنياً إلى الأرض أمام عمه «السلطان» – كما تعود أن يفعل الناس جميعاً من أكبر كبير إلى أصغر صغير . ولكن البهائم ظلت تسير وعجلات النورج المسنونة تعوي وتئن والشاب جالس كأنما لايدري بما حوله ، وسلطان واقف مذهول مما يحدث ، إذ هو لأول مرة يحدث .

– وله ! ..

شخطته التي يعرف الجميع بصماتها انطلقت وجعلت الكتاب يكاد يهوى من يد الشاب وهو يحدق ناحيته يحدق فقط ، دون أن يفعل شيئاً آخر . أخيراً بعد لأي يقول :

– يلزم خدمة ؟

– خدمة في عينك قليل الأدب ماتريتش أنت اسمك إيه ياولد .. إبن مين يابن الكلب ؟

– يافندي ماتغلطش فيه لحسن أغلط فيك .. أنا مش خدام عندك .

وعلى الزعقة والشخطة والوقفة ، كان نفر من المارين قد هرولوا إلى حيث الجرن ، وكان أكثر من رجل منهم قد اندفع إلى الشاب يجره من فوق النورج ويتطوع بزغده ولكمه وهو يقول له :

– مش عارف عمك السلطان ياحمار يابن الحمار ..

فعلاً كان واضحاً أنه لايعرف ولم يسبق أن رآه ، ولكنه ماان ذكر اسمه حتى أصفر وجه الولد وأحس أنه وقع في محظور سيحان المنجي منه .

وارتد الرجال إلى السلطان يعتذرون وكأنهم هم الذين أخطأوا ويشبعون الولد سباباً ولكما طالبين منه أن يذهب ويقبل يد عمه السلطان ويستصفحه . ولكن السلطان أشار لهم أن لاداعي ، فقط أعاد سؤاله :

– انت ابن مين ياولد ؟

– أنا أحمد بن محمد الطحان ياسعادة الباشا .

– الطحان ؟! بتقول الطحان ؟!

وكأنما انفرجت أسارير الدنيا كلها إذ بدأ الباشا السلطان يقهقه ، والجميع يقهقهون ، والولد حائر يحملق فيهم ولايفهم شيئاً بالمرة ، فمن الواضح أنه كان لايعرف عن حكاية عمه شاهين الطحان المخنث شيئاً .

– وريني بتقرا في إيه يابن الطحان ..

وحالا كان الكتيب ينتزع من يد الولد أحمد ويقدم إلى السلطان في إعتذار واضح عن قدمه وتهرؤ صفحاته . باشمئزاز قلب السلطان الصفحات إلى أن وصل إلى الغلاف المتهالك المصنوع من ورق اللحمة ووجد مكتوباً عليه : موال أدهم الشرقاوي .

وعاد السلطان يقهقه حتى ليكاد يستلقي على قفاه من الضحك والكلمات تختلط بالقهقهة : بقى يبقى عمك شاهين الطحان وانت بتقرا أدهم الشرقاوي .. وانفض الجمع والحادث ، ولكن غيظاً ما كان لم ينفرج بعد من نفس السلطان ، فأرسل يستدعيه في جلسة المغربية ، تلك التي يتبهرج لها دوار الضيافة بالأنوار وقد أصبحت مصابيح كهربائية باهرة الضوء ، وقد ارتدى جلباباً أسود من لون جلده وهات ياتريقة من سلطان والجالسين عليه وعلى عمه ، حتى لقد وصل الحد أن قال له السلطان : عمك كان معاك زي الباقيين ياولد ؟ كان بياخدك في الدرة برضه ؟ . وهنا انطلق الولد مغادراً المجلس في عنفوان كلب قطع سلسلته ، والضحكات تشيعه لاتزال .

وربما لهذا السبب عاد إلى سلطان بعض الغيظ الذي كاد ينتهي من نفسه

كان اليوم التالي يوم جمعة . وبينما السلطان في حاشيته خارجين من المسجد لمحوا أحمد الطحان قادماً من الحقل موحل السيقان بالطين يحمل تحت إبطه ربطة برسيم .

– وضلالي ومابتصليش كمان . يبقى لازم عمك خدك لفة .

وانفرطت دموع حقيقية من عيون الولد وهو يقول :

– يافندي مايصحش الكلام ده ..

– إيه .. مايصحش .. إنت لسه شفت حاجة .. والله لتخليك تعملها في عمك عيني عينك الليلة دي ..

وهنا حدث شيء لم يكن أحد يتوقعه أبداً .

فجأة ، ألقى الولد بحزمة البرسيم جانباً ، وقفز على السلطان ، واضعاً ساقه خلف ساقيه ، فتهاوى السلطان على الأرض كالشجرة الفارهة ، وانقض الولد عليه وفي يمناه «الشرشرة» التي «يحشون» بها البرسيم وفي عينيه نار من قرر أن يذبح الرجل ليقتله فوراً .

إندفع أكثر من رجل ناحية الراقد والراقد فوقه فإذا بالولد يزأر :

– والله اللي حيخطى ناحيتي لجازر رقبة الـ.. ده ..

وتجمد الكل في مكانه .. فالتفت إلى السلطان وطرف الشرشرة مغروز في أيمن عنقه ، ماهي إلا جرة واحدة حتى يذبحه ذبح الشاه ، والنار لاتزال تتلظى في عينيه وقال : مش حاسيبك إلالما تقول أني مره .. قول ..

تعالت أصوات الاحتجاجات من خلف الولد وأمامه وقد أصبح هو والسلطان وسط حلقة لانهاية لها ، ولكن الولد صرخ كالوحش الجريح :

– اللي عنده كلمة يوفرها ووالله والله إن ماقالها حالا لدابحه .. انطق .. قول إني مره .

ولم ير السلطان مخلوقاً في عينيه عزم الجريمة كما رأى وجه الولد ، ولم يحس هو برعب فوق طاقة البشر مثلما أحس وسن الشرشرة قد بدأ يقطع والدم يتفجر .

كان صعباً تماماً أن يقولها أويتلفظ بها ولكن الموت أمامه وياروح مابعدك روح ، حاول أن يستجمع رجولته ويشخط أويزأر أوحتى يسكت ولوجزت الشرشرة رقبته ، ولكن إرادته التي كانت قد تفتت منذ موقفه المتردد الأول ، وتتابع تردداته ، أبت أن تتجمع أوتقاوم أوحتى تأخذ قراراً بالمقاومة . وأشد ما أذهله أنه لم يقلها بتسليم أوخضوع للأمر الواقع ، ولكنه قالها وكأنه يتنفس الصعداء راحة : أنا مره .

وتهدجت صدور الجماعة الملتفة وكأن السماء انطبقت على الأرض أوكأن الأسد قد تحول أمام أعينهم إلى لبوة ، تهدج وأصوات همهمت قطعها أحمد الطحان بجبروت المنتصر قائلا :

– تفوه عليك ..

وبصق الطحان في وجه السلطان ، ثم بقفزة كان قد أصبح خارج الدائرة شاهراً شرشرته ، مثيراً الرعب ، وكان قد ولى الأدبار ، بحيث حين أفاق الجميع لم يجدوا له أثراً ، لافي بيته ولافي بيت عمه ولافي الحقول ولافي الأرض ولافي السماء .

– ١١ –

وصحيح أن الشرشرة لم تجز رقبة السلطان ولكنها كانت قد فصلت كبرياءه تماما عن جسده . وغادر القرية ولم يعد لها أبداً .. حتى والموكب وقد صغر كثيراً يودعه ، كانت جماعته تقول أشياء لاتقولها نطقاً أوحتى همسة إشاعة ، وإنما تقولها بيديها ، بتبادل نظراتها بالعيون التي لاتطرف أوترتعش مطرقة كلما واجهت عينيه ، إنها عيون الند للند ، وكلمات الوداع الهشة التي ماكانت تقال إلاجبراً للخاطر .

الموت كان أرحم لهؤلاء الذين يفطون مثله ويتصدون للزعامة والسطوة ، يصبح الخيار بين الموت وهتك العرض ، إذا كان لابد من خيار ، فالموت ولاشيء سواه يكون الخيار .

يأتيها من تلك الزاوية أوهذه ، لم يجز شعر رأسه ويصير أمرداً أقرع له رأس اللبوة ، وإنما لم يعد ثمة ضرورة للكبرياء أوحتى الكرامة .. سيد الرجال قالها وأعلن أنه امرأة ، حتى لوكان إعلانه إنقاذاً للحياة ، فهو إعلان قد تم وحدث ، غيره يموتون فعلاً من أجل مواقف أقل ، غيره ممن لايزعمون أنهم أسياد رجال أوأصحاب سطوة أوزعماء ، أناس عاديون يقتل الواحد فيهم أويقتل بسبب أقل ، يقتل أويقتل ولاينطقها .

تحييه – ذلك الانسان – كلمة ، وتميته كلمة ، وإرادته هي الأخرى تصلبها كلمة وترخيها كلمة ، ولاتتراخى الارادة مرة ، إنما ، إذا هي بدأت الطريق إلى التراخي لاتتوقف . فكل تراخ يقود إلى تراخ أكبر حتى ، لتضيق نفسه مرة ويجد أنه يقول :

– لابد اني لست بذلك الرجل الذي كنته .. لابد كان في داخلي طحان كشف عنه ذلك الولد بفعلته ، ثم فعلا ، ماالعيب أن يكون الانسان طحاناً ؟

وفعلا يحس ، حتى بجسده قد بدأ يتغير ، حريص ألايكشفه أمام أولاده الشباب الكبار حتى لاحظ أن شعر ساقيه وصدره قد بدأ يقل ، وينمحي تماماً من أجزاء ، ويحس كلما نظر إليه شاب وأطال النظر ، أنه يرى فيه مايخجل ، فيخجل ، خجلاً ليس مثلما كان يخجل حين كان السلطان ، ولكنه خجل الخجلان من نفسه فعلا ، الموشك أن يخفي كل قطعة من لحمه أو عضلاته كأنما ستفضح خجله ، أو تفضح أنه لم يعد ذلك الرجل الذي كانه .

– ١٢ –

كان الشيخ أبو المعاطي قد انتهى من أذانه ، وبدت الدنيا أكثر ظلاماً مماكانت قبل أن يحين أذان الفجر ، فلام يغري بانطلاق الهواجس والمكنونات ، ولم تكن تلك المرة الأولى التي يجلس مع «ثور» أويستبقيه إلى قرب الفجر ومابعد الفجر ، حتى لقد بدأ الولد يتساءل عما يريده منه عمه السلطان ، ووصل به الأمر أن افترض أنه لوطلب منه مطلب الرجال من النساء ، فماذا يفعل ؟ لم يكن يدري بالانهيارات الداخلية التي حدثت لسلطان إلى درجة أن مطلباً كهذا كان مستحيلاً أن يرد على خاطره ، ولكن أنى له أن يعرف أن الأمر قد بلغ بالسلطان منتهاه ، وأن تلك اللقاءات الليلية بكثرتها قد فعلت فعلها وجعلت شيئا غريبا يرتبط في ذهن سلطان بها . كلام رجالة . كلام رجالة . راجل لراجل . راجل لراجل . الرجل يربط لرجولته من لسانه . هكذا كان الكل يعلم . ولكن هو وحده الذي بدأ يعرف أن الرجل أيضا ممكن أن يفك من رجولته بكلمة . يحل العقد الذي شب وهو يربط نفسه به ويرجولته . ولماذا لايقترب من الولد «الثور» . والدنيا ظلام ، ولا أحد يرى أحدا ، حتى هو نفسه لايرى ولايريد أن يرى نفسه وهو يقترب ويقترب . والولد قد وطن نفسه على الاستجابة . فما باليد حيلة . وإذا بالطلب عكس ماوطن نفسه . مذهولا لماحدث ويحدث . فرحان أنه نجا وإن كان بطريقة أخرى قد وقع . غير مهم فالمهم أنه قد وصل إلى حالة يستوي معها هذا وذاك .

وتم كل شيء والعرق اللزج القانع برائحة كبرياء يتحطم ، وعزة نفس تتمزق ، وهو أن يستسيغه ويستمتع به ، روائح لاتفعل باختلاطها إلاأن تثير الغثيان ، ولكنها لم تثر أبدا غثيانه .

★ ★ ★

كل الأسرار يخفيها ظلام ليلة ، حتى إذا تعددت الليالي قل ظلامها وكثرت شفافيتها وبدأ ينكشف ماكان يخفيه ظلامها ، وبدأت الاشاعات ، باهتة تتوالى على أسماع الناس ، مستهجنة أول الأمر وكأنما هي تجديف في حق ولي من أولياء الله ، ثم بالالحاح ، تتعودها الأسماع ، ثم تصبح شهرته كمثل شهرة شاهين الطحان ، الذي كان قد مات ، وقيل إن أحمد بن أخيه هو الذي استدرجه إلى القناطر وأغرقه ، غير أن صوته العالي الشاخط المرعب ، وإن كانت قد انتابته ليونة ، نفس الليونة التي انتابت جلده وعضلاته ، إلا أنه كان لايزال على عادته : يشخط ياولد – ويستجيب الناس لشخطة الزعيم . ولكن في أكمامهم يخرجون له لسانهم أو يكتمون ضحكة صاخبة عالية تريد أن تنفجر من صدورهم ذات مرة وتنهي العزلة .

ولكن .. أبدا .. ذلك الأدب المنافق الذي يتحلى به الناس ، كان دائماً يحول بينهم وبين أن يجأروا أو يضحكوا أو ينفجروا بالحقيقة ..

نفس ذلك المنافق الذي جعله يستمريء خضوعهم ولايعود يبالي أن يقولوا عنه مايقولون ، يخفون أو يكتمون أو يظهرون . فكما أسقط عنه ذات مرة برقع الرجولة ، أسقط عنه بنفسه برقع الحياء

ونصف نائم ، نصف مستيقظ ، نصف مخمور أو سكران ، يتأمل جلده وكأنما يفخر ، حين يوغل الليل ، وهو في الفراندة أو في اللوكاندة ، وأمامه فتحي «الثور» أوابراهيم «الجحش» أوسعيد «البغل» أوصبري «الكلب» فلايزال هو السلطان ، لايزال هو الأسد .



رسائل العدد الأسبوعى



لم ينجح أحد

لوأجرى التليفزيون مسابقة بين المشاهدين للتمييز بين أشكال أوأصوات المطربين والمطربات الجدد .. لمافاز أحد !

كمال حماد كامل
مطار الاقصر الدولى

تليفزيون السودان

بعد تركيز كل قنوات التليفزيون الجديد فى الوجه البحرى والقناة .. لم يعد أمامنا فى الصعيد إلا الانتظار فقد نجد لنا قناة جديدة فى تليفزيون السودان!

أحمد رمزى كامل
ديروط - أسيوط

رأس نووية

● يملك العراق رأسا نووية واحدة لن يهدأ العالم إلابعد تفجيرها، وهى رأس صدام حسين!

أحمد طرشان
بنى مزار - المنيا

أمانى.. وأغانى

يحسب لبرنامج «أمانى وأغانى» أنه سهل الطريق لكل من يدندن فى الحمام أن يصبح مطربا..!

رشاد محمد أبوالخير
ليسانس آداب
سوهاج



المهندس .. وشويكار

أتمنى أن يكون فؤاد المهندس بمسرحية «مراتى تقريبا» يقصد شويكار .. خاصة أنها تشاركه بطولة المسرحية -

محمد عبدالمقصود الموجى
المنصورة

عهد مبارك

هذا الباب يجعلنا نؤمن بأن عهد الرئيس مبارك هو حقا عهد الديمقراطية

قدرى محمد عيسى
شبراخيت بحيرة

سهرة الفلاحين

منتهى الحرص على الزراعة المصرية .. أن يقدم التليفزيون برنامج الارشاد الزراعى للفلاحين فى السهرة ..أى بعد الحادية عشرة مساء !

شادى الشويخى
مهندس زراعى
بدشنا

غلطة

صدق أولاتصدق .. أن التليفزيون عرض فيلما كوميديا فى سهرة الخميس ٢٥ يوليو الماضى !

ناصر سيد عبدالراضى
نجع البحيرى - قنا

فساتين المذيعات

لم يعد هناك جديد فى برامج التليفزيون إلا تسريحات شعر وفساتين المذيعات!

رمضان يوسف
مأمون - البغدادى - الاقصر

مبروك للإسماعيلى

● مبروك للاسماعيلى بطولة الدورى بالرغم من طول المشوار، وقوة المنافسة .. وضريبة المبيعات..!

سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقارى العربى بالاسماعيلية

طبيب التعليم

● نقيب المعلمين مهندس .. وزير التعليم طبيب .. فهل ياترى سنجد علاجا لمشاكل التعليم !

خالد محمد شرف
الدمام السعودية

هدية لوزير الأشغال

سوف أبعث لوزير الاشغال بوكيه من ورد النيل لعله يتحرك !

شعبان أنور سلامة
سلامون - بحيرة

أسر منتجة

شهادة لله .. نجحنا كثيرا فى مشروع الاسر المنتجة .. للاطفال ..!

طارق عبد الدايم
البوهى

السرقة خلف النقطة

● يقع شارع الهنيدى بميدان مدكور خلف نقطة شرطة للوسط بشارع الهرم ومع ذلك لايمر أسبوع الاويقوم اللصوص بسرقة إحدى السيارات أو محتوياتها ليلا . وقد وصلت الجرأة بأحدهم أن حاول فتح إحدى السيارات فى وضح النهار . ولماتصدى له المارة أشهر مطواة قرن غزال فى وجوههم وفر هاربا . وكانت اخر تلك السيارات السيارة رقم ٧٦٠١٦ ملاكى جيزة ملك الدكتور أحمد أبوخضرة الاستاذ بكلية علوم القاهرة .

فهل يأمر اللواء أحمد عبدالعزيز مدير أمن الجيزة بتشديد الحراسة على هذا الشارع .

فوزى الجمال
مدير ادارة الكتب المترجمة
بالهيئة العامة للاستعلامات

حدث فى المطار يقدمه: حسن الرشيدى

هل أنت نور الشريف؟

عندما وصل الفنان نور الشريف إلى مطار القاهرة قادما من الخارج .. لم يصدق الركاب والعاملون بالمطار .. انه نور الشريف الذى يظهر على شاشات السينما والتليفزيون .. لقد بدت عليه ملامح شخص آخر .

اصيب البعض بالدهشة عندما نظر بدقق فى نور الشريف .. لقد تحول الى انسان بدين .. حتى وجهه اصبح مختلفا .

تساءل بعض الناظرين .. هل يستطيع نور الشريف بعد هذا التحول فى الشكل ان يقوم بدور الفتى الاول على الشاشة ؟

قال بعضهم .. ان الملامح التى كانت تساعده على اداء دور النجومية وفتى الاحلام قد تلاشت واندثرت .. لذلك يجب عليه ان يختار الادوار التى تناسب ملامحه الجديدة حتى يقنع الجمهور بالدور الذى يقوم به .. او يسعى لاعادة ملامحه باتباع الرجيم والرياضة .. حتى يمكن قيامه بدور الفتى الاول !!

رسوم الطيران

● صرح المهندس يوسف رفقى وكيل أول وزارة الطيران المدنى .. انه يجرى حاليا تعديل قانون رسوم الطيران المدنى

وذلك حتى تتمشى رسوم عبور وهبوط واقلاع وايواء الطائرات فى مصر مع الرسوم العالمية ..

فالرسوم فى مصر لا تزيد على نصف الرسوم التي تفرضها سلطات الطيران اليونانى وتساوى حوالى ثلث الرسوم التى تطبقها السلطات القبرصية . فالرسوم التى تفرض على الطائرة طراز ٧٠٧ لا تزيد على ٦٠٠ دولار .. بينما تصل نحوالى ١٢٠٠ دولار فى اليونان "

● تم تشكيل هيئة مكتب رابطة المراقبين الجويين .. من محمد بكر رئيسا ويوسف حامد نائبا وعبد الكريم عبد العاطى سكرتيرا .. وصلاح الدشناوى امينا للصندوق .. وذلك بعد الانتهاء من انتخابات تجديد ثلث اعضاء مجلس ادارة الرابطة التى اسفرت عن فوز كل من متولى محمد وفتحى عبد العزيز وصلاح سالم .

طريق الاقصر

● الطريق المؤدى لمطار الاقصر الدولى .. يحتاج لاضاءة .. لان نصف الطريق يعانى من الظلام التام الذى يشكو منه السائحون .

● برقيات عاجلة :

إلى اللواء مدحت مسعد .

لقد اديت واجبك بامانة واخلاص طوال فترة عملك كنائب لمدير أمن مطار القاهرة .. وساهمت فى تطوير الاجراءات التى تخدم حركة المسافرين حتى تم احالتك للتقاعد ..

نتمنى لك التوفيق فى المرحلة القادمة .. من حياتك .

لقاء مع سائح
أنام على صوت أم كلثوم

لا يمكن ان يغلبنى النوم الا بعد سماع صوت ام كلثوم التى اعشق اغانيها ..

وقالت السائحة المغربية : ان مصر تعيش معنا دائما .. فى قلوبنا ..

كل المغاربة يعشقون الفن المصرى .. وعظماء الغناء العربى أم كلثوم وعبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب ..

وقالت السائحة انتى لاول مرة ازور مصر .. ولكن أعرف شعبها الطيب المضياف من خلال الافلام والبرامج التى تقدم فى السينما والتليفزيون المغربى .

ولا تتعجب اذا قلت ان المغربية يعشقون مصر وشوارع القاهرة

● اللواء على زيكو :
نحن ملتزمون بالقانون فى الترقيات

بعث اللواء طيار على زيكو رئيس الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى بهذا الرد على مانشرته الجمهورية يوم ٩١/٨/١ حول شكوى د. عمرو احمد مصطفى الرشيدى وشقيقته د. علا نيابة عن والدهما الذى يعمل مديرا لعمليات اللاسلكى بمطار امبابة .

قال .. ان احمد الرشيدى تظلم من عدم ترقيته الى وظيفة كبيرة فنيين حركة لاسلكى وترقية موظف اخر بدلا منه .. وتم بحث تظلمه وثبت عدم احقيته فى الترقية .

اوضح انه عندما خلت هذه الوظيفة باحالة شاغلها الى المعاش تم ترشيح محمود عبدالفتاح سلامة لكونه اقدم من تتوافر فيه شروط شغلها بعد تخطى الثلاثة الذين يسبقونه وليس من بينهم الشاكى لعدم توافر شرط تقارير الكفاية .

اضاف .. انه منذ تم شغل الوظيفة .. داب احمد الرشيدى على ارسال البرقيات والشكاوى للعديد من الجهات الرسمية .. وتم الرد على كافة هذه الجهات بحقيقة وضعه وعدم احقيته فى الترقية .. وهو نفس ما انتهت اليه الادارة العامة للشئون القانونية بالهيئة .

واكد ان محمود عبدالفتاح احق بالترقية خاصة انه حاصل على ليسانس الاداب قسم اجتماع وترتيب اقدميته الرابع وتقارير الكفاية ممتاز خلال ٣ سنوات فى حين ان مؤهل احمد الرشيدى الاساسية والتقدمية والتخصصية وترتيب اقدميته السابع وتقارير الكفاية جيد وممتازين

الدين يقول لك

محاذير عبارات الحب فى السينما والمسرح
٣ أفراد فقط تصح بهم صلاة الجمعة

١ . يسال القارىء ابراهيم على حسن من قرية بطره بمركز طلخا بالدقهلية قائلا : ما حكم الدين فى الممثلين والممثلات الذين يتبادلون عبارات مثل : (انا اعبدك) . او (احبك لدرجة العبادة) وغيرها ؟!

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور ابو سريع عبدالهادى استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة ..

● كلمة الرجل لمن يحبها : (احبك لدرجة العبادة) او (اعبدك) كلام لايليق . وقد يؤدى الى الشرك . وليس كل من قال : (لا اله الا الله محمد رسول الله) اصبح كاملا او صادقا فى ايمانه

وليس كل من صام وزكى وحج وفعل الواجبات وانتهى عن المحرمات كامل الايمان . فالايمان هو ما وقر فى القلب وصدقه العمل . يعنى : تتسع له حياة المسلم فى اقواله وافعاله ..

وفى الحديث الشريف يحذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الشرك ، والشرك نوعان : شرك اكبر وشرك اصغر . فقال : اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر .

ولما سئل قال : انه الرياء ..

وصحيح ان من قال لمحبوبته (انت معبودتى) لايقصد الشرك . لكن قد يؤاخذ الانسان على مالايقصده . وهذا شرك اكبر . وشرك اصغر . فى الوقت نفسه لانه غالبا مايقول ذلك قاصدا النفاق والرياء لحاجة فى نفسه قد تكون شريرة . لان النساء وبخاصة الفتيات يغرهن مثل هذا الثناء ..

ولهذا فانه لايجوز للمسلم ان يقول لامراة : (انك معبودتى) لان المعبود الوحيد هو الله . حتى ولو كان لايقصد الشرك ..

والحب بين الرجل والمرأة يمكن ان يحدث فى حالة رغبته فى الزواج منها . فقد احب الرسول صلى الله عليه وسلم خديجة وادى ذلك للزواج . وغير ذلك كثير ..

اما الحب الذى يقال فى الافلام والتمثيليات فان حرمته اكبر من اى حرمة . لانه يعلم شبابنا كيف يفعلون ذلك مع فتياتنا وقد يؤدى هذا القول الى عواقب وخيمة . وما اكثر ما نقرأه وما نسمعه فى هذا الشأن . لان لهذه الاعمال اثارها اكبر من اى اثار اخرى ..

فليتق الله الممثلون والممثلات فى شبابنا وفتياتنا . وليتق الله كل شاب فى كل فتاة وليعتبرها اخته . فاذا كان لايقبل عليها هذا القول فلماذا يقبله مع بنات الناس ؟!

والله اعلم

صلاة الجمعة

٢ . يسأل القارىء صبرى عبدالمنعم زايد من عين شمس بالقاهرة : قائلا : ما هو الحد الادنى لعدد المصلين الذين تصح بهم صلاة الجمعة ؟

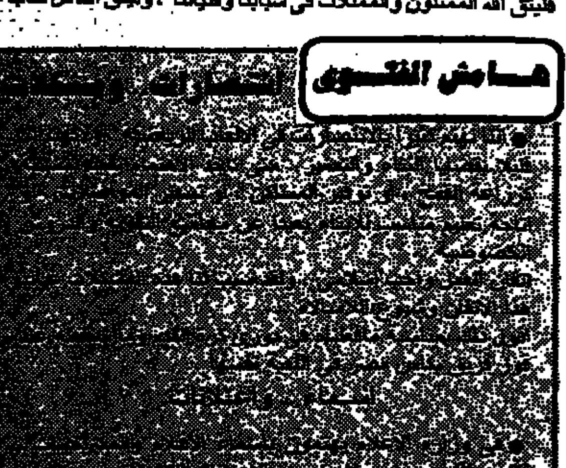
● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور محمود مزروعة الاستاذ بكلية اصول الدين بجامعة الازهر فرع المنوفية يقول :

الحد الادنى من المصلين الذين تنعقد بهم صلاة الجمعة امر اختلف حوله الائمة . فبعض المذاهب يرى ان الجمعة لاتنعقد الا بأربعين مصليا . والبعض يتجوز فيذكر عددا اقل . وخارج هذه الخلافات التى لاتهم القارىء العادى نرى مع جمهور العلماء ان صلاة الجمعة تنعقد بثلاثة مصلين سوى الامام ..

ومنشأ هذا الخلاف ان جمهور العلماء يرى ان الجمعة لاتجب الا على من فى المصر . والمراد بالمصر المدينة يعنى ليست قرية صغيرة او بضعة خيام . ولذلك لما رأوا ذلك طلبوا عددا اكبر من المصلين . لكن الثابت لدى العلماء ان الجمعة تصح فى المدينة . وتصح ايضا فى القرية . وتصح حتى فى معسكرات الشباب التى تكون للعمل او للترويح . ولو انها مقامة وقتيا . تصح فيها اقامة الجمعة . وتيسيرا على الناس جوز جمهور العلماء انها تصح بثلاثة غير الامام .

فارق بين ان الجمعة تصح اى تجوز فى القرية الصغيرة والمعسكرات المؤقتة وما الى ذلك وبين قول العلماء لاتجب الا على من فى المصر . فالذين فى المصر يجب عليهم اقامة صلاة الجمعة . اما من فى القرى والمعسكرات فلا تجب عليهم اقامة الجمعة لكن ان اقاموها صحت . وهذا افضل ..

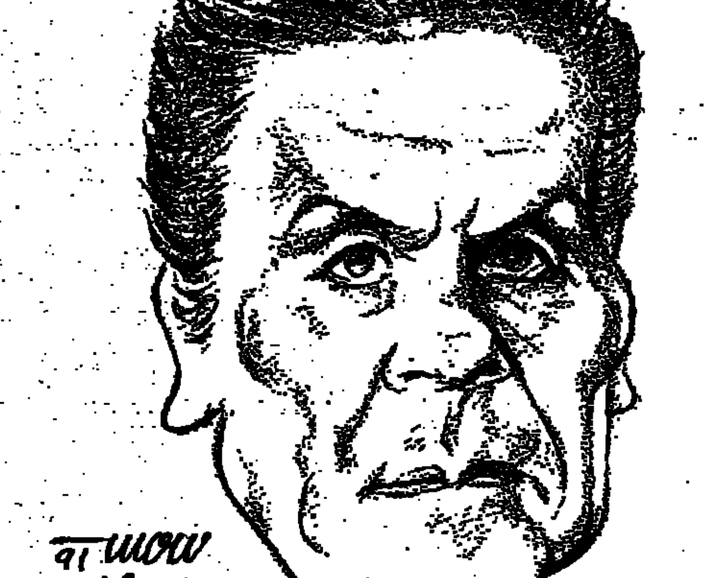
والله اعلم



هامش الفتوى

نادى أدباء الأقاليم

العملاق .. الذى فقدناه



لاتتصوروا مدى جزعى عندما علمت بمرض يوسف ادريس .. ومدى فرحى عندما علمت من خلال متابعتى لكل اخباره فى الصحف انه تماثل للشفاء ، وانه استعاد النطق الذى فقده

وفجأة يصدمنى الخبر الذى يعلن رحيل كاتبنا واستاذنا الكبير وقد خلف وراءه مئات القصص المبهرة والروايات ذات النكهة المصرية الاصيلة والمسرحيات التى كان يحاول بها ان يرسى لمسرح مصرى شعبى أصيل .

لم تكن تربط بيننا صلة حتى عام ١٩٥٥ سوى اننى كنت واحدا من المتحمسين له فقد كنت احس بأنه يغوص فى اعماق الشخصية المصرية محاولا استجلاء مابداخلها من احلام وامال .. إلى ان جمعنا عنبر ٣ فى معتقل ابى زعبل .. وفى احد ايام الاعتقال كانت هناك مناسبة سياسية احتفلنا بها والقيت فيها احدى قصائدى التى اعجب بها وبعد الاحتفال دعانى واجلسنى إلى جانبه على «البرش» فى حنو الاخ العزيز وهو يربت على ظهرى .. وسألنى مندهشا :

ـ من اين اتيت بكل هذه الموسيقى التى يزخر بها شعرك ؟

● قلت : بالسليقة والقراءات الشعرية المثابرة

ـ قال : ألم تدرس علم العروض ؟

● قلت : لو درسته لما كتبت بيتا واحدا ..

ضحك ضحكة صافية مندهشة واخذنى إلى حضنه الدافىء وهو يهمس إلى برفق :

ـ لو عرف الشعراء قبل الخليل بن احمد علم العروض لما كانت المعلقات ولما كان الشعر الجاهلى ..

ومن يومها نمت بيننا الفة .. وكنت احس بسعادة فائقة عندما اذهب اليه فى خجل شديد لاتلو عليه احدى قصائدى .. وعلى الرغم من ان شاعرنا الكبير فؤاد حداد كان شاعر المعتقلات المفضل الاثير لدى الجميع .. ولكنى وقد كانت المرة الاولى لاعتقالى قد تمكنت بفضل يوسف ادريس وعبدالرحمن الخميسى ان اكون احد دعامات الشعر الثائر .. وبدأت قصائدى تجد طريقها لكل المطبوعات التى كنا نصدرها بالمعتقل والتى يخرج بلمساتهم الرائعة فنانون وعلى رأسهم الفنان حسن فؤاد .

وفى اخر لقاء لى به كان بمكتبه فى جريدة الاهرام حيث طلبت منه قصة «للجمهورية» فأشار إلى احدى قصصه التى نشرت فى احدى مجموعاته ولكنها لم تنشر فى أى جريدة يومية .. وقمنا بنشرها احتفاء بيوسف ادريس القاص العملاق بعد ان وعدنى بانه سوف يخص الجمهورية باول قصة جديدة يكتبها .. ومرت الايام التى لم تمهله حتى يكمل مشواره الصادق الثائر الذى لايقتحمه سوى لون خاص من الفرسان من امثال يوسف ادريس .

محسن الخياط

اصدارات جديدة

الاكراد

● عن مطبوعات كتاب اليوم صدرت دراسة عن الاكراد الاسطورة والثورات والحروب وهو كتاب ممتع من تأليف الزميل «نبيل زكى» كتبه بأسلوب مشوق بقلم السياسى الذى سبق ان قدم «فيتنام .. الجريمة والمأساة» ويطل من فيتنام والفكر السياسى الامريكى والعالم وسارتر مفكرا وانسانا واعترافات كسينجر ونوبار فى مصر .

المصفقون

● عن سلسلة اشراقات ادبية صدرت المجموعة القصصية «المصفقون» تأليف حمدى الطران كتب لها الدراسة د. محمد نجيب التلاوى

عشاء فى مطعم المشتاقين للأهل

● عن مركز الاهرام للترجمة صدرت رواية «عشاء» فى مطعم المشتاقين للاهل من تأليف ان تايلر ومن ترجمة د. امين العيوطى وهى رواية من الادب الامريكى تعالج العلاقات الانسانية يشرف على المركز الزميل كمال السيد

أدباء الأقاليم
فى عيون يوسف ادريس

نادى ادباء الاقاليم «باب كويس قوى» منح الفرصة لكثير من الادباء الشبان لينشروا ابداعاتهم الجديدة القادمة من اعماق مصر ... وانا اتابع ماينشر بالنادى من قصص وقصائد .. ولااخفى اعجابى الشديد ببعضها !! كانت هذه كلمات الراحل العظيم يوسف ادريس عندما حدثته عن الادب الجديد وجيل الثمانيات فى القصة القصيرة واهم ملامح هذا الجيل من الشبان وارائه فى الحداثة فى الفن القصصى ..

يومها تدلل ادريس فى الحديث بحجة مشغولياته .. وعندما القيت اليه باتهام البعض بانه توقف عن الابداع القصصى انفجر كالبركان بأن أى حرف يكتبه سواء فى مفكرته فى الاهرام أو غير ذلك من أحاديث هى فى حد ذاتها ابداعات .. ولكن قصر نظر البعض لايفرق بين الابداع و«الرغي»

وعندما انتقل لقضية الحداثة والغموض فى القصة القصيرة قال : هناك غموض شفاف .. انا معه .. اما الغموض المستحكم الذى يغلق منافذ الفهم فى القصة أو العمل الابداعى فانا ضده .. ويجب .. والكلام له .. الانتبه ان الشعب المصرى شعب حكاء يحب الحكاية ويعشق السرد وذو خيال رحب ..

وتربع الدكتور يوسف ادريس على عرش القصة القصيرة العربية لم ينسه تبنى بعض الاتجاهات القصصية الجديدة سواء على مستوى الشكل أو المضمون واذكر منها الاقصوصة القصيرة جدا التى تميز بها الصديق محمد المخزنجى ومن تبعه ووقف يوسف ادريس فى خندق واحد مع مبدعيها رغم انه لم يكتبها ولكن موقفه كان نابعا من ايمانه بكل جديد .

ولم يعش الراحل العظيم لنفسه ابدا ولكنه كان يتابع الادباء الجدد ويثنى على كل ملمح جديد أو بادرة اتجاه مستحدث لاديب شاب غير معروف

ولم يتأخر ابدا فى كتابة مقدمات لبعض الادباء الشبان واخرها ماكتبه فى مجموعة يوميات خلود للشاب خالد الصاوى فى سلسلة اشراقات ادبية

وكان لحضوره فى أى ملتقى مذاق مميز ولاينسى ادباء مصر حضوره فى المؤتمر الاول للادباء الشبان عام ٦٩ بمدينة الزقازيق لمناقشة مشاكل الادباء الشبان فى النشر وحرية الابداع وسلطة الرقابة الاجتماعية والسياسية والدينية على ابداعاتهم .

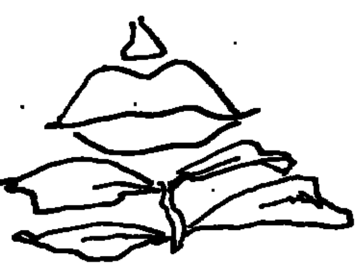
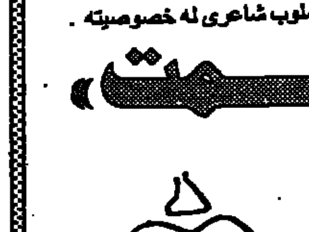
يسرى السيد

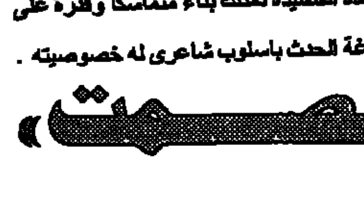
ردود .. فى كلمات

شعر
«ورد الصمت»

هذه القصيدة تمتلك بناء متماسكا وقدرة على صياغة الحدث باسلوب شاعرى له خصوصيته .






صموتا .
كان يحلم بالمساء ..
يراوغ السنوات .
يحدث فى التقاء العين بالدنيا .
سرابا ..
يستحيل ندى ..
وورد ..
ثم يسبى العقل .
يجذبه الى شبح يباغت حلمه .
امرأة ..
تجىء من الاعاصير التى راعته
ايقظت الوجوم به .
وسربلت الليالى بين عينيه .
غلالة شوق ...
... ...
بعينيه ..
يطوق كل ما يبدو .
ويحتضر العوالم فى تماريح ..
ترنمه
ويبعث ورد رويته
ليحصد ما تبقى من لهيب القلب
يجمعه
ويشعل فى ترهله
جحيم العشق
... ...
عبوسا ..
ناهز الوهن الضبابى
وحزن
تحمل البشرى
التى ملت حناياها
ليجلس فوق قاع ازرق الاحزان
ينسج ثوبه الكفنى
من اطيافه الثكلى
يحاول
ليس يدركه الموات الان
ما عاد التمنى
يسعف المحتاج ..
بعض الشوق ..
... ...
ثقوبا ..
كانت الدنيا
ترفق ..
داهمته مدى
يلين لها ..
فتنبذه
يحاولها ..
يراودها .
يساومها ..
يصارعها
يبيع سنينه الرعناء ..
كى ترنو الى شفتيه ..
تمنحها كلمات ..
حروفا ..
بعض تمتمة
تضن عليه . !
يرشقها بسهم اللغة المكبوت
ينذرها ..
لقاء الحرف والكلمة .
نميمة عشق ...!!

محمد أبوالمجد

توفيت الى رحمة الله المرحومه كاميليا عبد العزيز حرم عمر عباس بالقوات المسلحة وشقيقة كل من صقر محسن عبدالعزيز بشركة التوزيع المتحدة وعبدالعزيز عبدالعزيز بالقوات الجوية ومحمد عبدالعزيز مدرس وسيد محمد عبدالعزيز بشركة ميراكو .

عـزاء من القلب

محمد بدر بجريدة الجمهورية يقدم خالص العزاء للسيد المهندس .

اشرف حمدي

رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات لوفاة والده داعيا الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسره الصبر والسلوان .

عزاء آل المعبدى

لآل الولى باولاد راتق

السيد المعبدى نائب رئيس تحرير الجمهورية واخوته عبدالعال عبدالعظيم بالشئون القانونية لصندوق اسكان ضباط القوات المسلحة وطمى احمد المدرس بطما وآل المعبدى بطما والقاهرة يشاطرون آل الولى باولاد راتق ببني حسين اسيوط الاحزان في الفقيد العزيز المرحوم .

الدكتور محمد احمد عثمان
رئيس قطاع الامصال
بالهيئة العامة للمستحضرات

الحيوية واللقاحات بالعجوزة والد احمد بكالوريوس تجارة القاهرة والملازم طيار هشام المدرس بالكلية الجويه واشرف بمعهد الكونسرفتوار وخالد بالثانوية الحربية وزوج السيد نوال عبدالعظيم المعبدى مديرة مكتب الدراسات العليا بطب قصر العينى .. ويدعو الله ان يتغمد الفقيد الغالى بواسع الرحمة ويلهم ابناءه وزويه خالص الصبر والسلوان .

السنطه التجارية بنات تشاطر الاستاذ سمير شوقى الاحزان لوفاة والدته .

توجيه عام المكتبات
بكفر الشيخ

اسرة التوجيه تشاطر الاستاذ صلاح ابو العينين الموجه العام الاحزان لوفاة السيده شقيقته للاسره العزاء

مديرة مكتب جريدة الجمهورية والمساء باسوان والمقدم نادر الزيات ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم

اللواء قدرى عثمان
محافظ اسوان

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عـــزاء

احمد حرك والاسرة ينعون ببالغ الاسى والحزن الام الحنون المرحومه الحاجه حرم المرحوم الحاج محمد طه الجمال ببلقاس ويبكون فيها .. الحب .. العطاء .. الوفاء .. ويتضرعون الى الله العلى القدير ان يسكنها فسيح جناته مع الصديقين والصالحين والابرار .. وانا لله وانا اليه راجعون .

ناصر الثانوية ببسيون

تشاطر الاستاذ محمد ابراهيم الشريف ناظر المدرسة الاحزان لوفاة صهره

كل نفس ذائقة الموت بقلوب مؤمنه بقضاء الله تحى اسرة المرحومه اميمه محمد عليوه ذكرى الاربعين الخميس الموافق ١٩٩١/٨/٨ بتلاوة ايات القران بمنزل الاسرة شارع ابو جوهر بمنيا القمح .

اســتدراك

سقط سهوا من نعي المرحوم الحاج ماجد احمد الماجدى انه والد السيده ابتسام بوكالة ابناء الشرق الاوسط حرم الاستاذ محمد عبد التواب بوكالة ابناء الشرق الاوسط .

ابناء البارود الاعدادية بنات

تشاطر الاستاذه السيده جويلى وكيلة المدرسة الاحزان لوفاة والدها

إعلانات صغيرة

مناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى الشرقية

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لرى الشرقية بالزقازيق لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩١/٩/٧ عن عملية انشاء كبارى على المجارى المائية وذلك على حساب الطرق بدائرة الادارة وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامة لرى الشرقية نظير دفع مبلغ ١٠٠ جنيها باليد او ١٠٠.٥٠٠ج (مائة جنيه وخمسمائة مليما بالبريد) ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطه بأى شروط او قيود وغير مرتبطة بأى اعمال اخرى وارفاق صورة البطاقة الضريبية والتأمين الابتدائى مع العطاء ١٪ من يخالف ذلك فللادارة الحق فى استبعاد عطاءه وعدم الالتفات اليه .

محافظة كفر الشيخ
الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم - العقود

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص وذلك لعمل :

١ عملية رصف شوارع داخل مدينة بلطيم .
٢ - عملية رصف مدخل مدينة بلطيم والعمليتان جلسة الثلاثاء ١٩٩١/٩/٣
٣ عملية رصف طريق الشيخ مبارك الشهابيه .
٤ عملية رصف طريق المعديه القبلية حتى كوبرى عزام والعمليات جلسة الاربعاء ١٩٩١/٩/٤
٥ توريد معدات انارة جلسة السبت ١٩٩١/٩/٧

فعلى راغبي الدخول في هذه المناقصة الحضور الى مقر الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلطيم الساعة الثانية عشرة ظهرا فى المواعيد المحدده عاليه على ان يصحب كل عطاء تأمين ابتدائى ١٪ للرصف و٢٪ للتوريد يزاد الى ٥٪ للرصف و١٠٪ للتوريد عند رسو العطاء وكراسة الشروط بمبلغ ٢٥ جنيها للرصف عشرة جنيهات للانارة .

محافظة البحيره
الوحدة المحلية لمركز ابوحمص
ادارة العقود والمشتريات

تعلن فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن :

١ استكمال مبنى مركز الصيانة بالمدينة وقد تحدد يوم الاحد ١٩٩١/٨/٢٥ موعدا لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا .
٢ استكمال انارة شوارع بالمدينة وقد تحدد يوم يوم الاثنين ١٩٩١/٨/٢٦ موعدا لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا .
٣ توريد مهمات وادوات كهربائية لورشة الصيانه بالمدينة وقد تحدد يوم الثلاثاء ١٩٩١/٨/٢٧ موعدا لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا

وتطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمجلس نظير ٣٠جنيه للعملية الاولى و٢٠جنيه للثانية و١٠ جنيه للثالثة ويشترط سداد تأمين ابتدائى ١٪ بالنسبة للعمليتين الاولى والثانية يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو و٢٪ بالنسبة للثالثة يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء بدون تامين مع ضرورة احضار البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة مع اعتبار القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط .

عطاءات ومناقصات

شركة الدقهلية للغزل والنسيج
ص.ب ٢ المنصورة دقهلتكس
مناقصة علمة رقم (١)

تعلن الشركة بين موردى القطاعين العام والخاص عن حاجتها للاتى :

- عدد ٢ سيارة نصف نقل فان ديزل او بنزين حمولة ٢ طن .

فعلى الراغبين الاشتراك فى المناقصة ارسال عطاءاتهم داخل مظاريف مغلقة يذكر عليها رقم المناقصة العامة رقم (١) على عنوان الشركة بعاليه مرفق تأمين ابتدائى ٥٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

هذا وقد تحددت الساعة الواحدة والنصف ظهر يوم الاثنين ١٩٩١/٨/٢٦ موعدا لفتح المظاريف والشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

محافظة البحيرة
رئاسة مركز ومدينة ادكو
العقود والمشتريات

تطرح فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن :

١ انشاء سور حول مجمع المدارس بالمعدية جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٨/١٨
٢ استكمال مبنى مركز الصيانه جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٨/٢٨
٣ رصف شوارع وطرق مدينة ومركز ادكو جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٨/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط لكل من العملية الاولى والثانية نظير مبلغ خمسة وعشرون جنيها وكراسة الشروط الخاصة بالرصف نظير مبلغ خمسون جنيها من ادارة العقود على ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ١٪ من جملة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر يزاد الى ٥٪ عند الرسو على ان يرفق بالعطاء سابقة اعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية وسجل قيد المقاولين ولن يلتفت للعطاءات الغير مستوفاه .

ممارسات




اعـــــلان

عن الممارسة العلنية لرسم وكتابة لافتات خاصة بالمجلس والدورة الافريقية الخامسة للالعاب

يعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة (الدورة الافريقية الخامسة للالعاب) عن اجراء ممارسة علنية رقم (١) لسنة ١٩٩١ لرسم وكتابة لافتات للمجلس والدورة .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد القيمة وقدرها عشرة جنيهات من مقر الدورة بادارة التوريدات بمبنى الدورة الافريقية باستاد القاهرة الرياضى على طلب مدموغ باسم السيد/مدير عام الشئون المالية .

ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة على نفس العنوان ويكتب على المظاريف الممارسة العلنية رقم (١) الخاصة برسم وكتابة اللافتات وذلك فى موعد اقصاه الساعة الثامنه مساء يوم السبت الموافق ١٩٩١/٨/١٧ وهو الموعد المحدد لجلسة الممارسة العلنية وسوف لايلتفت الى اى عطاءات ترد بعد الميعاد او غير مصحوبة بالتامين الابتدائى الموضح بالكراسة .

٩١/٢٤٩

حى جنوب الجيزه

يعلن الحى عن طرح المناقصة العامة لتنفيذ مشروعات صرف صحى والصيانه والاحلال والتجديد بدائرة حى جنوب الجيزه والمحدد لها جلسة السبت الموافق ٢٤ اغسطس ٩١

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات على طلب مدموغ مقابل مائة جنيه للنسخة الواحدة ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عن رسو العطاء ويشترط تقديم سابقة اعمال معتمدة وصور مجدده من البطاقة الضريبية وسجل تجارى ومكتب مقاولى القطاع الخاص على ان يكون القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متمما للشروط والاعلان ٩١/٢٥٧

الهيئة العامة للنقل النهرى

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد وتركيب جهاز رادار على الصندل الالى «مرمر» ببحيرة السد العالى وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩١/٩/٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر الهيئة بأثر النبى مبنى الادارة المركزية للتدريب الدور السابع ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا الموعد

تسحب كراسة الشروط بطلب مدموغ من ادارة المخازن والمشتريات بمقر الهيئة بعد سداد مبلغ عشرة جنيهات .

يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء .

الوحدة المحلية لمركز بنى مزار

تعلن فى :

١ المزايدة العامة عن بيع المخبز البلدى الافرنجى بالمدينة وتحدد الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٨/٢٥ وفى حالة عدم البيع تعاد الجلسة مرة اخرى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٨/٢٨ يدفع المتزايد خمسة الاف جنيه تأمين ابتدائى يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو وباقى الثمن خلال عشرة ايام من تاريخ الاخطار بالرسو .

٢ مناقصة عن اعمال الترميمات السنوية ١٩٩٢/٩١ أعتيادى صحى كهرباء وتحدد لذلك الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٨/٢٦ وتطلب كراسة الشروط بعد دفع خمسة جنيهات لكل من العمليتين بخلاف خمسون قرشا فى حالة الطلب بالبريد وللوحدة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة للاعلان .

٩١/٢٤٨

محافظة كفر الشيخ
الوحدة المحلية لمركز ومدينة بيلا
العقود والمشتريات

تعلن الوحدة عن طرح العمليات التالية بين مقاولى القطاعين العام والخاص فى مناقصة عامة

١ توريد معدات انارة جلسة ٢٠ ٨ ١٩٩١
٢ رصف شوارع بمدينة بيلا جلسة ٢١ ٨ ١٩٩١
٣ احلال وتجديد شبكة المياه ببيلا جلسة ٢٢ ٨ ١٩٩١
٤ تجديد شبكات الصرف الصحى جلسة ٢٤ ٨ ١٩٩١

وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود بالوحدة نظير مبلغ عشرة جنيهات لكل عملية ماعدا عملية الرصف ثمن الكراسة خمسون جنيها وعلى المتقدم تقديم سابقة اعمال والتامين الابتدائى ١٪ ماعدا التوريدات التامين الابتدائى لايقل عن ٢٪ .

مناقصات

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية
٣ شارع افلاطون - الشاطبى

تعلن عن مناقصة عامة بالمظاريف المغلقة لتوريد شنابر صلب لعجل الترام اليابانى والمفصلى تحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٠/١٥ والشروط والمواصفات مودعه بادارة المشتريات بالعنوان عاليه وتطلب على طلب مدموغ فئة ٤٠ قرشا مقابل ١٠٠ (مائة جنيها) للنسخة الواحدة يضاف اليها (جنيهان) مصاريف بريد لمن يطلبها بالبريد داخل الجمهورية وعشرة جنيهات فى حالة ارسالها بالبريد خارج الجمهورية ويمكن للشركات الاجنبية شراء المناقصة عن طريق وكيلها التجارى بمصر وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين مؤقت بنسبة ٢٪ من اجماليها .

الادارة العامة لمشروعات تطوير الرى باسنا

اعلان لمقاولى القطاعين

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لمشروعات تطوير الرى باسنا حتى الساعة الثانية ظهر الايام قرينة كل من العمليات الاتية :

١ - عملية الاعمال الترابية والصناعية لانشاء الحناديات ١ . ٢ . ٣ وفروعها الاخذة من ترعة وادى عبادى مركز ادفو محافظة اسوان جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٩/٢

٢ عملية الاعمال الترابية والصناعية لتبطين ترعة وادى عبادى خلف طرد المحطة رقم (٤) من كليو ١١ للنهاية كيلو ٤.٤٢٠ والاعمال الصناعية بمركز ادفو محافظة اسوان جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/٣

٣ عملية انشاء شبكة المساقى المتطورة لزمام الف وخمسمائة فدان (١٥٠٠) على جنابيات رقم (١ . ٢ . ٣) الاخذة من ترعة وادى عبادى من محطة (١) الى المحطة (٣) منطقة وادى عبادى مركز ادفو محافظة اسوان جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٩/٤ .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الادارة العامة لمشروعات تطوير الرى باسنا نظير دفع مبلغ ٣٠٠ ثلاثمائة جنيها وجنيه اجرة البريد عن كل عطاء على حدة وتقدم الطلبات مستوفاه الدفعة ولايلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تقديم التأمين الابتدائى بنسبة ٢٪ بالكامل من قيمة العطاء نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او خطاب ضمان من بنك معتمد يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويراعى ان تكون اسعار كل عطاء وجملة قيمته غير مشروطه بأية اشتراطات او قيود تخالف جدول الفئات والاشتراطات العامة والخاصه على ان تكون الشركات والمقاولون المتقدمين من المتخصصين فى مثل هذه الاعمال وعليه ان يقدم مايثبت سابقة خبرته فى مثل هذا المجال من جهات رسمية معتمدة كما عليه ان يرفق بعطائه صورة طبق الاصل لكل من البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه وذلك فى حدود القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ويمكن الاطلاع على اليوم الرسومات بمكتب الادارة باسنا فى اوقات العمل الرسمية .

٩١/٢٢٧

احكام قضائية

حكمت محكمة طهطا الاستئنافية بتغريم طلعت زايد قاعود بمائة جنيه والنشر بالقضية ١٩٠٦/ ١٩٨٨ بجلسة ١٩٨٩/١/٢ اغنية فاسدة .

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة للنيل فرع دمياط بقناطر زفتى

تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص بمكتب الادارة بقناطر زفتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٨/١٤ وذلك عن عملية انشاء ثلاث نطاقات لمقاومة الحشائش بمجرى نهر النيل فرع دمياط خلف قناطر الدلتا وامام قناطر زفتى وبناحية ميت بدر خميس حسب المواصفات والرسومات المودعه بالادارة .

ويمكن الحصول على العطاء وجدول الفيات من مقر الادارة العامة للنيل فرع دمياط بقناطر زفتى نظير مبلغ ٥٠ج (خمسون جنيها) باليد مضافا اليها جنيهان بالبريد .

ويراعى ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى كامل وقدره ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند تحويله كما يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأية شروط او قيود وغير مرتبطة باعمال اخرى ويجب ارفاق صورة البطاقة الضريبية ومكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول بعطائه وصورة من سابقة الاعمال عن اعمال مماثلة من جهات حكومية .

وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه مع العلم بأن هذه المناقصة العامة تخضع لاحكام القانون ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية .

٩١/٢٢

وظائف خالية

تعلن كلية الحقوق ببنى سويف جامعة القاهرة عن حاجتها الى شغل وظيفة معيد بقسم الشريعه الاسلامية من الحاصلين على درجة الاجازة العالية الليسانس من كلية الشريعه والقانون جامعة الازهر بتقدير جيد جدا على الاقل

محافظة كفر الشيخ
مديرية التنظيم والادارة

تعلن مديرية التنظيم والادارة بمحافظة كفر الشيخ عن شغل الوظائف الشاغرة بمديريات الخدمات وديوان عام المحافظة

١ وظائف الباحثين واخصائين ومدرسين من حملة المؤهلات العليا دفعة ١٩٨٣
٢ وظائف فنيون وكتبه من حملة المؤهلات المتوسطه دفعة ١٩٨٢ وماقبلها وعلى من يرغب فى التعيين فى هذه الوظائف التقدم بطلب مرفقا به :

الموهل الدراسى شهادة الميلاد شهادة الخدمة العسكرية او الاعفاء منها شهادة الخدمة العامة صورة البطاقة الشخصية .

الى المديرية خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف .

ويشترط على المتقدم ان يكون من ابناء محافظة كفر الشيخ او من المقيمين بها بصفة دائمة وباقى الشروط معلن عنها فى مقر مديرية التنظيم والادارة بكفر الشيخ .

احكام قضائية

حكمت محكمة طهطا الاستئنافية بتغريم محمد عبدالقادر عبد الرحمن بمائتان جنيه والنشر بالقضية ١٩٨٨/٣٣٢٦ جلسة ١٩٨٩/٢/١٢ اغذية فاسدة .

صدر حكم بالدعوى رقم ١٠٦ لسنة ١٩٩٠ احوال شخصية اجانب جنوب القاهرة بجلسة ١٩٩١/٦/١١ بتطليق المدعيه . فهيمه محمود محمد من المدعى عليه عبدالعزيز احمد هنيدى طلاقا غيابيا طلقة بائنة

مزادات

الشركة المصرية للعقارات

جلسة الخميس ١٩٩١/٨/٢٢ بمجمع حراريات حلوان

كميات كبيرة من الرخام والجرانيت انواع والوان مختلفة بحلوان والاسكندرية

٢٠٠ جنيه تأمين ابتدائى ٣٠٪ نهائى - ١٣٪ رسوم دلالة : الدخول بالبطاقة الضريبية .

تطلب كراسة الشروط واماكن اللوطات للمعاينة .

من مكتب الخبير المثمن

ابراهيم عاطف ابراهيم

مراقب حسابات
خبير ضرائب
٢٠ شارع القللى القاهرة
تليفون ٧٦٦٦١٧ ٧٧٦٧٩٤ ٧٧٦٣١٠

بيع هام بالمزاد العلنى
مراقبة شمال البحيرة للتعاونيات والتنمية بمنطقة ادكو
٩١/٨/٢٧ الساعة ١١ص

- ٢ حفار يابانى J.S.W. جرار فيات - سيارات (بولونير - بونى نقل - نقل - اتوبيس - ديزل دايهاتسو) قطع غيار - موتوسيكل - خلية نحل - الات زراعية وخلافه المعاينة (ادكو وشمال التحرير والسدودى بأبيس) وللاستعلام :

مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراوية

طارق حسن كراوية
محمد وائل حسن كراوية
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية



وذلك لبيع قطعة أرض فضاء

مساحتها ٣٢و٢٨٠٤م٢

مقام عليها ٢ فيلا وجراج

٩٧ شارع محمد بك الصيرفى سيدى بشر قسم المنتزه بالأسكندرية

بسعر أساسى قدره ٢٧٠٠٠٠ جنيه مائتان وسبعون ألف جنيه

شروط البيع

١- المعاينة يوميا .
٢- تأمين دخول المزاد ١٠٪ من السعر الاساسى
٣- يستكمل باقى الثمن بالكامل عند الرسو
٤- ٥٪ خبرة وتثمين ودلالة .

وكافة الإستعلامات تطلب من الإدارة العامة للشئون القانونية ببنك مصر
١٥٣ شارع محمد فريد القاهرة
٣٥٦١١١١ ٣٥٦٢٢٢٢ داخلى ٩٦٠٩

ومن مكتب

الخبير المثمن والدارس القضائى
شكرى ميخائيل سلامة
٩ شارع سليمان الحلبى القاهرة
تليفون ٧٦٧٥١٤/٧٤٤٩٢١

للبيع

شركة الدقهلية للغزل والنسيج
ص.ب (٢) المنصورة

تعلن الشركة عن بيع ارصدة العوادم والمخلفات بمظاريف مغلقة بضاعة حاضرة وذلك بمصانعها بالمنصورة وميت غمر واجا وذكرنس يومى ١٩٩١/٨/١٩ عوادم القطان ١٩٩١/٨/٢٠ مخلفات

وتطلب كراسة الشروط من مصانع الشركة فى مواعيد العمل الرسمية .

عقارات

ستجرى مأمورية الشهر العقارى بالاقصر يوم ١٩٩١/٨/٢٦ محضر تحقيق بالطبيعه للطلب ٢٦٧ لسنة ١٩٩١ موضوعه شهر ارث وبيع لصالح فوزى وشوقى محمود حسين وامين الطيرى نصر ضد عبدالفتاح مدنى عبدالكريم جدول (أ) شهر ارث تركة مدنى عبدالكريم محمد العمارى بمسطح (١) ف بحوض الضوى ٣٢ قسم اول ص٣٥ من ٥ و١٧س ٧ط ١ف بحوض الفساده ٣٧ ص٢٣ من واحد بناحية المدامود مركز الاقصر من تكليف عبدالكريم بك محمد العمارى والبيع بمسطح ١ف بحوض الضوى ٣٢ قسم اول ص٣٥ من ٥ فللمعترض الاعتراض للمأمورية خلال ١٥ يوما من تاريخه مويدا اعتراضه بالمستندات .

احكام قضائية

حكمت محكمة طهطا الاستئنافية بتغريم صلاح ابوعقرب احمد بمائة جنيه والنشر بالقضية ١٩٩٠/٢٢٩٨ جلسة ١٩٩١/٣/٢٤ اغذية فاسدة .

اخطارات

قرار وزارى رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩١

وزارة الاوقاف
الوزير
رئيس
هيئة الاوقاف المصرية
وزير الاوقاف

بعد الاطلاع على القانون رقم ٢٧٢ لسنة ١٩٥٩ بشأن تنظيم وزارة الاوقاف ولائحة اجراءاتها والقوانين المعدلة له والمكملة له وعلى القانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٧١ بأنشاء هيئة الاوقاف المصرية . وعلى القرار الجمهورى رقم ١١٤١ لسنة ١٩٧٢ بتنظيم العمل بالهيئة وعلى القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٨٢ بشأن انهاء الاحكار .

قـــرر

ماده اولى :

ينتهى حق الحكر المترتب على الاعيان الموقوفه وقفا خيريا والواقعه فى دائرة منطقة المحله الكبرى - محافظة الغربية

١ - اسم الوقف : جاويش الخيرى .
اسم المستحكر : ناهد مسعد ابو الريش .
المساحة : ١٩٨.٨٢م٢
الموقع : منزل رقم ٣ شارع الدقاق بالمحله الكبرى .

ماده ثانية :

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية وفى الجريدتين اليوميتين ويعمل به من تاريخ نشره على الجهات المعنية تنفيذه كل بمايخصه .

ماده ثالثة :

تحريرا فى :
٢٧ من ذو القعدة ١٤١١هـ
١٠ من يونيه ١٩٩١م

وزير الاوقاف
أ . د/ محمد على محجوب

مزادات

محافظة الإسماعيلية
حى ثالث
يعلن عن بيع بالمزاد العلنى

طبقا للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣

جلسة الأربعاء ٩١/٨/٢٨

الساعة ١٢ ظهرا

واليوم التالى إذا لزم الأمر

بحى ثالث الإسماعيلية

عدد ١١٠ محل تجارى مساحات مختلفة

بموقع متميز تصلح لكافة الأغراض التجارية والاستثمارية بمنطقة الشيخ زايد

تسهيلات فى السداد على خمس سنوات

تطلب كراسة الشروط : بها كافة التفاصيل من حى ثالث بالإسماعيلية

الخبير المثمن والوصى القضائى
حلمى غرام / ناجى غرام
١٩ شارع ٢٦ يوليو / القاهرة ت ٧٦٦٣٤٢/٧٦٧٠٣-٣/٧٥٣١٤٣

مناقصات

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف بالمنيا

اعـــلان

لمقاولى القطاع العام والخاص

تقبل الادارة العامة لمشروعات صرف المنيا لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٩/١٦ العطاءات عن عملية انشاء شبكة الصرف المغطى لمنطقة بنى مزار الثالثة (أ) واستكمال منطقة دفش وجنوب منشأة الذهب والشكاوى بمناطق دير الصنقورية ومنشاة اليوسفى وبنى خالد البحرية زمام ٩٠٠٠ فدان مراكز مغاغة . بنى مزار . مطاى . المنيا . ومدة العملية ثلاثون شهرا وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة العامة لمشروعات صرف المنيا نظير سداد مبلغ خمسون جنيها بخلاف جنيه واحد اجرة البريد على ان يرفق بالعطاء تامين موقت كامل قدره ١٪ واحد فى المائة وكل عطاء غير مصحوب بتامين موقت كامل لن يلتفت اليه وذلك بالنسبة الى مقاولى القطاع الخاص على ان يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأى شروط او قيود وغير مرتبطة بأى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك يكون المصلحة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه . ٩١/٢٣٠

تحذير

تعلن شركة فايزر مصر

عن فقد دفتر تحصيلات من رقم ١١٥٢٥٦ - ١١٥٣٠٠ من مندوب التحصيل وتحرر عن هذا المحضر رقم ٦١ احوال مصر الجديدة بتاريخ ١٩٩١/٨/٥ ويعتبر هذا المسلسل لاغى والشركة تحذر من استخدامه حيث سيتعرض من يستعمله الى العقوبة الجنائية .

اجتماعات ادارية

الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بشركة اسمنت العامرية

يعلن مجلس ادارة الجمعية عن عقد الجمعية العمومية السنوية لمناقشة الميزانية العمومية والحسابات الختامية وتوزيع العائد عن ميزانية عام ١٩٩٠ وذلك يوم ١٩٩١/٨/٢٤ الساعة الثامنه عشرة ظهرا بمقر الشركة بالفرياتيات برج العرب .

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها

٣٥ طريق قنال السويس محرم بك اسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات التالية :

رقم المناقصة ٩٢/٩١/٩ : توريد ٢ طن حامض سوربيك .
قيمة النسخة ٢٥ جنيه تاريخ فتح المظاريف الاربعاء ٩١/٨/٢١
المصنع : محرم بك .

رقم المناقصة ٩٢/٩١/١٠ : طبع وتوريد دفاتر ومطبوعات باسم الشركة .
قيمة النسخة ٥٠ جنيه تاريخ فتح المظاريف الثلاثاء ٩١/٨/٢٠
المصنع مصانع الشركة .

رقم المناقصة ٩٢/٩١/١١ : توريد وتركيب (٢) تنك حمولة ٢٤ طن على سيارات شركتنا .
قيمة النسخة ٢٥ جنيه تاريخ فتح المظاريف الخميس ٩١/٨/٢٢
المصنع : الجراج العومى المستخلصه .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع الاحتياجات بالعنوان عاليه نظير سداد قيمة النسخة وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة يكتب عليها من الخارج اسم المناقصة واخر موعد لتلقى العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لكل مناقصة ولن يلتفت للعطاءات الغير مصحوبة بالتأمين المطلوب .

الجمهورية

هذه نجوم مملكتي

رواية بقلم
الأديب الليبي الكبير
أحمد إبراهيم الفقيه

كيف استطيع ان ابوح لها . بانتى واقع فى اسر امرأة . أن اكتنى اقراصا من عسل السعادة لم أعد أقوى بعدها على استملاح اى طعام مهماكان دسما ، شهيا ، كطعامها .

كيف أستطيع أن أقول لها أيضا . ان هذه المرأة اختفت فجأة من حياتى . واننى اتهم كل من فى القصر باتهم شركاء فى تدبير مؤامرة اختفائها .

ظلت هذه الفكرة تسيطر على ذهنى . واجد فيها تفسيرا وحيدا لما حدث . وظلت مهمتى هى ان اجد خيطا يكشف السر ، ويفضح المؤامرة ثم بدأت يوما وراء يوم لتخلى عن هذه القراءة التامرية التى لم اجد دليلا يؤكدها . وافكر فيما اذا كانت حقا مجرد كائن لاينتمى الا الى عوالم الحلم والذاكرة المغموسة فى الاساطير .

استعدت اللحظة التى رأيت فيها بدور لاول مرة . وكيف تهيأ لى . بان هذه المرأة لا يمكن الا ان تكون ابداعا خاصا من صنع المخيلة . وكيف احسست اننى اتلقى نفحة مباركة من الكشف والالهام . تجعلنى قادرا على اجتراح هذه المعجزة وابتكار امرأة لها مواصفات ومقاييس لاتناسب الا قلب صانعها . امرأة تحمل ملامح امرأة الحلم . وبهاء عينيها . وبهجة حضورها . وثراء انوثتها . وكل مظاهر الجمال التى لا يمكن ان تتوفر لا مرة واحدة فى الدنيا . الا هى .

تذكرت ايضا احاديثها واغانيها التى تجعل من اسرار الكون موضوعا لها . والاشياء التى تختفى خلف الاشياء التى نراها ونسمعها . والتى لها وجود حى نابض لا يراه ولا يحس به الا من ملك شفافية الحلم والرؤيا . فهل تشير بتلك الاحاديث والاغانى الى نفسها ؟ وتكشف بها عن هويتها الاثيرية ومادتها المصنوعة من جوهر الوجود وعناصره التى لا تدركها الحواس ؟ وهل كانت رؤيتى لها . وحياتى معها . شيئا من انجازات البصيرة وشفافية الرؤيا ؟ وهل معنى اختفائها اننى لم اعد املك موارد روحية تعيننى على النفاذ الى عوالمها . وتمزيق السجف التى تحجبها .

كنت اجلس وحيدا فى الشرفة التى شهدت لقاءاتنا . استمع الى هدير شلالات الماء . وارقب الضوء المذاب فى الافق لحظة الغسق . واستقبل هواء باردا منعشا يهب من ناحية الجبل . محملا بعبير اشجار مسك الليل . مستغرقا فى التفكير بسر احتجابها . قائلا فى نفسى . بأن الجمال الهارب من هذا المشهد . لن يعود اليه . الا اذا عادت بدور تعزف عودها وتنشر ضوءها . وتبعث فى هذه اللوحة المتعددة الاوان حياة ومعنى . عندما بغتة احسست بقلبى يخفق ذلك الخفقان الذى يسبق حضورها . ويبشر بدنو مجيئها .

تهيأت لاستقبالها . وانا لا اكاد اصدق حدسى ومشاعرى . واقف ذاهلا ارنو الى الباب الذى يفضى الى الشرفة . وأحس كأن الكون كله توقف عن الحركة وبقى صامتا . ينتظر معى ظهور المعجزة .

مرت لحظات قبل ان ينبثق فى قلب الصمت والسكون صوتها . متدفقا بالغناء ومصحوبا بانغام العود . ارهفت سمعى جيدا لكى لا يكون هذا الغناء مجرد اجترار لذكرى جلساتها معى . تأكدت باننى لست حالما . ولا واهما . وأن بدور موجودة فى هذا المكان تعزف عودها وتغنى ذات الاغنية التى تتحدث عن الاشياء الكامنة خلف مظاهر الاشياء .

تطلعت شمالا ويمينا . داخل الشرفة وخارجها . دون ان اراها . كان الغناء قريبا فذهبت اطوف غرف البيت . غرفة غرفة وافتش عنها بين اركان وزواياه . وخلف امتعته وقواريره وصناديقه . لم اجد احدا فرجعت الى الشرفة انصت حائرا الى غنائها . محاولا ان اهتدى الى مكانها المعرى .

تركت البيت وذهبت أبحث عنها بين الاشجار . بامل ان تكون قد افترشت الاعشاب . وجلست تعزف وتغنى تحت هذه العرائش التى تتسلق الجدران . بدأ الغناء يبتعد ويتلاشى . وقفت أمام مدخل البيت أهتف باسمها وأناديها لعلها تسمع النداء . اختفى الصوت واختفت أيضا بقايا أشعة الشمس التى كانت تلون السماء هبط الظلام وعاد النوتى الى البيت مهرولا يسألنى عن سر هذا الصراخ . تركته وذهبت اركض عبر الحقول والظلام . ارتطمت برجل انبثق فجأة واعترض طريقى . كان ياقوت الشاعر يستوقفنى قائلا . انه التقى منذ لحظات ببدور وابلغها رسالتى . واخبرها بمدى عشقى لها وعذابى لاننى لم ارها وهو لم يتركها الا بعد ان ابلغته بانها ستأتى هذا المساء لزيارتى . ويسالنى ان كنت قد التقيت بها .

قلت له باننى سمعت غنائها دون ان اراها . وصرت ابحث عنها فلم اجدها . حتى تهيألى ان ما سمعته لم يكن الا وهما وخداعا للحواس . افهمنى ياقوت بانها تفعل ذلك لانها تحبنى . وارادت ان تمنحنى اثمن شىء لديها وهو هذا الصوت الذى احتوى جوهر جمالها وشخصيتها . رأتنى مفتونا بجمال مظهرها . فارادت ان تحررنى من هذا الافتتان الذى يسلب الانسان حريته وارادته . حجبت جسدها عنى . واخفت مظاهر انوثتها . فلا استطيع ان ارى غير جمالها الحقيقى . الذى يجعل حبى لها تحررا وانعتاقا . وعلاقتى بها مصدر طمأنينة وسلام .

سألته . ذاهلا عن الكلمات التى قالها موقنا ان غناءها لن يطفىء شوقى لسماع النشيد الذى يعزف جسمها كله . ان كنت سأراها فى صورتها الكاملة مرة اخرى . أجابنى قبل ان يختفى فى الظلام باننى سأراها عندما احقق اعلى مراتب التواصل الروحى معها .

بقيت صامتا متحصنا بيقينى ان اختراعا كهذا لم يكن ممكنا ان يتحقق قبل تاريخه برغم مما مضى يقوله عن التجارب الاولية التى اثبتت نجاحه والتى كانوا يجرونها ايام العواصف الرعدية لكى لا يفزع دويها اهل المدينة .

ذهبت اتبعه وهو يسرع الخطى حتى وصلنا الى المكان الذى تجمع فيه العمال . كان الوقت قبيل شروق الشمس بقليل . وكان الحرفيون يصنعون دائرة حول اختراعهم . يفركون فى قلق ايديهم . وينتظرون فى برد الصباح مجيئنا .

كان ما رأيتهم يتحلقون حوله مدفعا . بمثل ما وصفته للشيخ فى احاديثنا . له ماسورة طويلة وعجلات يسير فوقها . قاموا بطلائه بمادة فضية . وزينوه بالاصداف . ونثروا حوله ازهارا وورودا . جلبا للفال الحسن . واحتفالا بهذه المناسبة التى ستكون تدشينا لعصر الاختراعات العلمية المذهلة .

كان المدفع قطعة فنية تستحق ان تأخذ مكانها فى متاحف الفن . وتصورت ان بناء هيكل مدفع بهذا الاتقان والبراعة . هو اقصى ما يمكن عمله فى هذه المرحلة . ولكن العامل الذى تولى الشرح . اشار الى صندوق الذخيرة الموضوع بجوار المدفع . قائلا بانهم استعانوا بكتاب صينى عن المواد المشتعلة التى يستخدمها الصينيون ، واستطاعوا الاهتداء الى صنع القذيفة . كما توصلوا الى انجاز آلة الرماية والتحكم فى قوة الدفع وتحديد المسافة .

كانوا قد وضعوا كمية كبيرة من الاحطاب فى الخلاء لتكون هدفا لنيرانهم . وعبأوا المدفع بالذخيرة استعدادا للاطلاق .

تراجعت مسافة الى الوراء تحسبا لاى طارىء يجعل هذه القذيفة تنفجر داخل مدفعها . اطلقوها فاحدثت دويا هائلا عند ارتطامها بالهدف . تعالت الادخنة والسنة اللهب وتعالت صيحات الفرح والابتهاج . هرولوا الى مكان الانفجار يعاينون الهدف الذى اصابته القذيفة ومانتج عنها من دمار . ثم جاءوا لاهثين يهنئوننى باعتبارى صاحب الفضل فى ارشادهم الى هذا الاختراع . ويعانقون بعضهم بعضا .

كان ما رأيته اقوى من ان تستوعبه مداركى فى لحظة واحدة . بقيت ذاهلا . ارود بصرى بين المدفع وبين النار وسحائب الدخان . ما الذى استطيع ان اقوله او افعله الان ؟! هل اقول لهم ان يوقفوا الاحتفالات . لان اختراعهم ليس الا بداية الحريق الذى سيأكل مدينتهم ؟ هذه المدينة التى جئت اليها هاربا من قعقعة الحديد . ودوى الانفجارات . ورائحة البارود . فى عصر ملتاث . مجنون بتقنيات الحريق وتجارة الموت .

مافائدة ذلك الان . وماجدوى ان الكون نادما ما افضيت به للشيخ من اخبار ذلك الزمان .

من اين لى ان اعرف ان كلمات الهجاء التى قلتها ساخطا ، متذمرا من احوال ذلك العصر ، سوف تشعل فضوله . وتثير انبهاره . وتدفعه الى تقليد ومحاكاة ماسمع حتى يصل الى اختراع مدفع قبل ميقات اختراعه بمئات الاعوام .

اننى ضحية كتب التاريخ . بمثل ما انا ضحية هذا الفضول الناتج عن رغبة الانسان فى تدمير الذات . انتهى الزمن الجميل . لان هذا المدفع سوف يفرض منذ الان منطقه الخاص . وله لغة سوف يجبرهم على الحديث بها . وهو يريد منذ اليوم حاكما يتحكم فى قوته . ويشرف على استخدامه . ويأمر متى تنطلق قذائفه أولا تنطلق . ومن يملك هذه القوة . سوف تكون له اليد العليا التى تفرض على الاخرين سلطتها . انتهى التكافؤ الذى يضمن العدل . ويتيح لجميع الناس حياة متساوية . فليبشروا بقذائف النار تنفجر تحت حجورهم .

افاق اهل المدينة على صوت الانفجار . وانتشرت بينهم اخبار الاختراع الجديد . فتدفقوا عبر بوابة الصحراء يصنعون حشدا هائلا . ويطالبون باجراء تجربة جديدة تتيح لهم مشاهدة القذيفة . راقبوا انفجار قذيفة اخرى فى الصحراء وغمرتهم هستيريا الفرح الجنونى . انتهى عصر السيوف والرماح والفرسان الذين يتصدون للمعارك بصدورهم . واشرق على الدنيا عصر جديد . هو عصر المدفع الذى يصنع البراكين والصواعق . ظلوا يملأون الشوارع رقصا وعزفا على الطبول والمزامير . تركوا اعمالهم وتفرغوا للاحتفال . ايقظ هذا الاختراع جذوة الحماس الوطنى . فصاروا ينشدون الاغانى التى تنقل ذكريات المعارك القديمة . يضربون الطبول وينفخون الابواق التى تصدر نفير الحرب .

اخذت جلال الدين جانبا . أسأله عن فائدة اختراع شيطانى كهذا . جاء يوقظ غريزة الاقتتال التى ظلت نائمة لمئات السنين . وقد كان بامكانه ان يسعى لانتاج شىء نافع مثل آلة لكسر الحجارة او طحن الحبوب . أو صنع الاحذية أو حراثة الارض . تحدث الشيخ بمنطق حاكم من اسياد القرن العشرين . وارباب صناعة الموت . قائلا بانها قضية اولويات . يأتى على رأسها أمن المدينة وحمايتها من الاعداء .

البقية الخميس القادم

خطوط فاصلة

نحن.. وليبيا.. وفتح الحدود

الوحدة لاتأتى من «فوق».. بل الشعوب هى صاحبة القرار

ماذا تعنى توجيهات الرئيس مبارك بالتنفيذ من غير أن تعوقها أية دراسات..؟؟

٥ مبادىء أساسية يجب أن يلتزم بها المصريون والليبيون.. حتى لايعرضوا التجربة للخطر

بقلم: سمير رجب

العقيد معمر القذافى رئيس ليبيا .. شديد الحماس لاقامة وحدة بين بلاده ، ومصر .. وطالما قدم مشروعات عديدة عن أشكال هذه الوحدة التى كان يرى ضرورة اتمامها فوراً .

لكن الرئيس حسنى مبارك .. ليس من أنصار أن تأتى الوحدة «من فوق» .. لأن التجارب أثبتت فشل مثل هذه المحاولات .. ولعل أبلغها «وحدة مصر ، وسوريا» الشهيرة التى سرعان ما تعرضت للانهيار .

إن الرئيس مبارك يعلق دائماً الأهمية الكبرى على الشعوب .. فالقرار قرارها .. سواء بالموافقة ، أو بالرفض .. والواقع العملى هو الحكم الأول والأخير .

من هنا .. كان تعليق الرئيس مبارك .. عندما يفتح القذافى معه حديث الوحدة :

«يا أخ معمر .. فلنترك الشعبين يختاران الطريق الذى يقتنعان تمام الاقتناع بأن فيه مصلحتهما» .

●●●

إن مرحلة ما بعد تحسين مناخ العلاقات بين مصر ، وليبيا .. تؤكد - بما لايدع مجالا للشك - حسن نوايا القيادة الليبية فى توثيق العلاقات مع مصر .. وزيادة اواصر الروابط مع شعبها .. ولم يحدث - والحق يقال - خلال تلك الفترة ما يمكن أن يثير الريبة أو الشك .. أو يؤدى إلى الاضرار بمصير تلك العلاقات .

لذلك .. ربما كانت الفرصة ملائمة الآن لكى يدخل كل من الشعبين محك التجربة العملية .. والاتصال المباشر دون قيود الجوازات ، أو الجمارك .. أو شىء من هذا القبيل .. فاذا ما أثمرت تلك التجربة عن نتائج ايجابية .. يصبح من السهل عندئذ .. الحديث عن الوحدة .. أما إذا وقعت أخطاء ، وثغرات فلامبيل من الانتظار من جديد .

●●●

لقد كانت هناك دراسات تجريها الأجهزة المسئولة فى مصر بشأن إجراءات الجوازات ، والجمارك ، والاستيراد ، والتصدير ، والنقد .. والاقامة ، وتبادل السلع وغيرها .. ثم جاء الرئيس مبارك ليصدر تعليماته الحاسمة بفتح الحدود بين مصر ، وليبيا وما يستتبعه ذلك من الغاء نقاط المرور ، والتفتيش ، والجمارك ، والجوازات ، والغاء نظام تسجيل المواطنين الليبيين فى أقسام الشرطة بمصر .

وكانت توجيهات الرئيس تقضى بألاتقف الدراسات التى تجرى فى هذا الصدد عقبة فى التنفيذ .. لأن التجربة العملية هى أفضل معيار .. وهى الاختبار الحقيقى للشعبين هنا ، وهناك .

●●●

إنها قفزة جديدة فى العلاقات بين مصر ، وليبيا .. وبصراحة لو أحسن أبناء الشعبين استثمارها لحققوا الخير كل الخير لأنفسهم .. ولاستطاعوا أن يقيموا اللبنات الأساسية لوحدة متكاملة راسخة الأركان .. قد لاتعصف بها الأنواء ، والأعاصير مستقبلا .

إن أبناء الشعبين مطالبون بالالتزام بقواعد محددة .. لابد أن تنبع من أنفسهم - وليس من أعلى - .. أوجزها فيمايلى :

● أولا : يجب على المصريين الذين يذهبون إلى ليبيا بحثا عن فرص عمل .. ألا يفكروا فى السفر .. إلا إذا كانت لديهم عقود مسبقة .. ومؤكدة .

● ثانيا : .. والليبيون الذين يأتون إلى مصر .. لابد أن يدركوا جيداً أن سيادة القانون هى الأساس عندنا .. فالقانون يطبق على المصرى ، وغير المصرى .. لهذا فان أى تجاوز ، أو مخالفة .. من المحال أن تمر دون محاسبة .

● ثالثا : بالنسبة لليبيين ، والمصريين على السواء .. ينبغى على كل منهم مراعاة تقاليد ، وعادات الاخرين .. فمهما كانت الحدود مفتوحة .. إلا أن الانماط الاجتماعية .. تختلف من شعب إلى شعب .. وأى مساس بها يؤدى إلى حساسيات .. الجميع فى غنى عنها .

● رابعا : ضرورة قيام تنسيق متكامل فيما يتعلق بعمليات الاستيراد ، والتصدير .. بحيث لاتستورد ليبيا مثلاً من الخارج سلعاً يتم تصنيعها فى مصر .. ولاتصدر مصر سلعاً إلى أوروبا ، أو أمريكا .. بينما ليبيا فى حاجة إليها .

● خامسا : إن الاتجاه إلى عدم تسجيل أسماء الليبيين الذين يأتون إلى مصر فى اقسام الشرطة .. - ونفس الحال بالطبع ينطبق على المصريين الذين يسافرون إلى ليبيا - سوف يؤدى تلقائيا إلى نوع من الاندماج التدريجى فى هذا المجتمع ، أو ذاك .

والاندماج كعملية اجتماعية .. «amalgamation» لها مقوماتها ، وأصولها .. وهى إذا لم تتم بالطريقة السليمة .. فسوف تكون سلبياتها أكثر من ايجابياتها .

والمسئول الأول فى الحالتين .. هم المواطنون .

●●●

على أى حال .. إن التجربة مثيرة ، وجريئة .. وإذا كنا قد اتفقنا على أن الشعبين هما اللذان سيكتبان لها شهادة النجاح .. فينبغى أن يضعا فى اعتبارهما جيدا بأنها فرصة لاتعوض .. لتحقيق «التكامل» .. الذى يؤدى إن أجلا أو عاجلا إلى وحدة خالية من المشاكل .

وإذا كان العقيد القذافى قد قال .. إن الشكل الطبيعى للوحدة أن تكون بين كل من مصر ، وليبيا ، والسودان بصرف النظر عن اختلاف أنظمة الحكم .. فان هذا تأكيد بأن المواطن هو صاحب القرار الأول ، والأخير .

والآن .. فليؤكد هذا المواطن .. كيانه ، ووجوده .

كبسولات

● تصور حمدى السيد أن نجاحه - بصعوبة - فى الانتخابات يعطيه الحق فى مهاجمة كل الناس ..!!

لقد هاجم الحزب الوطنى بعنف لأنه لم يرشحه فى انتخابات الاعادة .. وأعتقد أن الحزب لديه القدرة على الرد عليه .. بما يضعه فى حجمه الطبيعى .. !!

أما أن يقف حمدى .. وسط مجموعة من الغلمان «ليشتمنى» .. لأننى نصحته مرة بالامتناع عن ترشيح نفسه .. فاننى أقول له :

«سواء .. نجحت .. أو سقطت .. مارست ارهابا .. أو تذللت ، وتباكيت .. فانك فى النهاية لن تقدم ، ولن تؤخر» .

لقد انتهى دورك من زمان .. !! وحقا صدق من قال : «لسانك حصانك .. إن صنته صانك .. وإن هنته هانك» .. !

xxx

● عندما فشلت سياسة البيانات المملاة .. لجأ عادل الهامى محافظ البحيرة .. إلى ترويج الشائعات .

من ناحيتى .. أتحدى كائنا من كان .. أن يقدم دليلاً واحدا على أن لى مصلحة شخصية فى محافظة البحيرة .. !!

للأسف .. كثير من القيادات لاتفهم حتى الآن .. دور الصحافة .. ولن تفهم .. !!

إنهم يتصورون .. أن اشاعاتهم الكاذبة ، والمغرضة .. يمكن أن تخيف الكاتب فتثنيه عن طريق الحق .

مرة أخرى أتحدى .. وأتحدى !!

ولعل الرسالة تكون قد وصلت لسيادة المحافظ .. وللمتحدثين باسمه .. والمدافعين عن مواقفه الخاطئة .. !!

xxx

● أبدا الحلاوة ليست حلاوة الروح فقط .

إنها حلاوة أشياء كثيرة .. من الصعب «فصل» أحدها عن الاخر .. !

xxx

● وزير .. ومحافظ .. عندما تتصدى بعض الأقلام .. لتجاوزاتهما .. وتصرفاتهما .. ومخالفاتهما .. يسعد كل الوزراء .. وكل المحافظين .

xxx

● من السهل أن تتحدث بسرعة مائة كلمة فى الدقيقة .. لكن من الصعب أن يفهم أحد كلمة واحدة مما تقول .. !!





